



**أبل تعدنا
بذكاء يفهمنا
ويحمي خصوصيتنا**

12 ص 12



**بيومي فؤاد
لم أندم على كلمتي في الرياض
والسوشيال ميديا بلاء أزرق**

14 ص 14



**ممر الهند - أوروبا
يتعثر بسبب صراعات
الشرق الأوسط**

6 ص 6



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2024/09/13

10 ربيع الأول 1446

السنة 47 العدد 13249

Friday 13/09/2024

47th Year, Issue 13249

العرب

هل حصل الكبير على تأكيدات تركية بشأن عودته إلى منصبه

واغريت عن أسفها "المحولات التشويش" الصادرة عن بعض الجهات من خلال "بث أخبار كاذبة أو مضللة"، داعية الجميع إلى تحري المصادقية واستقاء المعلومات من حسابات البعثة الرسمية. وكان المجلس الرئاسي قد أقال الصديق الكبير وعين محله محمد الشكري محافظا للمصرف المركزي، وهو ما عارضته الحكومة الموازية شرق ليبيا التي أوقفت تصدير النفط ردا على الخطوة، في محاولة للضغط من أجل الإبقاء على الكبير. وينظر إلى ما يجري في المصرف المركزي على أنه أحدث فصل في مسلسل الصراع على الفروة في البلاد منذ سقوط نظام العقيد الراحل معمر القذافي.

مراقبون يرجحون عودة الكبير إلى منصبه طالما أنه مدعوم من قبل تركيا ذات النفوذ الأكبر في غرب ليبيا

وقال الكبير الخميس إن المصرف المركزي لا يزال معزولا عن النظام المالي العالمي في ظل أزمة مستمرة منذ أسابيع أدت إلى توقف إنتاج النفط في البلاد. وذكر الكبير، متحدثا من منصفه الاختياري في إسطنبول، أن مجلس إدارة المصرف الذي عينته فصائل غرب ليبيا بدلا منه يسيطر على نظام المدفوعات الداخلية في البلاد، لكن البنوك الأجنبية لا تجري معاملات معه. وتابع الكبير "كل المصارف الدولية (التي نتعامل معها)، قرابة 30 مؤسسة دولية كبرى، موقوفة (أوقفت كل التعاملات)"، مضيفا أنه لا يزال على تواصل مع مؤسسات أخرى منها صندوق النقد الدولي ووزارة الخزانة الأميركية وبنك جيه بي مورغان. وذكر أن "كل الأعمال توقفت على الصعيد الدولي، وبالتالي لا توجد إمكانية للوصول إلى الأرصدة أو الودائع خارج ليبيا". ولم ترد وزارة الخزانة أو صندوق النقد الدولي بعد على طلبات للتعليق. وقال جيه بي مورغان إنه لا يمكنه مناقشة العلاقات مع الزبائن. وقال الكبير إن المجلس الذي عينته فصائل غرب ليبيا يسيطر على نظام المدفوعات الداخلية في البلاد، بما في ذلك صرف الرواتب.

إسطنبول - أثار تصريحات محافظ مصرف ليبيا المركزي المقال الصديق الكبير والفتحة التي تحدث بها بشأن قرب عودته إلى ليبيا واستعادة منصبه محافظا للمصرف المركزي، التساؤل عما إذا كان قد حصل على تأكيدات تركية في هذا الخصوص. وقال الكبير إن اتصالاته مع مجلسي النواب والدولة تشير إلى أنه سيعود إلى منصبه محافظا للمصرف المركزي. وجاءت هذه المحادثات على الأرجح بعد الزيارة التي قام بها رئيس المخابرات التركية إبراهيم قالن إلى طرابلس الأسبوع الماضي، وأكدت تسريبات أن هدفها لملمة أزمة مصرف ليبيا المركزي من خلال اقتراح الإبقاء على الصديق الكبير على رأس المصرف. ورغم إرسال البديبة مؤشرات على رفض المقترح التركي من خلال الانتقاد غير المباشر لتدخل حليفته تركيا في هذه الأزمة، إلا أن مراقبين يرجحون عودة الكبير طالما أنه مدعوم من قبل تركيا ذات النفوذ الأكبر في غرب ليبيا. وأكد البديبة عند لقائه بالمبعوثة الأممية ستيفاني خوري الأسبوع الماضي أهمية التعاون مع البعثة الأممية في سعيها لدعم الحوار الوطني وتحقيق الاستقرار الدائم، "بما يحفظ استقلالية القرار الليبي وسيادته على المؤسسات الوطنية".

وكان مراقبون قد توقعوا انتهاء مرحلة الصديق الكبير بعد حوالي 13 سنة على رأس المصرف المركزي، بمجرد اختراق فريق تابع للبديبة كلمات المرور الخاصة بالمنظومات وفرار الكبير إلى تركيا، وهو التوقع الذي تعزز بسلبية الموقف الأميركي الذي اعتبر دعما ضمنيا لإبعاد الكبير. لكن يبدو أن الأمور تغيرت بمجرد دخول تركيا على الخط. وتاجل الخميس اجتماع بشأن الأزمة كان من المزمع عقده بين المجلس الرئاسي ومجلس النواب ومجلس الدولة برعاية البعثة الأممية. ونقل موقع بوابة الوسط عن مصدر لم يذكره قوله إن "الاجتماع الذي تستضيفه بعثة الأمم المتحدة للدعم لدى ليبيا في مقرها بجنزور، سينعقد بعد انتهاء عطلة المولد النبوي". والأربعاء قالت البعثة الأممية إن اجتماع الخميس سيخصص للتوصل إلى صيغة اتفاق نهائية بين الأطراف، وذلك بعدما أحرز ممثلو مجلسي النواب والدولة تقدما بشأن المبادئ العامة الناظمة للمرحلة المؤقتة التي ستسبق تعيين محافظ ومجلس إدارة المصرف".

الحاملات تغادر: اغتيال هنية يقود إلى انكشاف محدودية استعراض القوة الإيراني



حاملة الطائرات تنسحب من المتوسط: لا شيء يثير القلق

ترامب وموقفها العدواني السابق تجاه إيران. وتعهد المرشد الأعلى، بعد ساعات قليلة من اغتيال هنية، بأن الجمهورية الإسلامية "ستنتقم لدماء ضيفنا العزيز". وتوعد القادة العسكريون والسياسيون والقضاة والديون منذ ذلك الحين بـ"رد كاسح" و"انتقام بالمثل" و"انتقام مقبل". ولم يرد النظام بعد على الاغتيال رغم هذا الخطاب الناري، ويخاطر أي انتقام حاد بإثارة رد فعل شديد من إسرائيل وحلفائها، ما قد يخلق عواقب وخيمة على النظام. ويتخوف خامنئي وانصاره من عدم الاستقرار والانقضاء الداخلي، إذا لحت ضربة مضادة أضرارا جسيمة بالبنية التحتية الإيرانية.

وعجزه عن منع العمليات الإسرائيلية داخل حدوده. وإذا قررت السلطات الإيرانية في النهاية الانتقام لاغتيال هنية بهجمات تشبه تلك التي شهدتها تل أبيب في 13 أبريل، فقد تشن مرة أخرى ضربة واسعة النطاق بحجم مماثل. لكن طهران يمكن أن تسعى هذه المرة إلى تعظيم التأثير من خلال اعتماد نهج أكثر سرية، وتشن الهجوم دون إعلان مسبق، بما يعزز عنصر المفاجأة.

وقد تركز إستراتيجية الإيرانيين على استهداف البنية التحتية العسكرية والمدنية الإسرائيلية مع محاولة تقليل الخسائر في صفوف المدنيين، وهو جهد محسوب لإحراق أضرار كبيرة دون إثارة إدانة دولية واسعة النطاق. وقد تعتبر السلطات الإيرانية أن اغتيال زعيم إحدى الجماعات الوكيلية لها عملا يستدعي ردا متناسبا. وسيحتل هذا السيناريو التزاما كاملا من قواها الوكيلية في جميع أنحاء المنطقة. وقد تنسق إيران هجوما متعدد الجبهات ضد إسرائيل، يشارك فيه حزب الله في لبنان، والحوثيون في اليمن، والمليشيات الشيعية في العراق، والقوات المتبقية من حماس والجهاد الإسلامي في قطاع غزة والضفة الغربية.

ويسعى الرد الإيراني -من جملة أهدافه- إلى إجبار إسرائيل على التفاوض على وقف إطلاق النار في غزة بطريقة أخرى للرد على اغتيال هنية.

ويمكن أن تعزز الوساطة الناجحة لوقف إطلاق النار هيبة النظام الإيراني، وهو ما يسمح لطهران بإظهار النفوذ الذي تمارسه من خلال ادعاء النصر الدبلوماسي لكل من حلفائها وخصومها. وهذا ما يمكن أن يبعث رسالة قوية إلى دول العالم العربي مفادها أن "استعداد إيران للتصعيد نحو مواجهة شاملة ضمن نصرا طال انتظاره بعد أن فشلته جهودهم في إرساء الحقوق الفلسطينية خلال سنوات من التسوية مع إسرائيل". ويعتبر النظام هذا الخيار هو الأكثر فائدة لأنه يسمح بإدعاء انتصار كبير دون حرب واسعة النطاق.

وقد اختار طهران التخلي عن كبريائها وعدم اتخاذ أي إجراء فوري ضد إسرائيل. وتحدث المرشد الأعلى علي خامنئي مؤخرا عن مزاي "التراجع التكتيكي"، وتحول خطاب النظام العام من

واشنطن - أعلنت وزارة الدفاع الأميركية عن مغادرة حاملة الطائرات روزفلت الشرق الأوسط وإعادتها إلى قاعدتها، وذلك بعد تعزيز واشنطن وجودها العسكري في المنطقة لحماية إسرائيل من الهجمات الإيرانية المحتملة.

ويشير انسحاب حاملة الطائرات إلى أن واشنطن قد ثبتت وجودها العسكري والاستخباري في المنطقة بشكل يحد من مخاطر أي رد إيراني محتمل انتقاما لمقتل رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية في الحادي والثلاثين من يوليو. ومثل الاغتيال انتصارا تكتيكا ودعائيا لإسرائيل، وكشف محدودية استعراض القوة الذي دأبت إيران على إظهاره.

وأظهرت تصفية هنية قدرة إسرائيل على اختراق إيران خلال حدث سياسي دولي كبير تمثل في تنصيب الرئيس مسعود بزشكيان. وحمل الاغتيال رسالة واضحة مفادها أن إسرائيل تستطيع استهداف أي زعيم موال لإيران. كما أشار إلى رغبة إسرائيل في إذلال النظام الإيراني أمام ضيوفه الدوليين بعد انكشاف محدودية رده على استهداف إسرائيل القنصلية الإيرانية في دمشق.

اغتيال هنية كشف عن نقاط ضعف استخباراتية في إيران، وعجزها عن منع اختراق إسرائيلي في الداخل

وشن الجانب الإيراني في 13 أبريل هجوما غير مسبوق على إسرائيل، واعتمد 300 طائرة دون طيار وصواريخ في استعراض للقوة لم يلحق أية خسائر تذكر بإسرائيل. ويرجع ذلك جزئيا إلى أن طهران تبنت موقفا متشددا في مطلع أبريل، لكنها أخبرت موعد هجماتها الصاروخية وطلعت الغرب على مخططاتها المحتمل وهو ما أتاح للولايات المتحدة وحلفائها زمتا كافية للتدخل ومنع إحراق أضرار كبيرة بإسرائيل. ويشير الكاتب رضا بارشيزاده في تقرير لفاذة مؤسسة جايس تاون إن أن اغتيال هنية كشف عن نقاط ضعف النظام الإيراني الأمنية والاستخباراتية،

هل يقبل الغرب بحركة الشباب كأمم واقع في الصومال مثلما قبل بطالبان

وتعاون بينه وبين قوى إقليمية وأزمة من أجل مواجهة هذا السيناريو. وتتجه الأنظار إلى تركيا التي تضع ضمن أولوياتها حماية نشاطها الجديد المتعلق بالتعقيب عن الغاز والنفط قبالة سواحل الصومال عبر تخفيض خطر حركة الشباب إلى حده الأدنى. كما تتجه الأنظار إلى مصر التي تمتلك حصورا محدودا ضمن أتميس، وأرسلت بعض الأسلحة بهدف دعم مقديشو لحسابات تتعلق بمكافحة إتيوبيا، وفي هذه الحالة يبرز السؤال التالي: هل ستغامر القاهرة بالمشاركة في حرب ضد حركة الشباب، أم ستحتدي بنفسها عن معركة سيكون من الصعب السيطرة على تعقيداتها على المديين المتوسط والبعيد؟

وعلى طرح نفسها كفاعل رئيسي في شرق أفريقيا. وتراهن حركة الشباب على تصعيد برحبه البعض من المراقبين في منطقة القرن الأفريقي ربما يقود إلى اندلاع حرب إقليمية، أملة أن تجد في المزيد من الصراعات بالمنطقة المضطربة أميا منذ سنوات مجالا مضافا لتوسيع رقعة عملياتها. وبحلول ديسمبر المقبل، وهو موعد خروج بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية لحفظ السلام في الصومال (أتاميس)، من المرجح أن تتضاعف الهجمات الإرهابية لحركة الشباب، أملا في تكرار تجربة طالبان بأفغانستان وفقا لخطتها المعلنة، ما يعني حاجة الجيش الصومالي إلى كفاءة قتالية عالية،

ويتبين من خلال تحليل فقرات الفيديو الأخير أن حركة الشباب راغبة في الانتقال إلى مركز متقدم في صراعها مع الجيش الصومالي عبر تعبئة وحشد مناصرين جدد بالداخل وتعزيز مناطق سيطرتها في وسط البلاد وجنوبها، وتحفيز حلفائها في الإقليم على تقديم المزيد من الدعم، علاوة القتالية والميدانية.

وتجد حركة الشباب أن الجيش الصومالي في موقف ضعف مقارنة بالجيش الأفغاني الذي أمدته الولايات المتحدة بمختلف الأسلحة، في حين أدى ضعف قدرات الصومال المالية إلى عجزه عن استيراد المزيد من الأسلحة بعد رفع الحظر الأممي، بينما عززت الحركة قوتها التسليحية عبر التهريب.

من المرجح أن تتضاعف هجمات حركة الشباب بحلول موعد خروج قوات أتميس، أملا في تكرار تجربة طالبان بأفغانستان

عليها أفغانستان بمختلف مكوناتها قبل أن تسيطر طالبان على الحكم في كابول. ووضعت الحركة احتمال قبول المجتمع الدولي التعامل معها سياسيا، كما جرى التعامل مع الأمر الواقع في أفغانستان، لكنها تعي أن المقارنة في مسألة الاعتراف قد تستغرق وقتا، نظرا إلى اختلاف البنية الإقليمية والمكونات؛ لذلك تحاول الحركة تغيير العيوب إلى مزاي، مستفيدة من التعقيدات الراهنة في منطقة القرن الأفريقي، والتي بات الصومال رأس حربة فيها. وشرح مقطع فيديو جديد مدته قرابة الساعة كيف شكلت حركة الشباب للمرة الأولى وحدة قتالية تعد بمثابة قواتها

كشفت نشاط دعائي وتدريب مكثف لحركة الشباب الصومالية الموالية لتنظيم القاعدة عن خطط ترمي إلى محاولة إنهاء الحرب الجارية مع الحكومة المركزية في مقديشو لصالحها، مراهنه على أن الانتصار العسكري قد يقود الغرب إلى التعامل معها كأمم واقع كما تعامل مع حكم حركة طالبان في أفغانستان. وسعت حركة الشباب إلى تصوير عناصرها ومقاتليها على أنهم يتلقون التدريب والإعداد النهائي تمهيدا لشن هجوم شامل للاستيلاء على الحكم في مقديشو، خاصة أن الجيش الصومالي لا يزال يفتقر إلى الكفاءة القتالية، ما يشبه الحالة التي كانت

وحدة إسرائيلية جديدة في الجولان بمهام استخباراتية وعسكرية

القدس - أعلن الجيش الإسرائيلي الخميس عن إنشاء وحدة جديدة في الجولان، بهدف تحقيق "استجابة فورية لمختلف التهديدات في المنطقة"، وذلك بالتزامن مع مخاوف من اتساع الحرب في المنطقة وتحول المناوشات اليومية بين حزب الله وإسرائيل إلى عملية عسكرية شاملة.

وأوضح بيان الجيش أن الوحدة "مصممة لتوفير استجابة فورية لمختلف التهديدات في المنطقة، وذلك بجمع المعلومات الاستخباراتية وإحباط أي عمليات تستهدف أمن إسرائيل". وأضاف "هي سرية دوريات مكونة من مقاتلين ذوي مهارات عالية وتخصص في تضاريس المنطقة التي يعملون فيها، وهي تابعة للواء الجولان (اللواء 474)".

وتشهد المنطقة تصاعد التهديدات من مسؤولين إسرائيليين بتوسيع الهجمات على الأراضي اللبنانية، في حال لم ينسحب مقاتلو حزب الله اللبناني بعيداً عن الحدود مع شمال إسرائيل. وأشار الجيش إلى أن مقاتلي الوحدة باشروا تدريبات على مدار 8 أشهر أعقبها "تدريب متقدم 4 أشهر من التأهيل الفريد في الوحدة، الذي تضمن التعرّف المهني في مجالات العمل الميداني والتفويه وقص الأثار".

ونقل الموقع الرسمي للجيش الإسرائيلي عن قائد الوحدة الرائد إيتان قوله "بمجرد وصولنا إلى الجولان، قمنا بتكثيف التدريب مع المسار الشمالي"، مضيفاً أن الجنود المنقولين إلى الجولان أمضوا وقتاً في التعرف على القطاع والمراجعات الميدانية قبل بدء النشاط العملي، وقال "لقد قمنا بالكثير من الدوريات، وإقرار قانون لاجئين أو خلف السياج، وكان التركيز الرئيسي منصبا على التعرف على المستوطنات في المنطقة وخصائصها".

وإلى جانب "الحماية اليومية للحدود" لدى مقاتلي الوحدة الجديدة مهمة أن تكون قوة تدخل سريع في حالة محاولة التسلل إلى الأراضي الإسرائيلية، وفق الجيش الإسرائيلي.

وفي مارس الماضي قال الجيش الإسرائيلي إنه أنشأ لواء جديداً يحمل اسم "ههاريم"، كجزء من ملامحة الاستجابة العملياتية على الحدود الشمالية مع سوريا ولبنان. وأضاف عبر موقعه أن لواء ههاريم سيعمل تحت قيادة "لواء 210"، وتتركز مهمته على الدفاع في منطقة جبل الشيخ في سوريا، وجبل الروس المطل على لبنان.

وبدأ التصعيد منذ أكتوبر 2023 بعمليات متكررة لحزب الله اللبناني الموالي لإيران باتجاه الأراضي اللبنانية المحتلة من قبل إسرائيل، عقب بدء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة. وخلال الأشهر الماضية تكررت عمليات إطلاق صواريخ وطائرات مسيرة من الأراضي السورية باتجاه الجولان السوري المحتل، وترد إسرائيل على

الاستهدافات التي تطالها من سوريا ولبنان بقصف جوي وبري، تقول إنه يستهدف مصادر إطلاق النار. وتنفذ إسرائيل أيضا هجمات واستهدافات داخل الأراضي اللبنانية، تطال في معظم الأحيان قادة وعناصر من حزب الله اللبناني، وتمتد هذه الاستهدافات حتى العمق السوري أحياناً. وأعلن وزير الدفاع الإسرائيلي يوفال غالانت الاثنين أن "هناك خيار اتفاق من شأنه أن يؤدي إلى ترتيبات في شمال وجنوب إسرائيل"، مع حزب الله اللبناني وحركة حماس الفلسطينية، "وخياراً ثانياً هو التصعيد الذي سيؤدي إلى حرب".

وتحاول دول المنطقة وقوى غربية عديدة إقناع الأطراف المعنية بالهدنة، وقد دعا مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل من بيروت الخميس إلى "تخفيف حدة التوترات العسكرية" في جنوب لبنان.

الجيش الإسرائيلي:

الوحدة هي سرية دوريات مكونة من مقاتلين ذوي مهارات عالية وتخصص في تضاريس المنطقة

وقال بوريل خلال مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية اللبناني عبدالله بوحيب، في اليوم الثاني من زيارته لبنان، "ينبغي تخفيف حدة التوترات العسكرية". وحث "جميع الأطراف على اتباع هذا المسار"، مشدداً على أن الاتحاد الأوروبي يبذل "كل الجهود الدبلوماسية لمنع التصعيد في المنطقة" لكنه "لا يملك عصا سحرية".

وتابع المسؤول الأوروبي زيارته الأخيرة إلى لبنان في يناير، طوبل الحبر لم تتوقف". معتبراً في الوقت نفسه أنه "تم تفادي الأسوأ". وأضاف أن "الحرب الشاملة في جنوب لبنان مع اجتياح لم تحصل... لكن الخطر لا يزال قائماً".

ودعا بوريل الخميس إلى تنفيذ القرار 1701 الذي "ينبغي أن يعهد لتسوية شاملة، من ضمنها ترسيم الحدود البرية والسماح بعودة السكان إلى المناطق الحدودية المتضررة من أجل إعادة الإعمار".

من جهته جدد وزير الخارجية اللبناني "التزام لبنان بالتنفيذ الشامل والمتوازن لقرار مجلس الأمن الدولي 1701".

وأرسل القرار الدولي وقفاً للأعمال الحربية بين إسرائيل وحزب الله وعزز انتشار قوة الأمم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان (يونيفيل)، وبموجبه انتشر الجيش اللبناني للمرة الأولى منذ عقود على الحدود مع إسرائيل بهدف منع أي وجود عسكري "غير شرعي" عليها.

وأوضح بيان الجيش الإسرائيلي أن الوحدة "مصممة لتوفير استجابة فورية لمختلف التهديدات في المنطقة، وذلك بجمع المعلومات الاستخباراتية وإحباط أي عمليات تستهدف أمن إسرائيل". وأضاف "هي سرية دوريات مكونة من مقاتلين ذوي مهارات عالية وتخصص في تضاريس المنطقة التي يعملون فيها، وهي تابعة للواء الجولان (اللواء 474)".

وتشهد المنطقة تصاعد التهديدات من مسؤولين إسرائيليين بتوسيع الهجمات على الأراضي اللبنانية، في حال لم ينسحب مقاتلو حزب الله اللبناني بعيداً عن الحدود مع شمال إسرائيل. وأشار الجيش إلى أن مقاتلي الوحدة باشروا تدريبات على مدار 8 أشهر أعقبها "تدريب متقدم 4 أشهر من التأهيل الفريد في الوحدة، الذي تضمن التعرّف المهني في مجالات العمل الميداني والتفويه وقص الأثار".

ونقل الموقع الرسمي للجيش الإسرائيلي عن قائد الوحدة الرائد إيتان قوله "بمجرد وصولنا إلى الجولان، قمنا بتكثيف التدريب مع المسار الشمالي"، مضيفاً أن الجنود المنقولين إلى الجولان أمضوا وقتاً في التعرف على القطاع والمراجعات الميدانية قبل بدء النشاط العملي، وقال "لقد قمنا بالكثير من الدوريات، وسواء من جانبنا أو خلف السياج، وكان التركيز الرئيسي منصبا على التعرف على المستوطنات في المنطقة وخصائصها".

وإلى جانب "الحماية اليومية للحدود" لدى مقاتلي الوحدة الجديدة مهمة أن تكون قوة تدخل سريع في حالة محاولة التسلل إلى الأراضي الإسرائيلية، وفق الجيش الإسرائيلي.

وفي مارس الماضي قال الجيش الإسرائيلي إنه أنشأ لواء جديداً يحمل اسم "ههاريم"، كجزء من ملامحة الاستجابة العملياتية على الحدود الشمالية مع سوريا ولبنان. وأضاف عبر موقعه أن لواء ههاريم سيعمل تحت قيادة "لواء 210"، وتتركز مهمته على الدفاع في منطقة جبل الشيخ في سوريا، وجبل الروس المطل على لبنان.

وبدأ التصعيد منذ أكتوبر 2023 بعمليات متكررة لحزب الله اللبناني الموالي لإيران باتجاه الأراضي اللبنانية المحتلة من قبل إسرائيل، عقب بدء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة. وخلال الأشهر الماضية تكررت عمليات إطلاق صواريخ وطائرات مسيرة من الأراضي السورية باتجاه الجولان السوري المحتل، وترد إسرائيل على

الاستهدافات التي تطالها من سوريا ولبنان بقصف جوي وبري، تقول إنه يستهدف مصادر إطلاق النار. وتنفذ إسرائيل أيضا هجمات واستهدافات داخل الأراضي اللبنانية، تطال في معظم الأحيان قادة وعناصر من حزب الله اللبناني، وتمتد هذه الاستهدافات حتى العمق السوري أحياناً. وأعلن وزير الدفاع الإسرائيلي يوفال غالانت الاثنين أن "هناك خيار اتفاق من شأنه أن يؤدي إلى ترتيبات في شمال وجنوب إسرائيل"، مع حزب الله اللبناني وحركة حماس الفلسطينية، "وخياراً ثانياً هو التصعيد الذي سيؤدي إلى حرب".

وتحاول دول المنطقة وقوى غربية عديدة إقناع الأطراف المعنية بالهدنة، وقد دعا مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل من بيروت الخميس إلى "تخفيف حدة التوترات العسكرية" في جنوب لبنان.

«الإجراءات الجنائية» تنهي الهدنة بين البرلمان ونقابة الصحفيين المصريين

اللجنة التشريعية تعتبر حديث نقيب الصحفيين يفتقر إلى الدقة ويعتمد مغالطات فجة



لغة التصعيد عادت بين النقابة والبرلمان

والصاحفة دون ترك المجال لأي مسار شخصي، ويؤمن بحق النقد وتلك قاعدة يجب أن تنطق على الجميع. وعولت اللجنة التشريعية على إحداث هدوء عقب استجابتها لبعض مطالب نقابة المحامين بتعديل المادة (242) من سوادة القانون والخاصة بتعامل رئيس المحكمة مع المحامي حال حدوث ما يُعد "تشويشاً" مُخلًا بالنظام، وهي واحدة من أهم المواد التي طلبت النقابة تعديلها بمشروع القانون ضمن أكثر من 20 مادة أخرى. واستجاب لمطلب نقابة الصحفيين الخاص بحذف المادة (267) من مشروع القانون الخاص بحظر نشر أخبار أو معلومات عن وقائع الجلسات على نحو غير أمين ويؤثر على حسن سير العدالة، وهو ما اعتبره نقيب الصحفيين إشارة جيدة، لكنه أكد على ضرورة أن "تتعامل اللجنة مع باقي الاعتراضات المثارة حول القانون بنفس الطريقة، كي لا يتحول الأمر إلى استثناء يفتح الباب لتقديرات سلبية".

وأوضح الرئيس الشرفي لحزب تيار الكرامة (معارض) محمد سامي أن القانون به العديد من التفاصيل الفنية التي واجهت اعتراضات من القانونيين وليس فقط نقابة الصحفيين التي اعترضت على مجمل المواد، ما يشير إلى أن الهدف من توجيه رئيس الجمهورية لإقرار القانون وهو إحداث حالة من الهدوء السياسي في الشارع، خاصة في ما يتعلق بمواد الحبس الاحتياطي لم تتحقق على أرض الواقع، وأن الانفراج المنظور في التعامل مع القضايا القانونية المرتبطة بالحبس غابت أيضاً.

وأحدث البيان الذي جاء بلغة تصعيدية مفاجئة حالة من الغضب في صفوف الصحفيين الذين دافعوا عن موقف نقيبهم، وعُد هجوم البرلمان مؤشراً على إمكانية استهداف النقابة من قبل جهات حكومية والعودة إلى فترة شهدت فيها العلاقة بين الطرفين توتراً. وتثير لغة التصعيد بين النقابة والبرلمان مزيداً من الجدل حول مواد قانون الإجراءات الجنائية، وفتح المجال للصدام مع معارضة تسعي الحكومة لتلطيف الأجواء معها في وقت تهتم فيه بقضايا خارجية حيوية، وتعتبر قرارات اقتصادية لها تأثيرات مجتمعية صعبة.

وعبرت حالة التفاهم بين النقيب المعارض خالد البلشي وجهات حكومية عدة منذ انتخابه قبل حوالي عام ونصف العام، عن أن الطرفين يدركان عدم جدوى الخلاف بينهما.

وقال خالد البلشي لـ"العرب" إنه يرفض تحويل بيان البرلمان إلى مشكلة شخصية، وأن النقابة طرحت رؤيتها للقانون واستعانت بقامات قانونية كبيرة، وما خرجت به يعبر عن رؤيتها للقانون، وسوف ترفعها إلى جميع الأطراف المعنية حفاظاً على حق المجتمع في خروج دستور العدالة بشكل إيجابي، وأن مطالب النقابة تتمثل في الاستماع لجميع الآراء وإجراء حوار موسع، أسوة بما جرى عند وضع الدستور.

وأكد أن النقابة تستكمل ما بداته حينما قدمت رؤيتها للقانون وتعمل على إيصال صوتها إلى جميع فئات المجتمع، دفاعاً عن الحريات العامة، وبينها حرية

التلوح في الأفق ملامح عودة التوتر الحاد بين البرلمان ونقابة الصحفيين المصريين بسبب اعتراض الأخيرة على قانون الإجراءات الجنائية، وحالة من الغضب في صفوف الصحفيين الذين يدافعون عن موقف نقيبهم بعد هجوم البرلمان عليه بلغة تصعيدية.

أحمد جمال

القاهرة - قطع البرلمان المصري حالة الهدوء الحذر بين الحكومة ونقابة الصحفيين بعد أن وجه اتهامات لنقيبها خالد البلشي "بتشويه الحقائق ونشر ادعاءات تهدف إلى إرباك الرأي العام"، على خلفية الاعتراض على قانون الإجراءات الجنائية الذي اقتره للجنة التشريعية والدستورية بمجلس النواب، ما يفتح الباب للتصعيد المتبادل.

وأصبح البرلمان المصري محاطاً بالعديد من الانتقادات، حيث أعلن نادي القضاة الخميس اعتراضه على المقترحات التي اقترهتها اللجنة التشريعية والدستورية، وأنه توافق على ذلك مع مجلس القضاء الأعلى والنيابة العامة ووزارة العدل، واعتبر أن موقفه يأتي لضمان الحفاظ على البيئة والمناخ التشريعي اللازم لتمكين القاضي من أداء رسالته بتجرد وعدل بما يحفظ للمواطنين حقهم في العدالة.



خالد البلشي
النقابة تستكمل ما بداته حينما قدمت رؤيتها للقانون



عاطف مغاوري
مواقف القانون الجديد هي نتاج فعل بشري يصعب الإجماع عليه

العطا يكشف سبب رفض السلام: الجيش لن يسلم السلطة بعد الانتخابات

وتابع أبو الجوخ، في حديث لراديو "دبقا" المحلي، قائلاً إن كل التوصيفات ظلت تتردد منذ إعاقه الانتقال الديمقراطي ثم إعاقه الاتفاق الإطاري ثم إشعال الحرب باعتبارها ضرورية فرضت عليهم، لكن الذي حدث يؤكد رغبتهم في قطع الطريق أمام القوى المدنية والسياسية والاستفراد بالحكم.

عبر حوار سوداني - سوداني لا يستثنى أحداً إلى مرجعية دستورية جديدة تدير فترة الانتقال وتؤسس لانتخابات حرة ونزيهة تتيح للقوى السياسية والمدنية التوجه إلى صناديق الاقتراع، حيث ينتخب السودانيون من بيرونة مناسبة لإدارة الشأن العام.



محمد حسن التعايشي
تصريحات العطا اختصرت النزاع وأشارت إلى من أشعله وأهدافه

وقال ماهر أبو الجوخ، عضو تشيكية القوى الديمقراطية المدنية والقيادي في حزب التحالف السوداني، إن البعض قد يستغرب هذه التصريحات الصادرة عن مساعدي القائد العام للقوات المسلحة ياسر العطا، لكنه يرى أنها تعبر فعلياً عن موقف عدد من قادة الجيش، الذين نفذوا انقلاب 25 أكتوبر وقوضوا الاتفاق الإطاري ثم أشعلوا هذه الحرب لرغبتهم الأكيدة وحرصهم على البقاء في السلطة.

حتى بعد إجراء ثلاث دورات انتخابية. وتشير تصريحات العطا إلى أن الجيش لن يلتزم بالاتفاقات السابقة مع قوات الدعم السريع في منبري جدة والمنامة بضرورة ابتعاد الجيش عن السياسة وتسليم السلطة إلى حكومة مدنية، كما أن رؤى القوى السياسية المطروحة لحل الأزمة في البلاد تتفق في هذا الشأن. واعتبر محمد حسن التعايشي، عضو الهيئة القيادية لتشبيكية القوى الديمقراطية المدنية (تقدم)، أن تصريحات العطا قد أوضحت دور الجيش في الأزمة الوطنية، بل اختصرت النزاع وأشارت إلى من أشعله والأهداف من وراءه.

وقال التعايشي في حسابه على منصة إكس إن الجنرال ياسر العطا هو أكثر ضابط في الجيش يتوافق سلوكه ووعيه وأفعاله مع التوجهات الموجودة في المؤسسة العسكرية، مثل "الغطرسية، والتدخل في السياسة، والعنف تجاه المجتمع والتطلعات غير الواقعية". وأشار إلى أن هذه التوجهات كانت تاريخياً تمثل جوهر اختلالات وعبور القوات المسلحة السودانية.

النار الذي سيلزمه بالاحتكام إلى خيار الشعب السوداني. وذكر العطا أثناء حديثه مع جنود من الجيش في منطقة المعاقيل العسكرية بولاية نهر النيل أن القائد العام للجيش سيبقى في موقعه كزعيم للدولة بعد انتهاء الحرب، وأنه لن يتخلى عن السلطة خلال الفترة الانتقالية، بل سيجعل فيها

الخططوم - كشفت تصريحات ياسر العطا، مساعد القائد العام للجيش السوداني، عن أهداف القوات المسلحة لمرحلة ما بعد الحرب وعزمها الاستمرار في الاستيلاء على الحكم دون اعتبار نتائج الانتخابات، وهو ما يفسر موقف الجيش المتعنت من المبادرات الإقليمية والدولية للتوصل إلى اتفاق وقف إطلاق



تصريحات العطا أوضحت دور الجيش في الأزمة الوطنية

تحالف مدني قوي أمر حيوي لتجنب تفكك السودان

إيران تحاول الإمساك بمعادلة كردستان العراق من طرفها

زيارة بزشكيان إلى أربيل والسليمانية خطوة إيرانية متقدمة على تركيا ذات العلاقة غير المتوازنة مع الحزبين الحاكمين في الإقليم



أقصفك ونظلم أصدقاء

وعلق هوشيار زيباري القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي سبق له أن شغل منصب وزير للمالية ووزير للخارجية في الحكومة الاتحادية العراقية، على زيارة بزشكيان إلى العراق والإقليم بأنها "مهمة ومرحب بها وتحمل رسائل عديدة".

وأضاف في منشور على منصة إكس "الأهم هو الاحترام المتبادل واحترام أمن واستقلال سيادة البلدين الجارين في جميع مجالات الأمن والاقتصاد والتجارة والعلاقات بين الشعبين". أما الباحث السياسي حكيم عبد الكريم فرأى وجها آخر لأهمية زيارة بزشكيان لأربيل والسليمانية متعلقا في مساهمة طهران في حل الصراع بين الحزبين الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني والذي تصاعد كثيرا مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية في الإقليم، متوقفا في تصريحات لوسائل إعلام محلية وجود ملف الانتخبات ضمن أجندة الزيارة "لأن من مصلحة إيران الاستقرار السياسي في الإقليم" المجاور لأراضيها.

الإسلامية الإيرانية يتخذ منطلقا من الأراضي العراقية". وأضاف "نحننا في الاتفاق على ضبط الأوضاع الأمنية عند المناطق الحدودية". والتقى بزشكيان الخميس كذلك مسعود بارزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني وأكد "التنسيق وتعزيز العلاقات في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية" وفق ما جاء في بيان صدر عن مكتب بارزاني. وأشار البيان إلى أن بزشكيان وجه دعوة رسمية إلى الزعيم الكردي لزيارة الجمهورية الإسلامية.

ثم توجه الرئيس الإيراني إلى السليمانية ثاني أكبر مدن الإقليم حيث استقبله رئيس حزب الاتحاد الوطني الكردستاني بافل طالباني. وقال إعلام الحزب إن الرئيس الإيراني عقد في المدينة اجتماعا "مع وفد رفيع المستوى من الاتحاد برئاسة بافل جلال طالباني لبحث آخر المستجدات في كردستان والعراق والمنطقة وسبل تعزيز العلاقات الثنائية".

بعدما أوقفتها شرطة الأخلاق لعدم امتثالها لقواعد اللباس الصارمة في الجمهورية الإسلامية. وفي مارس 2023، وقع العراق وإيران اتفاقا أمنيا بعد أشهر قليلة على تنفيذ طهران ضربات ضد مجموعات كردية معارضة في شمال العراق. وفي نهاية العام، تعهدت السلطات العراقية بنزع سلاح هذه الفصائل وإخلاء قواعدها ونقلها إلى معسكرات بعيدة عن حدود إيران.

وأكدت سلطات كردستان العراق أن الإقليم "لن يشكل أبدا تهديدا لإيران والدول المجاورة ويلتزم تماما بالاتفاقية الأمنية بين العراق وإيران". حسبما جاء في بيان صدر عن رئاسة الإقليم في ختام اجتماع الخميس. وكان رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني قال الأربعاء خلال مؤتمر صحفي مشترك مع بزشكيان إن بغداد أكدت "موقفها المبدئي الإقليمي في ختام اجتماع الخميس".

وبزشكيان هو أول رئيس إيراني يزور كردستان العراق وفق المسؤولين في الإقليم الذي يتمتع بحكم ذاتي، وذلك في انعكاس لتحسن العلاقات بين طهران وأربيل بعد سنوات من التوترات والضربات الإيرانية على شمال العراق.

وبعدما حطت طائرته في مطار أربيل الدولي اجتمع بزشكيان برئيس الإقليم نجيبفران بارزاني ورئيس وزراء الإقليم مسرور بارزاني ومسؤولين آخرين. وأعرب خلال الاجتماع، وفق ما ذكر موقع الرئاسة الإيرانية، عن عزم طهران على "توسيع التعاون الاقتصادي والتجاري مع إقليم كردستان العراق". ويأتي ذلك غداة لقائه مسؤولين سياسيين في بغداد حيث وقع 14 مذكرة تفاهم وبحث مع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني في "تعاون أكبر بين البلدين".

وذكر بزشكيان في أربيل بان طهران وبغداد توصلتا إلى "اتفاق على صياغة أساق تطوير التعاون المشترك في شكل وثيقة إستراتيجية شاملة طويلة الأجل".

ومن جهته قال بارزاني الخميس "لطالما اعتبرنا جمهورية إيران الإسلامية سندنا لنا في الأوقات الصعبة.. ونتمنى تطوير علاقتنا أكثر بعد هذه الزيارة التاريخية وفي كل المجالات".

وفي السنوات الأخيرة، تعرّضت العلاقات بين أربيل وطهران بسبب نقطة خلاف رئيسية تتمثل بالمجموعات المسلحة للمعارضة الكردية الإيرانية التي تتركز في كردستان العراق منذ ثمانينيات القرن الماضي التي شهدت حربا استمرت ثمانية أعوام مع إيران. واستمرت المجموعات الإيرانية المعارضة ذات الميول اليسارية والتي تعلن النضال ضد التمييز الذي يعانيه الأكراد في إيران، في جذب المؤيدين الفارين من القمع السياسي في الجمهورية الإسلامية. وتتهم طهران تلك المجموعات بتجهيز أسلحة إلى أراضيها انطلاقا من العراق ويتاجع التظاهرات التي هزت إيران في أعقاب وفاة الشابة الكردية الإيرانية مهسا أميني في سبتمبر 2022

حرص الرئيس الإيراني على زيارة معقلي الحزبين الحاكمين في إقليم كردستان العراق على قدم المساواة، يعكس مرونة بلاده في سياستها تجاه الإقليم قياسا بمنافستها على النفوذ هناك تركيا التي تقتصر صلاتها على أحد الحزبين دون الآخر، بينما تحرص إيران على مدّ الجسور مع كليهما سعيا لاحتوائهما معا.

التركي في حربه ضد هؤلاء المسلحين المتمركزين في عدد من مناطق الإقليم. وبهذا تكون إيران أكثر مرونة من منافستها تركيا في التعامل مع الإقليم، فبينما قطعت تركيا قنوات التواصل مع قيادات حزب الاتحاد الذي تتهمه بـ"دعم الإرهاب" وعملت على محاصرة حزبه وتحجيم نفوذه، حرصت إيران على الحفاظ على جسور التواصل مع قيادات الحزب الديمقراطي رغم أنها توجه إليهم اتهامات لا تقل خطورة عن تلك التي توجهها أنقرة.

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد زار العراق في أربيل الماضي واقتصر، بالإضافة إلى بغداد، على زيارة أربيل دون السليمانية. وتتهم طهران أربيل بالتغطية على أنشطة استخبارية موجهة ضد أمنها تقول إن إسرائيل تقوم بها في كردستان العراق، وسبق لها أن تجاوزت مجرد الاتهام اللفظي إلى التصرف العملي بقصفها موقعا مدنيا في الإقليم قالت إنه يجوي مركزا لتلك الأنشطة.

وقبيل بدء بزشكيان زيارته إلى بغداد ومن ثم إلى أربيل والسليمانية نشب سجال بين السفير الإيراني في العراق محمد صادق آل كاظم الذي أعاد تبرير ذلك القصف بالاستناد على نفس ذريعة النشاط الاستخباري المعادي، وبين وزارة داخلية الإقليم التي ردت عليه بالقول في بيان إن "لجان تحقيق وإصفه" الرطب بين قصف المدنيين في أربيل والدفاع عن النفس ضد إسرائيل، بأنه "مجرد مزاعم كاذبة ومضللة". والتقى الرئيس الإيراني، الخميس، مسؤولين أكرادا في إقليم كردستان حيث دعا إلى "توسيع التعاون الاقتصادي والتجاري"، وذلك في اليوم الثاني من زيارته العراق الهادفة بشكل أساسي إلى تعزيز العلاقات الثنائية والأمنية.

السليمانية (العراق) - تمّت طموحات إيران لاحتواء إقليم كردستان العراق إلى أبعد من مجرد توثيق الصداقة مع حزب الاتحاد الوطني الكردستاني المقرب من حلفائها قادة الأحزاب والفصائل الشيعية الحاكمة في العراق، نحو ترويض الحزب الديمقراطي الكردستاني القائد الرئيسي لتجربة الحكم الذاتي في الإقليم والذي لا ترتقي علاقته بطهران إلى مرتبة الثقة الكاملة، قياسا بالتطور الكبير المسجل في علاقته بتركيا.

وبهدف استرضاء الحزبين المتنافسين معا قام الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان في نطاق الزيارة التي يقوم بها إلى العراق، بزيارة مركزي نفوذها أربيل والسليمانية حيث أجرى محادثات مع قيادتهما.



هوشيار زيباري
زيارة بزشكيان مرحب بها وتحمل رسائل عديدة

وبمحاولتها استمالة طرفي معادلة الحكم في كردستان العراق تكون إيران في عهد رئيسها المنتخب حديثا بصدد التقدم خطوة على منافستها على النفوذ في الإقليم، تركيا التي لم تنجح في إقامة علاقات متوازنة مع الحزبين الرئيسيين في تلك المعادلة، إذ دخلت في مقابل صداقتها المتنامية وتعاونها متعدد الأوجه مع الحزب الديمقراطي بقيادة أفراد أسرة بارزاني، في حالة عداء مع حزب الاتحاد الوطني الكردستاني بقيادة ورثة الرئيس العراقي الراحل جلال طالباني بسبب ما توجه له من اتهامات بالتعاون مع منظمة مسلحة الحزب في السليمانية في وقت تخترط فيه أربيل بتعاون فعال مع الجيش

كارثة السيول كبيرة في اليمن.. لكن الأسوأ لم يأت بعد

ويشهد اليمن منذ 2014 نزاعا اندلع مع سيطرة الحوثيين المدعومين من إيران على مناطق شاسعة من البلاد بينها العاصمة صنعاء. وفي العام التالي تدخلت السعودية على رأس تحالف عسكري دعما للحكومة اليمنية. وأدت الحرب إلى إغراق البلد في واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم، وفقا للأمم المتحدة.

وشهدت منظمة الصحة العالمية الشهر الماضي من أن الوضع قد يتفاقم في الأشهر المقبلة. وتوقعت أن تشهد المرتفعات الوسطى والمناطق الساحلية على البحر الأحمر وأجزاء من المرتفعات الجنوبية مستويات غير مسبوبة من هطول الأمطار تتجاوز 300 ملم.

وقالت الباحثة مها الصالحي في مؤسسة حلم أخضر وهي منظمة بيئية يمنية إن "تغير المناخ لا يؤدي إلى زيادة وتيرة الفيضانات فحسب، إنما يجعلها أكثر شدة أيضا".

وأشار الباحث في معهد تشاتام هاوس البريطاني كريم الجندي إلى أن تهاك البنية التحتية في اليمن وضعف قدرات الاستجابة للكوارث نتيجة سنوات من النزاع، يزيدان من التهديد الذي يمثله تغير المناخ.

وكتب صندوق الأمم المتحدة للسكان في اليمن على منصة إكس أن إيصال المساعدات إلى المتضررين كان "شبه مستحيل" بسبب "الطرق المتضررة والعمامة"، مرفقا المنشور بصورة تظهر جمالا تحمل صناديق مساعدات على طرق جبلية وعرة.

وليست الخسائر الناجمة عن كارثة الفيضانات مادية فحسب، بل نفسية أيضا قد تمتد آثارها إلى سنوات طويلة قادمة. ويرى جمهور الحميدي أستاذ علم النفس في كلية التربية بجامعة تعز أن "الخسائر الكبيرة التي تعرض لها النازحون والكثير من السكان اليمنيين خلال الفترة الأخيرة جراء السيول والأمطار، تؤثر عليهم نفسيا وتسبب لهم اضطرابات عميقة قد ترافقهم مدى العمر".

مها الصالحي: تغير المناخ زاد من وتيرة الفيضانات وشدتها

ويضيف لوكالة الأنباء الألمانية "هذه الأضرار تصيب المتضررين بصدمة وتختلف لهم ندوبا نفسية مستمرة، خاصة إذا فقدوا منازلهم ومصادر أرزاقهم ووثائق ملكيتهم وجميع الأشياء التي لا يستطيعون تعويضها". ويوضح بالقول إن هناك فئات أكثر هشاشة وبالتالي أكثر عرضة للصددمات "فالاطفال عندما يتعرضون إلى مشاهد مؤلمة كهدم السيول لمنازلهم تبقى محفورة في ذاكرتهم وتصيبهم بهلع ولم نجد أحدا. اختفوا جميعا. جرفتهم السيول وطنحتهم الصخور".

وأثرت الأمطار والسيول على أكثر من 560 ألف شخص في أنحاء البلاد منذ أواخر الشهر ذاته وفق المنظمة الدولية للهجرة التي أطلقت نداء عاجلا لجمع 13.3 مليون دولار للاستجابة لحاجات المتضررين.

وقال القائم بأعمال رئيس بعثة المنظمة في اليمن مات هوبر إن "حجم الدمار مروّع ونح بحاجة ماسة إلى تمويل إضافي".

وتشهد المرتفعات الغربية في اليمن هطول أمطار موسمية غزيرة، لكن الظروف الجوية هذا العام كانت "غير مسبوقة" بحسب هوبر. ففي ملحان جرفت السيول والانهيارات الأرضية المنازل ودفنت عدا من سكانها.

وأوردت وكالة الأنباء الفرنسية من ضمن القصص المأساوية للمتضررين من السيول شهادة أبوإبراهيم من محافظة المحويت والذي فقد ابنه وأحفاده السبعة الذين قضاوا جراء الفيضانات. ويورد الرجل الذي لا يزال يعيش مع زوجته على مقربة من مكان منزله الذي جرفته المياه "كنا نسمع أصوات الانهيارات والأمطار بكثافة. وبعد ذلك رأت زوجتي أن منزل إبراهيم لم يعد موجودا، فصرخت بصوت عال: إبراهيم جرفته السيول هو وأولاده".

ونهاية أغسطس الماضي اجتاحت فيضانات ناجمة عن أمطار غزيرة محافظة المحويت في غرب اليمن ما أسفر عن فقدان أو مقتل أكثر من 40 شخصا، بحسب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا" الذي أشار إلى أن العشرات من المنازل دُمّرت في المنطقة ما أرمغ 215 عائلة على النزوح. وكان 60 شخصا لقوا مصرعهم في فيضانات بدأت أواخر يوليو، بحسب المنظمة.



وتسببت فيضانات اليمن بتدمير منازل ونزوح الآلاف من الأسر والحقت أضرارا بالبنية التحتية الحيوية بما في ذلك المراكز الصحية والمدارس والطرق. ويعاني أفقر بلدان شبه الجزيرة العربية أصلا من زيادة معدلات سوء التغذية واعداد الإصابات بالكوليرا نتيجة السيول.

وقتل نحو مئة شخص في أنحاء اليمن خلال الأسابيع الأخيرة بحسب أرقام نشرتها الأمم المتحدة.



طبيعة غاضبة صبت نغمتها على اليمن

التقارب بين فرنسا والمغرب ينعش فرص التعاون العسكري

محمد ماموني العلوي

المحملة تعكس أهمية التعاون الدفاعي بين الرباط وباريس بعد التقارب الأخير وتراجع الخلاف السياسي والدبلوماسي بين البلدين بعد اعتراف باريس بسيادة المغرب على صحرائه، مسجلا أنها "تسعى إلى تطوير مكانتها في مبيعات الأسلحة للمغرب على غرار العديد من الدول المصدرة والمصدرة للأسلحة، في إطار انفتاح المملكة على شركاء جدد وفقا للاتفاقيات والشراكات الثنائية".

ولفت في تصريح لـ "العرب" إلى أن المغرب قد يحتاج إضافة إلى مروحيات كاركال إتش 225، إلى بعض الأسلحة النووية كمقاتلات رافال والطائرات من طراز كاركال التي أباتت عن فعالية كبيرة في العديد من العمليات العسكرية الأخيرة، بالإضافة إلى المركبات والمدرعات الفرنسية التي أثبتت بدورها نجاعة كبيرة ميدانيا في خطي التحديات الجغرافية في العديد من المناطق المختلفة".

وتعتبر مروحية كاركال إتش 225 من الطائرات العسكرية الثقيلة متعددة المهام، حيث تتميز بقدراتها على تنفيذ مهام نقل القوات والإخلاء الطبي والبحث والإنقاذ القتالي، فضلا عن تسليحها المتطور الذي يشمل صواريخ ومدافع رشاشة.

وصادق المجلس الوزاري، برئاسة العاهل المغربي الملك محمد السادس، في يونيو الماضي، على أربعة مراسيم تهم المجال العسكري، أهمها مشروع مرسوم يقضي بإحداث منطقتين للتسريع الصناعي للدفاع، لتوفير مناطق صناعية لاحتضان الصناعات المتعلقة بمعدات واليات الدفاع والأمن وأنظمة الأسلحة والذخيرة، بهدف تقليل اعتمادها على اقتناء الأسلحة من الدول الأجنبية.

ويرجح الخبير في الدراسات الأمنية والإستراتيجية محمد الطيار أن "يشهد التعاون العسكري بين المغرب وفرنسا، تحولاً ملحوظاً في ظل موقف فرنسا الداعم لمغربي الصحراء، ومع ما يشهده المغرب من زخم على جميع المستويات، بما فيها مجال التصنيع العسكري الذي من المتوقع أن يحتل فيه موقعا مهماً ويعد محفزاً للشركات الفرنسية لتطوير العلاقات بين البلدين والحصول على صفقات عسكرية".

وحسب تقرير سابق لوزارة الجيوش الفرنسية، احتل المغرب المرتبة الثالثة ضمن أكبر مستوردي العتاد الحربي من باريس خلال سنة 2020، حيث استحوذ على نصف المبيعات الفرنسية من الأسلحة إلى أفريقيا، والتي شهدت تراجعاً كبيراً إثر تجاهل الرباط للسلح الفرنسي وتوجهها إلى دول أخرى من أجل التزود بالأسلحة التي تحتاجها لمواجهة مختلف التهديدات الأمنية التي تعرّفها المنطقة.

واعتبر هشام معتضد، الباحث في الشؤون الإستراتيجية، أن "الصفقات

الرباط - تسعى فرنسا للفرز بعدة صفقات عسكرية هامة مع الرباط في مسعى لإنعاش فرص التعاون العسكري، خصوصا بعد استعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين إثر اعتراف باريس بسيادة المغرب على الصحراء. وكشفت مصادر إعلامية أن شركة أيرباص الفرنسية قدمت مؤخرا عرضا جديدا يشمل 12 من مروحيات كاركال إتش 225، مع فرص توقيع العقد خلال زيارة مرتقبة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى المغرب قبل نهاية 2024، إذا تم التوصل إلى اتفاق نهائي بين البلدين، كما تنتظر المملكة تسليم 36 مركبة عسكرية من طراز شيربا، في إطار عقد موقع بين المغرب وفرنسا سنة 2020.

وتعتبر مروحية كاركال إتش 225 من الطائرات العسكرية الثقيلة متعددة المهام، حيث تتميز بقدراتها على تنفيذ مهام نقل القوات والإخلاء الطبي والبحث والإنقاذ القتالي، فضلا عن تسليحها المتطور الذي يشمل صواريخ ومدافع رشاشة.

وصادق المجلس الوزاري، برئاسة العاهل المغربي الملك محمد السادس، في يونيو الماضي، على أربعة مراسيم تهم المجال العسكري، أهمها مشروع مرسوم يقضي بإحداث منطقتين للتسريع الصناعي للدفاع، لتوفير مناطق صناعية لاحتضان الصناعات المتعلقة بمعدات واليات الدفاع والأمن وأنظمة الأسلحة والذخيرة، بهدف تقليل اعتمادها على اقتناء الأسلحة من الدول الأجنبية.

ويرجح الخبير في الدراسات الأمنية والإستراتيجية محمد الطيار أن "يشهد التعاون العسكري بين المغرب وفرنسا، تحولاً ملحوظاً في ظل موقف فرنسا الداعم لمغربي الصحراء، ومع ما يشهده المغرب من زخم على جميع المستويات، بما فيها مجال التصنيع العسكري الذي من المتوقع أن يحتل فيه موقعا مهماً ويعد محفزاً للشركات الفرنسية لتطوير العلاقات بين البلدين والحصول على صفقات عسكرية".

وحسب تقرير سابق لوزارة الجيوش الفرنسية، احتل المغرب المرتبة الثالثة ضمن أكبر مستوردي العتاد الحربي من باريس خلال سنة 2020، حيث استحوذ على نصف المبيعات الفرنسية من الأسلحة إلى أفريقيا، والتي شهدت تراجعاً كبيراً إثر تجاهل الرباط للسلح الفرنسي وتوجهها إلى دول أخرى من أجل التزود بالأسلحة التي تحتاجها لمواجهة مختلف التهديدات الأمنية التي تعرّفها المنطقة.

واعتبر هشام معتضد، الباحث في الشؤون الإستراتيجية، أن "الصفقات

هل اختار المحامون في تونس التحرك ضد قيس سعيد

هيئة المحامين تحتج على «تضييقات مسيطرة على أهل القطاع»



حرص دائم على الدفاع عن الحريات

علاقة بالحريات، وهي تجمع بين مختلف الأطياف الأيديولوجية والسياسية. وأكد لـ "العرب"، "تسجيل الحضور في هذا الظرف مسألة مؤكدة، وأصبح من الضروري الحضور في نزاع الصلاحيات بين الهيئة العليا المستقلة للانتخابات والمحكمة الإدارية، وهذا التحرك قابل للتوظيف سياسياً، كما أن الإعلام الخارجي سيوظفه ضد الرئيس سعيد".

وتابع فابت "العديد من الأطراف اعتبروا أن عميد المحامين تأخر في الرد وإصدار الموقف الرسمي للعمادة".

في المقابل، نفى متابعون أن تكون لتحركات المحامين علاقة بالسلطة والوضع السياسي في البلاد، بل إن الهيئة تحرص على أن ينفسها عن كل ما هو سياسي وتتنقل من مطالب قطاعية، في مسعى لتحسين وضعيات المحامين وحماية الحريات.

وقال الكاتب والمحلل السياسي مراد علاسة "كل ما في الأمر أن قيادة قطاع المحاماة وفقه لمنهجها وليست ميسية كقيادات سابقة كانت لها اندماجات سياسية".

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن "هذه القيادة استوعبت الواقع السياسي وأدركت أن الإهتمام بالنضال القطاعي أهم من أي شيء آخر، وراينا كيف أنها انسحبت من مبادرة الاتحاد العام التونسي للشغل بشأن تنظيم حوار وطني منذ فترة، ثم انغلقت على نفسها".

ونكر في بيان بأن "المشاركة الضعيفة جدا للجزائريين في عملية التصويت، ولا مبالاهم إزاء كل المؤسسات التمثيلية، هو إنذار أحمر، بل خطر على أمن الدولة. وليس الاحتجاج على بضع مئات الآلاف من الأصوات هو من سيغطي على عزوف 19 مليون مواطن".

ورغم دخول نتائج الانتخابات المذكورة، في سياق الأمر الواقع، بعد تواتر التهاني والتبريكات من رؤساء وأمرء وملوك الدول، الذين هناؤا الرئيس عبدالمجيد تبون، بولايته

الرئاسية الثانية، إلا أن تداعياتها الداخلية تفتح المشهد الجزائري على احتمالات مختلفة، ما دامت أزمة الشرعية تلاحق المؤسسات الرسمية، والقطعة بين الشعب والسلطة مستمرة. غير أن المعارضة السياسية لم تواكب المآزق السياسي الجديد، ولا زالت ردود فعلها محتشمة لحد الآن، ويقتصر الأمر على بيانات ومنتشورات على شبكات التواصل الاجتماعي، رغم أن المقاطعة الواسعة صبت في وعاء المعارضين، ويبدو أن سياسة الكتم المنتهجة من طرف السلطة، أفقدتها القدرة على بلورة تصورات مناسبة لمختلف التطورات.

ولفت المجلس إلى "معابنته لانتهاكات جسيمة مسيطرة على المحامين أثناء أدائهم لمهامهم من حرمان البعض منهم من حق الإطلاع على الملفات القضائية وحق الترافع وحق زيارة موكلتهم والتضييق عليهم وتعهد إهانتهم والاعتداء عليهم والمساس من كرامتهم واعتبارهم أثناء قيامهم بمهامهم لدى الوحدات الأمنية والسجنية، وتهديد البعض الآخر بالملاحقات والعقوبات الجزائية بمناسبة ترفعهم في بعض القضايا".

وحمل وزارة العدل مسؤولية ما وصفه بـ "الوضع المتردي الذي آل إليه وضع القضاء والمحاماة نتيجة اعتماد المماطلة والتسويف بعدم الجديدة في الاستجابة للمطالب المشروعة للمحاماة من حيث سن القانون الأساسي للمحاماة وإصدار النصوص الترتيبية المتعلقة بالإصلاح الهيكلي لصندوق الحيلة والتقاعد للمحامين والتكوين التخصصي المستمر ورقمنة المحاكم".

ودعا إلى تركيز المجلس الأعلى للقضاء وتركيز المحكمة الدستورية باعتبارها الضمان للتعديل بين السلطات والحقوق والحريات المضمونة دستوريا.

ويقول مراقبون إن المحامين دائما ما يكونون في صدارة التحركات السياسية، ولعل كثرة الانتقادات والمزيدات على القطاع جعلهم يتحركون ولو بالحد الأدنى المطلوب في هذه الفترة.

وأفاد المحلل السياسي المنذر ثابت بأن "عمادة المحاماة كانت دائما منذ عهد العميد فتحي زهير، حريصة على استقلاليتها، وكانت دائما حساسة في

والمندرجة تحت "تواصل نقلة القضية وتعيينهم في خطط وظيفية بمجرد مذكرات عمل صادرة عن وزارة العدل في ظل عدم تركيز المجلس الأعلى للقضاء الضامن لاستقلالية القضاء والقضاة من حيث الإعفاء والنقطة وإسناد الخطط الوظيفية، مما أضفى مناخا يمس



المنذر ثابت

تحرر المحامين في تونس قابل للتوظيف سياسياً

مراد علاسة

النضال القطاعي للمحامين أبرز اهتمامات القيادة



السلطة تتحكم في المشهد الجزائري

قررت هيئة المحامين في تونس حمل المحامين للشارحة الحمراء احتجاجاً على تواصل التضييقات على منظورها، وهو ما اعتبره البعض خطوة يمكن أن توظف كتصعيد ضد السلطة، في حين فسره مراقبون بجملة جديدة في إطار نضال قطاعي لحماية الحريات.

خالد هدوي

تونس - طرحت احتجاجات المحامين في الفترة الأخيرة في تونس تبعا لما اعتبروه تضييقا عليهم أثناء أداء مهامهم، تساؤلات بشأن حقيقة تحرك هيئة المحاماة ضد الرئيس قيس سعيد، خصوصا بعد إقرار حمل الشارة الحمراء الأسبوع المقبل.

وفي الوقت الذي يقول فيه متابعون للشأن التونسي إن الخطوة يمكن توظيفها سياسيا في علاقة بالمستجدات السياسية الأخيرة وأبرزها "النزاع القانوني" بين الهيئة العليا المستقلة للانتخابات والمحكمة الإدارية في علاقة بخوض عدد من المرشحين للسباق الانتخابي الرئاسي من عدمه، تذهب اطراف أخرى إلى كون التحرك لا يتجاوز أن يكون تعبيراً قطاعيا من الهيئة التي ترفض ما تعتبره تضييقاً على منظورها أثناء ممارسة نشاطهم.

ويأتي تحرك المحامين بعد خطوات قطاعية أخرى عاشها المشهد التونسي في الفترة الأخيرة وأهمها تحركات سلك القضاء وقباني التعليم بسلكها الأساسي والثانوي، فضلا عن تحركات الاتحاد العام التونسي للشغل الأسبوع الماضي.

وقرر مجلس الهيئة الوطنية للمحامين حمل الشارة الحمراء لمدة أسبوع بداية من يوم السادس عشر وإلى غاية العشرين من سبتمبر الجاري احتجاجا على ما اعتبره "تضييقات مسيطرة على المحامين أثناء أدائهم لمهامهم".

وأشارت الهيئة في بيان لها إلى أنها ستتنظم وقفات احتجاجية أمام قصر العدالة بتونس وبمقرات المحاكم الابتدائية بمرجع نظر بقية الفروع الجهوية يوم الثامن عشر من سبتمبر الجاري، فضلا عن مقاطعة التساخير والإعانت العديلية لمدة أسبوع بداية من السادس عشر من سبتمبر الجاري، وذلك للمطالبة بإصلاح مرفق العدالة والاستجابة للمطالب المهنية للمحاماة التونسية في أقرب الأجل.

المعارضة الجزائرية تغيب عن مآزق الانتخابات الرئاسية

مواقف محتشمة تعكس حجم ضرر استحواد السلطة على المشهد

مسؤولية الإخفاق وفشل الاستحقاقات السياسية في حل الأزمات المتركمة، أكد الوزير والدبلوماسي السابق عبدالعزيز رحابي، في منشور مقتضب، على أن "أخيرا قال الحراك الصامت كلمته، لقد حدث ما كنت أخشاه واستنكرته مرارا: البلاد تدخل مرحلة من الملاحم بسبب عدم تلبية المطالب الكبرى للحراك (عدالة، حرية، محاربة الفساد) وإغلاق المجالين السياسي والإعلامي".

وأشار متابعون للشأن السياسي الجزائري، بأن فكرة الحراك الشعبي التي اعتقد الكثير أنها تلاشت تحت تأثير القبضة الأمنية والمقمية، واستفزاز السلطة بالمشهد العام، ليس كذلك، وإنما الذي حدث هو تغيير جماعي صامت عن موقف يجمع عليه قطاع عريض من الجزائريين، وهو تحقيق التغيير السياسي الشامل في البلاد.

الولاية الثانية لتبون وانتظارات الجزائريين المؤجلة

هكذا فاز تبون فوزا كاسحا

النظام السياسي الحالي، وإعادة النظر في مقاييس وطرائق انتقاء الموارد البشرية وإعادة بناء طبقة سياسية أصيلة بعيدة عن الزبانية والجشع".

حزب جيل جديد شدد على وجوب استرجاع الحريات وإطلاق سراح سجناء الرأي وتحرير الإعلام وإصلاح قانون الانتخابات

وشدد الحزب على "وجوب استرجاع الحريات وإطلاق سراح سجناء الرأي وتحرير الإعلام وإصلاح قانون الانتخابات وإعادة التفكير في السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات. على الدولة أن تختار بين أن تبني حياة سياسية سليمة بإزالة شوائب الماضي، أو أن تعلن ديكتاتورية تتحمل تبعاتها. لقد بات بناء الجزائر على الأكاذيب والتزوير والخداع وهمياً. والواجهة الديمقراطية قد انهارت".

وفيما حمل أستاذ علم الاجتماع السياسي ناصر جابي، السلطة

وقال حزب جيل جديد في رد فعل نادر لحد الآن، "فلنتجاوز انعدام الكفاءة الواضح في تسيير الاقتراع من قبل السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات والضغط العديدة التي تنقلها في سبيل تضخيم معدلات المشاركة. إذ إن غياب أي قدرة على التعبئة الشعبية، ولو كانت جزئية، لدى المجتمع السياسي (الأحزاب والجمعيات والنقابات) هو المثير للتساؤل".

وأضاف، "من اقتراع إلى آخر، صارت استقالة الشعب وعدم ثقته في السياسيين تتضح أكثر. لقد تعرض أمل 22 فبراير 2019 للخبائثة"، في إشارة لانتفاضة الحراك الشعبي.

ولفت إلى أن البلاد تعيش صدمة سياسية، "فال مسار الديمقراطي الذي انطلق في 1988 قد تم تحريفه منذ آمد طويل وقد وصل إلى محطته النهائية، وصارت الأزمة السياسية في الأفق ولا مفر منها، إذا لم يتم علاج أصل الوضع السياسي للبلاد. يجب على الرئيس تبون الذي سيتولى عهدة ثانية أن ينظر إلى هذا الاقتراع على أنه تجل واضح للإخفاقات السياسية الخطيرة لنظام الحكم. وعلى الدولة أن تفتح الباب لمشاورات حقيقية من أجل مراجعة عميقة لمبادئ سير

مآزق مفاجئ بسبب الانتخابات الرئاسية. واعتبر حزب جيل جديد المعارض على مخارج الانتخابات الرئاسية الجزائرية، بـ "فشل الديمقراطية في البلاد، وأن نتائج الانتخابات تعتبر عرضا دالا على عدم التوافق بين نظام التمثيل والشعب"، في إشارة إلى المقاطعة الواسعة وللتفاوت بين النتائج المحصل عليها من طرف المرشحين.

السلة تتحكم في المشهد الجزائري

حملة سعودية استباقية لمواجهة هجمات «الذباب الإلكتروني» على موسم الرياض

ناشطون سعوديون يرفضون ربط التظاهرة الثقافية الترفيهية بأحداث المنطقة



مبادرة مبتكرة

المستخدمة. وأوضح أن عدد المناطق في بوليفارد رنواي يصل إلى 3 مناطق، وتصل الطاقة الاستيعابية إلى 9000. فيما تبلغ مساحتها نحو 140 ألف متر. ويُعد «موسم الرياض» أحد المناسبات الترفيهية الكبرى التي تؤسس لإحداث مفاهيم جديدة في عالم الترفيه، وجعل العاصمة الرياض الوجهة الأولى للباحثين عن التنوع الترفيهي العالمي على مستوى الفعاليات والمطاعم وغيرها من عناصر الترفيه التي يستهدفها الباحثون عن المتعة واستكشاف الخيارات الترفيهية المميزة.

وأشار إلى أن موسم الرياض في النسخة الخامسة ينطلق بمساحة تصل لـ 200 ألف متر، فيما يتضمن الموسم نفسه 4200 عقد، و2100 شركة، فيما تصل نسبة الشركات المحلية نحو 95 في المئة شركة. وكشف آل الشيخ عن منطقة جديدة ضمن مناطق الموسم باسم منطقة ذا فنيو، بمساحة تصل لـ 9425 مترا، وبطاقة استيعابية تبلغ نحو 8000، فيما يصل عدد فعالياتها إلى 7 فعاليات، قائلا: إنها منطقة جدا رائعة ومختلفة.

وأشار إلى أن الموسم في نسخته الجارية يحتوي على فعالية كأس موسم الرياض للعبة التنس، واصفا الفعالية بأنها من أهم الأحداث التي يضمها الموسم في نسخته الخامسة، مشيراً إلى أن 70 في المئة من الفعاليات ستكون ضمن منطقة بوليفارد سيتي. وأوضح أن النسخة الخامسة تشهد افتتاح منطقة جديدة «بوليفارد رنواي» وتتلخص فكرة العمل في المنطقة بالشراكة مع الخطوط السعودية بالاستفادة من مجسمات الطائرات القديمة غير المستخدمة.

وأشار إلى أن موسم الرياض في النسخة الخامسة ينطلق بمساحة تصل لـ 200 ألف متر، فيما يتضمن الموسم نفسه 4200 عقد، و2100 شركة، فيما تصل نسبة الشركات المحلية نحو 95 في المئة شركة. وكشف آل الشيخ عن منطقة جديدة ضمن مناطق الموسم باسم منطقة ذا فنيو، بمساحة تصل لـ 9425 مترا، وبطاقة استيعابية تبلغ نحو 8000، فيما يصل عدد فعالياتها إلى 7 فعاليات، قائلا: إنها منطقة جدا رائعة ومختلفة.

وأشار إلى أن الموسم في نسخته الجارية يحتوي على فعالية كأس موسم الرياض للعبة التنس، واصفا الفعالية بأنها من أهم الأحداث التي يضمها الموسم في نسخته الخامسة، مشيراً إلى أن 70 في المئة من الفعاليات ستكون ضمن منطقة بوليفارد سيتي. وأوضح أن النسخة الخامسة تشهد افتتاح منطقة جديدة «بوليفارد رنواي» وتتلخص فكرة العمل في المنطقة بالشراكة مع الخطوط السعودية بالاستفادة من مجسمات الطائرات القديمة غير المستخدمة.

وأشار إلى أن الموسم في نسخته الجارية يحتوي على فعالية كأس موسم الرياض للعبة التنس، واصفا الفعالية بأنها من أهم الأحداث التي يضمها الموسم في نسخته الخامسة، مشيراً إلى أن 70 في المئة من الفعاليات ستكون ضمن منطقة بوليفارد سيتي. وأوضح أن النسخة الخامسة تشهد افتتاح منطقة جديدة «بوليفارد رنواي» وتتلخص فكرة العمل في المنطقة بالشراكة مع الخطوط السعودية بالاستفادة من مجسمات الطائرات القديمة غير المستخدمة.

المملكة العربية السعودية حينها في منشور له على فيسبوك - تم إلغاؤه لاحقاً - على انتقادات البعض في ما يتعلق باستمرار فعاليات موسم الرياض وعدم إلغائها وخاصة بعد انسحاب الفنان محمد سلام مع مسرحية «زواج إصطناعي» تزامناً من ما يتعرض له الشعب الفلسطيني في الحرب على القطاع. «هناك نقطة مهمة اعتقد يجب الإشارة إليها بوضوح، وأنا في الفترة الأخيرة لم أتحدث كثيراً، لكن أعتقد أنه من المهم الحديث الآن». وتابع «سنة 1967، عندما احتلت دول لم يتوقف أي شيء، وعند حرب لبنان لم يتوقف شيء وعندما حوربت بلدي 7 سنوات لم يتوقف فيها شيء ودم سعودي أغلى لدي من أي شيء».

وأعلنت الهيئة العامة للترفيه عن تفاصيل النسخة الجديدة الخامسة من موسم الرياض 2024 الذي ينطلق في 12 أكتوبر المقبل، إذ أوضح رئيس الهيئة العامة للترفيه تركي آل الشيخ أن النسخة الجديدة تتضمن 14 منطقة ترفيهية، و11 بطولة عالمية، فضلاً عن 10 مهرجانات ومعارض.

المهم ما علينا الطائرة تمشي والكلاب تنبح الله إلى عزنا مالحد منه.

وأوضح ناشط طبيعة الرحلة التي ستقوم بها الطائرات للتعريف بالمدن السعودية والترويج للسياحة:

وجاء في تعليق يرد على المنتقدين لإقامة الموسم:

ثلاث طائرات عملاقة يتم نقلها من مطار جدة إلى الرياض عبر رحلة برية يصل طولها إلى حوالي 1000 كم. هذه الطائرات ستتحول إلى مناطق ترفيهية في بوليفارد رن واي ضمن فعاليات موسم الرياض 2024.

عملية نقل هذه الطائرات سبقتها دراسات جغرافية ولوجستية واستخدام خرائط وتقنيات رقمية لتحديد أماكن السير المناسبة لمواجهة تحديات النقل والتي تشمل المرور عبر طرق ضيقة وجبلية وتضاريس الجسور وخطوط الكهرباء العلوية.

وهي عملية معقدة تعكس التقدم اللوجستي وتكامل عمل الوزارات والقطاعات المختلفة في سبيل إنجاز الموسم. وفي الوقت نفسه ساهمت هذه الرحلة غير المسبوقة بالتعريف بالعديد من مدن ومحافظات مملكتنا الحبيبة التي تم عبورها وأوضحت التفاعل الكبير من مواطني وسكان هذه المدن والمحافظات في استقبال هذه الطائرات ووداعها في طريقها نحو العاصمة الحبيبة الرياض.

والعام الماضي، أعرب مغردون عن غضبهم بعد إعلان السعودية إطلاق موسم الرياض رغم دعوات تاجيل إطلاق فعاليات موسم الرياض هذا العام، تضامناً مع ما يمر به قطاع غزة من قصف إسرائيلي يومي مكثف، وكذلك الموضوعات المتعلقة بالفكر والمارسة الإسلامية في سياق معاصر يتماشى مع تحديات ومتطلبات العصر الحديث.

وأشعل الجدل عبر مواقع التواصل الاجتماعي بين المنتقدين لإطلاق موسم الرياض والمؤيدين لفعاليتها مؤكدين أن الحرب في غزة لن توقف خطط الاقتصاد والترفيه السعودية.

وقال المستشار تركي آل الشيخ، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للترفيه في الفئات الاجتماعية والمستويات العلمية بخطاب يهدف بالأساس إلى احترام المتلقي وقرنته على التفكير والاستيعاب. ويحرص على تشجيع تجديد الفكر الديني من خلال إعمال العقل والتفكير المنطقي في كل ما يتعلق بأمور الدين والدينا، وهو ما يشجع ويتماشى مع المرجعية الفكرية التي تنطلق منها العربية في معالجة الأخبار وتأييد المضامين البرمجية منذ أن تأسست في العام 2003.

ويستضيف البرنامج الذي يقدمه الإعلامي المصري الدكتور محمد خالد في كل حلقة شخصيتين من أبرز علماء الدين والمتخصصين في الفكر الإسلامي المعروفين بإصلاح المفاهيم وتيسير التعامل مع الخطاب الديني وفق مدارس الاجتهاد المعتمدة في العالم الإسلامي بما يساهم في تشكيل منجز إعلامي بديل يكرس التفكير الديني وفق أجدادنا والعصر ومتطلبات المستقبل وركائز التعامل مع الآخر سواء كان شريكاً في الانتماء العدي أو الإنساني.

وسيهتم بعدد من القضايا الفكرية والفلسفية والعلمية والثقافية والاجتماعية والقانونية من وجه نظر دينية ولكن وفق القراءة العلمية وما يجيزه العقل برؤية المنطق في فهم المواقف المتعددة من الموضوع المطروح، وبما يواكب الدعوات المتواترة رسمياً وشعبياً في الكثير من مناطق العالم الإسلامي بضرورة تنقية التراث من الشوائب ونزع القداسة عن اجتهادات الأفراد بما يتيح إمكانية نقدها وإعادة النظر في أحكامها.

وأوضح مقدم البرنامج الدكتور محمد خالد لـ «العرب» أنه يخوض

بداً موجة الجدل حول موسم الرياض 2024 قبل انطلاقه بأكثر من شهر، حيث يتأهب ناشطون سعوديون لمواجهة الحملات التي تستهدف الموسم، وذلك مع بدء الإعلان عن برنامج الفعاليات والتحضير لها في عدة مدن سعودية.

وتشملت مواقع التواصل الاجتماعي للترويج لموسم الرياض 2024 قبل شهر من انطلاقه، مع الإعلان عن أبرز فعالياته وبدء طائرات ستستخدم في الموسم جولة في المدن السعودية، وحملت التعليقات تحدياً واضحاً «لهجمات الذباب الإلكتروني»، في استباق واضح للانتقادات التي استهدفت الموسم العام الماضي والجدل الذي أثير حولها بسبب الحرب على غزة وما اعتبره السعوديون مزايده على مواقفهم.

وأطلق ناشطون عدة هاشتاغات موسم الرياض 2024 ومطارات موسم الرياض ومطاراتنا وبين وصلت، للتأكيد على أن موسم الرياض تظاهرة ثقافية متجددة ويرفضون ربطها بالأحداث التي تطرأ.

وتحاول المملكة تحقيق توازن بين موقفيها التقليدي الداعم لحقوق الفلسطينيين واهتمامها بمصالحها الوطنية والإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية التي يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

ويرى ناشطون سعوديون أنهم بهذه الحملة يريدون على حملات التشويه التي تقودها بعض المنظمات، ضد بلادهم وتحديدا موسم الرياض والمواسم الاقتصادية والسياحية، وأن الجهات التي تقود هذه الحملات تسعى إلى تحريك الاستقطاب الطائفية بعد أن عانت خراباً في عدة دول بالمنطقة، فوجد السعوديون أن من واجبه التصدي لهذه الحملات. ونشر ناشط مقطع فيديو عن الفعاليات معلناً:

وقال آخر:

وهاجم آخر الحملات على السعودية، قائلا:

وتحدياً ومطلباً العصر الحديث. واستوحى البرنامج اسمه من الدعوة الإلهية إلى التفكير والتدبر، مما يعكس رسالة البرنامج في تعزيز أهمية التفكير النقدي والعلمي في التعامل مع القضايا الدينية المعاصرة.

ويطرح أسئلة التراث الإسلامي الشائكة، ولكن بلغة العصر، وذلك من خلال مناقشات مفتوحة حول القضايا الدينية بأسلوب يعتمد على مبدأ تنقية الموروث واعتماد ما يستند إلى العقل ويتجاوب مع المنطق ويخاطب مختلف

ويطرح أسئلة التراث الإسلامي الشائكة، ولكن بلغة العصر، وذلك من خلال مناقشات مفتوحة حول القضايا الدينية بأسلوب يعتمد على مبدأ تنقية الموروث واعتماد ما يستند إلى العقل ويتجاوب مع المنطق ويخاطب مختلف

ويطرح أسئلة التراث الإسلامي الشائكة، ولكن بلغة العصر، وذلك من خلال مناقشات مفتوحة حول القضايا الدينية بأسلوب يعتمد على مبدأ تنقية الموروث واعتماد ما يستند إلى العقل ويتجاوب مع المنطق ويخاطب مختلف

وتحاول المملكة تحقيق توازن بين موقفيها التقليدي الداعم لحقوق الفلسطينيين واهتمامها بمصالحها الوطنية والإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية التي يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

ويرى ناشطون سعوديون أنهم بهذه الحملة يريدون على حملات التشويه التي تقودها بعض المنظمات، ضد بلادهم وتحديدا موسم الرياض والمواسم الاقتصادية والسياحية، وأن الجهات التي تقود هذه الحملات تسعى إلى تحريك الاستقطاب الطائفية بعد أن عانت خراباً في عدة دول بالمنطقة، فوجد السعوديون أن من واجبه التصدي لهذه الحملات. ونشر ناشط مقطع فيديو عن الفعاليات معلناً:

وقال آخر:

وهاجم آخر الحملات على السعودية، قائلا:

وتحدياً ومطلباً العصر الحديث. واستوحى البرنامج اسمه من الدعوة الإلهية إلى التفكير والتدبر، مما يعكس رسالة البرنامج في تعزيز أهمية التفكير النقدي والعلمي في التعامل مع القضايا الدينية المعاصرة.

ويطرح أسئلة التراث الإسلامي الشائكة، ولكن بلغة العصر، وذلك من خلال مناقشات مفتوحة حول القضايا الدينية بأسلوب يعتمد على مبدأ تنقية الموروث واعتماد ما يستند إلى العقل ويتجاوب مع المنطق ويخاطب مختلف

ويطرح أسئلة التراث الإسلامي الشائكة، ولكن بلغة العصر، وذلك من خلال مناقشات مفتوحة حول القضايا الدينية بأسلوب يعتمد على مبدأ تنقية الموروث واعتماد ما يستند إلى العقل ويتجاوب مع المنطق ويخاطب مختلف

ويطرح أسئلة التراث الإسلامي الشائكة، ولكن بلغة العصر، وذلك من خلال مناقشات مفتوحة حول القضايا الدينية بأسلوب يعتمد على مبدأ تنقية الموروث واعتماد ما يستند إلى العقل ويتجاوب مع المنطق ويخاطب مختلف

مواقع التواصل تصبح الوجهة الأولى لمستهلكي الأخبار

وأفادت «أوفكوم» بأنها بصدد إطلاق مراجعة محتوى وسائل الإعلام العامة مع التركيز على الأخبار، حيث ستنظر في مدى تقديم الهيئات الإذاعية العامة، مثل «بي.بي.سي» و«أي.تي.في»، خدمات إخبارية لجمهورها بما في ذلك عبر الإنترنت، وستدرس التغييرات التنظيمية أو التشريعية لدعم الأخبار في الخدمة العامة، فيما أصدرت الهيئة أبحاثاً حول استهلاك الأخبار خلال الانتخابات العامة. وخلصت إلى أن 60 في المئة من المستجوبين صرحوا برؤية محتوى زائف أو مضلل خلال الحملة الانتخابية، بينما أكد أكثر من ربعهم مواجهتهم محتوى «التزييف العميق»، وهو المصطلح الذي يشير إلى صورة أو مقطع صوتي تم التلاعب به ليظهر شخصية عامة.

وأشار التقرير إلى أن المصادر التقليدية للأخبار ما زالت تتفوق على منافستها عبر الإنترنت في العديد من السمات المهمة، مثل الثقة والدقة والحيادية. وأوضح الوثيقة ذاتها أن «بي.بي.سي وان» لا تزال أكبر مصدر للأخبار، حيث يستخدمها 43 في المئة من البالغين، على الرغم من أن هذا الرقم انخفض بشكل حاد من 58 في المئة في 2019، منبهة إلى أن خدمة البث المباشر الخاصة بالمؤسسة «أي بلاير» تساهم بشكل كبير في قطاع التلفزيون، حيث يستخدمها أقل من ربع البالغين، فيما كشف التقرير عن خروج قناة «تسانيل 4» من قائمة أفضل 10 مصادر للأخبار.

وتحدث التقرير ذاته عن هيمنة التلفاز على عادات الأخبار للناس منذ الستينات، موضحاً أنه لا يزال يحظى بثقة عالية جداً، في ظل تحول بين الأجيال نحو الأخبار عبر الإنترنت التي تعتبر في الكثير من الأحيان أقل موثوقة.

لندن - أفادت هيئة تنظيم الاتصالات بالمملكة المتحدة «أوفكوم» بأن غالبية البالغين في المملكة يتابعون الأخبار عبر الإنترنت، وهي المرة الأولى التي تتفوق فيها المواقع الإلكترونية والتطبيقات على التلفزيون، ما يشكل تحولاً في سلوك الأجيال وتوازن وسائل الإعلام الإخبارية. وتذكرت الهيئة في تقرير عن تحولات استهلاك الأجيال لوسائل الإعلام، أن بالنظر إلى وسائل التواصل الاجتماعي كعامل رئيسي في هذا التحول، فإن أكثر من نصف البالغين في المملكة المتحدة (52 في المئة) يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على الأخبار، مقارنة بـ 47 في المئة في 2023، مؤكدة أن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي شيوعاً للأخبار هي فيسبوك، الذي يستخدمه 30 في المئة من البالغين، ثم يوتيوب وإنستغرام وإكس.

وأشار التقرير إلى أن المصادر التقليدية للأخبار ما زالت تتفوق على منافستها عبر الإنترنت في العديد من السمات المهمة، مثل الثقة والدقة والحيادية. وأوضح الوثيقة ذاتها أن «بي.بي.سي وان» لا تزال أكبر مصدر للأخبار، حيث يستخدمها 43 في المئة من البالغين، على الرغم من أن هذا الرقم انخفض بشكل حاد من 58 في المئة في 2019، منبهة إلى أن خدمة البث المباشر الخاصة بالمؤسسة «أي بلاير» تساهم بشكل كبير في قطاع التلفزيون، حيث يستخدمها أقل من ربع البالغين، فيما كشف التقرير عن خروج قناة «تسانيل 4» من قائمة أفضل 10 مصادر للأخبار.

قناة «العربية» تطلق دعوة للتفكير الإسلامي بعيداً عن التشدد ببرنامج ديني عصري

تجربته الأولى مع «العربية» بالكثير من الثقة في أن الرسالة ستصل إلى أصحاب العقول المستنيرة، وذلك عبر طرح الأسئلة الصعبة المحيطة بالإبحار في عالم الاجتهاد واحترام عقل المتلقي، والبحث عن إجابات تقنع المشاهد العربي أو الناطق بالعربية سواء من على شاشة التلفزيون أو من على منصاتها الإلكترونية المتعددة، فالهدف هو تحريك المياه الراكدة، وفسح المجال أمام المسلمين ليتفكروا بعيداً عن التشدد العقائدي والجمود الفكري.

محمد خالد
الرسالة ستصل إلى أصحاب العقول المستنيرة

وأكد خالد أن من أبرز الشخصيات التي يستضيفها البرنامج في حلقاته الأولى الدكتور محمد سالم أبو عاصي أستاذ التفسير، عميد كلية الدراسات العليا السابق بجامعة الأزهر، والدكتور سعاد صالح أستاذة ورئيس قسم الفقه المقارن بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات في جامعة الأزهر، والأستاذ الدكتور عبدالله عزب، أستاذ العقيدة بكلية أصول الدين بالقاهرة وعميدها السابق، والدكتور سعد الدين الهلالي أستاذ الفقه المقارن، والدكتور هشام عبدالعزيز رئيس القطاع الديني بوزارة الأوقاف المصرية وغيرهم من كبار علماء الأزهر الشريف.

يستند إلى مبادئ الشريعة الإسلامية والتفكير المستنير.

ويستند إلى مبادئ الشريعة الإسلامية والتفكير المستنير. ويستند إلى مبادئ الشريعة الإسلامية والتفكير المستنير.

ويستند إلى مبادئ الشريعة الإسلامية والتفكير المستنير. ويستند إلى مبادئ الشريعة الإسلامية والتفكير المستنير.

ويستند إلى مبادئ الشريعة الإسلامية والتفكير المستنير. ويستند إلى مبادئ الشريعة الإسلامية والتفكير المستنير.

يستند إلى مبادئ الشريعة الإسلامية والتفكير المستنير.

ويستند إلى مبادئ الشريعة الإسلامية والتفكير المستنير. ويستند إلى مبادئ الشريعة الإسلامية والتفكير المستنير.

ويستند إلى مبادئ الشريعة الإسلامية والتفكير المستنير. ويستند إلى مبادئ الشريعة الإسلامية والتفكير المستنير.

ويستند إلى مبادئ الشريعة الإسلامية والتفكير المستنير. ويستند إلى مبادئ الشريعة الإسلامية والتفكير المستنير.

يستند إلى مبادئ الشريعة الإسلامية والتفكير المستنير.

ويستند إلى مبادئ الشريعة الإسلامية والتفكير المستنير. ويستند إلى مبادئ الشريعة الإسلامية والتفكير المستنير.

ويستند إلى مبادئ الشريعة الإسلامية والتفكير المستنير. ويستند إلى مبادئ الشريعة الإسلامية والتفكير المستنير.

ويستند إلى مبادئ الشريعة الإسلامية والتفكير المستنير. ويستند إلى مبادئ الشريعة الإسلامية والتفكير المستنير.



دعوة للتفكير

مبادرة ممر الهند والشرق الأوسط وأوروبا الاقتصادي تتعرض بصراعات الشرق الأوسط

حرب غزة والتوترات بين إسرائيل وحزب الله وإيران وتهديدات الحوثيين تمثل تحديات كبيرة



عقبات جيوسياسية

ينظر إلى الممر الهندي الذي يربط الشرق الأوسط وأوروبا على أنه مبادرة اقتصادية شجاعة تربط الهند بالشرق الأوسط الغني بالموارد الطبيعية ودول أوروبا التي تمتلك التكنولوجيا، كما ينظر إليه على أنه منافس لمبادرة الحزام والطريق الصينية، إلا أن التوترات الجيوسياسية في الشرق الأوسط تعرقل تقدمه.

عبر كابلات وخطوط أنابيب، من أجل تعزيز أمن الطاقة ودعم جهود تطوير الطاقة النظيفة، إضافة إلى تنمية الاقتصاد الرقمي عبر الربط والنقل الرقمي للبيانات من خلال كابلات الألياف البصرية. ورغم أن هذه المبادرة قد تبدو مسعى جديدا في إطار جهود التكامل والتعاون متعدد الأطراف، فإن الحقيقة هي أنها تستند إلى أساس موثوق به ألا وهو بعض أقدم وأهم طرق التجارة بين الهند وأوروبا، والتي يعود تاريخها إلى آلاف السنين.

وقد أصبحت الهند أسرع الاقتصادات الكبرى نمواً ومن المنتظر أن تصبح ثالث أكبر اقتصاد في العالم بنهاية العقد الحالي. هذا الصعود الكبير يجعل الهند لاعباً أساسياً في تعزيز التكامل الاقتصادي بين منطقتي المحيط الهندي والبحر المتوسط، ودفع الاهتمام والاستثمارات في المشروعات ذات الصلة.

عبر كابلات وخطوط أنابيب، من أجل تعزيز أمن الطاقة ودعم جهود تطوير الطاقة النظيفة، إضافة إلى تنمية الاقتصاد الرقمي عبر الربط والنقل الرقمي للبيانات من خلال كابلات الألياف البصرية. ورغم أن هذه المبادرة قد تبدو مسعى جديدا في إطار جهود التكامل والتعاون متعدد الأطراف، فإن الحقيقة هي أنها تستند إلى أساس موثوق به ألا وهو بعض أقدم وأهم طرق التجارة بين الهند وأوروبا، والتي يعود تاريخها إلى آلاف السنين.

على أوروبا والولايات المتحدة إعطاء أولوية للمبادرة كمكون أساسي في أي مفاوضات سلام لحل النزاعات الحالية

ومن خلال الفهم التاريخي يظهر الدور الحالي والفرص المستقبلية التي يوفرها ممر الهند والشرق الأوسط وأوروبا الاقتصادي. فحركة التجارة بين الهند والبحر المتوسط تعتمد كثيراً على قناة السويس، وستستمر هيمنة القناة على هذه التجارة لعقود قادمة. ولكن لا يمكن أن يكون هذا المصدر الوحيد للفشل. وسوف يزداد الطلب على التنوع وتعدد طرق التجارة بين الهند والبحر المتوسط. وعلى هذا الأساس ستظهر مرمرات النقل الجديدة في المستقبل، وستربط دول الخليج برا عبر المملكة العربية السعودية والأردن وإسرائيل والبحر المتوسط. كما تطور تركيا والعراق خططا لإقامة طرق برية من الخليج العربي إلى أوروبا عبر منطقة الأناضول. ويقول الخبراء إنه في ضوء تنوع وتعدد المصالح يعتبر ممر الهند والشرق الأوسط وأوروبا الاقتصادي مبادرة حقيقية متعددة الأطراف، لا تخضع لسيطرة أي دولة واحدة. فالدول المؤسسة لها 8 من مجموعة الدول العشرين الكبرى وهي الهند والإمارات العربية المتحدة

مشروع الممر الاقتصادي الصيني - الباكستاني يهدده الانفصاليون البلوش

والمهندسين الصينيين، تنظر إلى بكين باعتبارها شريكة إسلام آباد في استغلال الموارد المحلية.

سيناريوهات مستقبلية

تطرح الهجمات الأخيرة في إقليم بلوشستان حالة من عدم اليقين بشأن مستقبل مشروع الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني؛ من حيث مدى استمراره أو على الأقل تعطله مؤقتاً، أو توقفه على المدى الطويل؛ وهو ما يرتبط في مجمله بطبيعة الأوضاع الأمنية في باكستان عامة وبلوشستان خاصة، باعتبارها أحد التحديات الرئيسية التي تواجه المشروع، وكذلك موقف الصين إزاء المشروع الذي يمثل أهمية كبرى لها في إطار مبادرة الحزام والطريق، ما يطرح سيناريوهين.

ويفترض السيناريو الأول أن الهجمات الإرهابية الأخيرة التي شهدتها إقليم بلوشستان سوف تؤثر في المشروع، وقد تؤدي إلى تعطيله بشكل مؤقت. ولعل ما يفسر ذلك تصريحات رئيس الوزراء الباكستاني، شهباز شريف، بأن الهجمات تهدف إلى تعطيل المشروعات التنموية للممر الاقتصادي الصيني الباكستاني، ومما يدعم حدوث هذا السيناريو أن هذه الهجمات سبقت عنها افتقار الإقليم إلى الأمن والاستقرار؛ وهو ما يعني تعطلا أو توقفا جزئياً لبعض المشروعات الجاري تنفيذها في إطار المرحلة الثانية من الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني، التي تم إطلاقها رسمياً في يونيو 2024، باعتبار أن توافر الأمن يعد أحد العوامل الأساسية لعملية التنمية الاقتصادية في أي دولة.

وأما السيناريو الثاني فيفترض استمرار المشروع طبقاً للخطة الموضوعية، وعدم تأثره بأحداث العنف في إقليم بلوشستان؛ ومما يدعم هذا السيناريو الالتزام الذي تبديه كل من الصين وباكستان بشأن تعزيز الممر الاقتصادي بين البلدين، وتعدده الجانبين بمواصلة تعزيز التعاون في مكافحة الإرهاب والأمن، فضلاً عن التزامهما بتحديث المشروع في خمسة قطاعات؛ بما في ذلك تعزيز سبل العيش والابتكار.

ويظل السيناريو الأقرب إلى التحقق هو استمرار المشروع، في ظل وجود رغبة قوية لدى الدولتين في استمراره، في ضوء أهميته الكبرى لاقتصاديهما؛ وهو ما يتطلب منهما ضرورة العمل على تبني إجراءات وخطوات متسلسلة متعددة الأبعاد، سياسياً واقتصادياً واجتماعياً؛ لعله خیاراً جذاباً يؤدي إلى تحقيق مكاسب اقتصادية واجتماعية لعرقية البلوش؛ ومن ثم تحييد التهديدات الأمنية التي تستهدف المشروع.

ومع ذلك؛ فإن الأمر ليس بهذه السهولة، في ظل وجود رغبة من جانب الجماعات الانفصالية المسلحة في إقليم بلوشستان، وعلى رأسها جماعة جيش تحرير بلوشستان، في إعاقة وعرقلة الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني، باعتبار أن التعاون بين باكستان والصين لم ينجح في تحقيق مكاسب

والمهندسين الصينيين، تنظر إلى بكين باعتبارها شريكة إسلام آباد في استغلال الموارد المحلية.

عدم يقين بشأن مستقبل مشروع الممر من حيث مدى استمراره أو تعطله مؤقتاً، أو توقفه على المدى الطويل

ومع ذلك؛ فقد تم استبعاد السكان المحليين من خطط تطوير الميناء. وعلى الرغم من إنشاء عدد قليل من الطرق في منطقة جوارر بعد إطلاق الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني، فإنه لم يطرأ أي تحسن على الظروف الاجتماعية والاقتصادية للسكان المحليين، وهو ما يجعل الجماعات المتمردة البلوشية التي تستهدف هجماتها العنيفة من المدعومة من الصين

جزء رئيسي من مبادرة الحزام والطريق الصينية، ويهدف المشروع إلى ربط الصين ببحر العرب ومساعدة باكستان على توسيع وتحديث اقتصادها، من خلال شبكة من الطرق والسكك الحديدية وخطوط الأنابيب والموانئ التي تم بناؤها بقروض صينية، ومن أبرز هذه المشروعات ميناء جوارر في بلوشستان.

ولا تستهدف هجمات جماعة جيش تحرير بلوشستان الأهداف العسكرية والمدنية الباكستانية فحسب، وإنما تستهدف أيضاً المؤسسات والاستثمارات الصينية في إقليم بلوشستان، ومن بينها ميناء إستراتيجي ومنجم ذهب ونحاس. وهناك العديد من الأسباب والاعتبارات التي تدفع الانفصاليين البلوش إلى توجيه هجماتهم ضد المصالح الصينية في باكستان.

وعلى الرغم من أن إقليم بلوشستان يشكل ما يزيد عن 40 في المئة من مساحة الأراضي الباكستانية، بجانب احتوائه على موارد طبيعية ومعنوية، فإن سكان الإقليم من عرقية البلوش يعانون من التهميش والفقر، ولا يحصلون على حصة عادلة من الثروات. ومما فاقم استياء السكان المحليين، تدفق الأموال إلى المنطقة عبر مشروع الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني، الذي يُعد جزءاً أساسياً من مبادرة الحزام والطريق الصينية، إذ يعتبرون أن هذا المشروع لم يحقق لهم سوى مكاسب قليلة، في حين ذهبت معظم الوظائف الجديدة إلى أفراد من عرقيات وأقاليم أخرى، وهو ما دفع الجماعات الانفصالية المسلحة في السنوات الأخيرة ليس فقط إلى استهداف مشروعات التنمية الصينية في الإقليم وإنما أيضاً اتهام بكين بمساعدة إسلام آباد في استغلال الإقليم.

ويطالب البلوش الباكستانيون بالمزيد من الحكم الذاتي على الصعيد السياسي ويتقاسم أفضل لموارد الإقليم الغني بالغاز الطبيعي، إذ تُعد جماعة جيش تحرير بلوشستان إحدى الجماعات المتمردة التي تطالب باستقلال الإقليم عن الحكومة المركزية في إسلام آباد. ويحاول المتمردون البلوش أيضاً التأثير في علاقات الحكومة الباكستانية مع الصين. ولعل ذلك ما يفسر تصريحات رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف بأن الهجمات تهدف إلى التأثير في العلاقات بين إسلام آباد وبكين، إذ عبرت الصين بشكل متكرر عن قلقها إزاء أمن مواطنيها الذين يعملون في مشروعات داخل باكستان وخصوصاً في بلوشستان. وتضمنت الخطة الرئيسية لتطوير ميناء جوارر، التي تمت الموافقة عليها في عام 2006، وعوداً بتنمية إقليم بلوشستان من خلال تدفق النفط والمنتجات البترولية الأخرى. فقد كان أحد الأهداف الرئيسية للممر الاقتصادي الصيني الباكستاني هو

مساعدة السكان المحليين في جوارر وإخراجهم من دائرة الفقر. وذلك في ضوء حاجتهم إلى وظائف وفرص اقتصادية للاستفادة من مشروعات الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني.

ومع ذلك؛ فقد تم استبعاد السكان المحليين من خطط تطوير الميناء. وعلى الرغم من إنشاء عدد قليل من الطرق في منطقة جوارر بعد إطلاق الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني، فإنه لم يطرأ أي تحسن على الظروف الاجتماعية والاقتصادية للسكان المحليين، وهو ما يجعل الجماعات المتمردة البلوشية التي تستهدف هجماتها العنيفة من المدعومة من الصين

إسلام آباد - شهد إقليم بلوشستان في جنوب غربي باكستان، خلال الأونة الأخيرة، سلسلة من الهجمات وأعمال العنف التي خططت ونسقت لها القوات الانفصالية من عرقية البلوش، واستهدفت عدداً من الأهداف المدنية والعسكرية، وأسفرت عن مصرع ما يزيد عن 70 شخصاً.

كما سبقت هذه الهجمات سلسلة أخرى استهدفت المؤسسات الصينية والعمال الصينيين في بلوشستان. وهي الهجمات التي أدانتها كل من الصين وباكستان؛ ولاسيما في ظل اشتراك الدولتين في مشروع الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني، الذي يمر عبر الإقليم. وهو ما يطرح التساؤلات بشأن مدى تأثير الهجمات التي تستهدف المواطنين الصينيين في المشروع، الذي يبلغ إجمالي استثماراته 60 مليار دولار. وجاء في تقرير نُشره مركز الأبحاث والدراسات المتقدمة أن الهجمات الأخيرة في إقليم بلوشستان تُعد أحدث مؤشرات الاضطراب والتأزم الذي يشوب البيئة الأمنية في باكستان، خلال السنوات القليلة الماضية.

وتعرضت باكستان خلال الفترة الماضية إلى عدد كبير من الهجمات الإرهابية وأعمال العنف التي نفذتها الجماعات الانفصالية المسلحة؛ ولاسيما منذ استيلاء حركة طالبان على السلطة في أفغانستان المجاورة في عام 2021، وتركزت هذه الهجمات في إقليمي خيبر باختونخوا وبلوشستان.

وتشير إحصاءات إلى قيام المسلحين البلوش بتنفيذ 110 هجمات في عام 2023. فيما قامت الجماعات الانفصالية المسلحة بشن 62 هجوماً خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2024؛ استهدفت سلطات إنفاذ القانون والبنية التحتية والمدنيين. كما شهدت باكستان خلال عام 2023، ما يزيد عن 650 هجوماً، جرى 23 في المئة منها في إقليم بلوشستان، وأسفرت عن مقتل 286 شخصاً في الإقليم.

وتعكس الهجمات الأخيرة، التي أعلنت جماعة جيش تحرير بلوشستان مسؤوليتها عنها، تنامياً ملحوظاً في قدراتها وإمكاناتها؛ ولاسيما من حيث ارتفاع مستوى التنسيق والتخطيط مقارنة بالهجمات السابقة. وقد أُرجمت تقارير إعلامية غربية الهند والإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية خطوات كبيرة في تعزيز علاقاتها الاقتصادية الثنائية. وفي عام 2022 وقعت الهند والإمارات اتفاقية الأحراب السياسية البلوشية، التي شكلت أغلب الحكومات الإقليمية في الماضي، السلطة في الانتخابات الأخيرة التي جرت في فبراير الماضي.

ويتعرض المواطنون الصينيون العاملون في المشروعات الصينية في باكستان إلى الاستهداف بين فترة وأخرى، وذلك من جانب تنظيم «إعاش خراسان» الذي يستهدف المصالح الصينية في باكستان، وكذلك من الجماعات الانفصالية البلوشية في جنوب باكستان، والتي تشارك في تمرد رئيسي في بلوشستان؛ إذ استهدفت الهجمات، التي أسفرت عن مصرع العديد من الصينيين، ميناء جوارر في إقليم بلوشستان، الذي تم تأسيسه بمساعدة الصين، وكذلك مهندسين صينيين يعملون في مشروع للطاقة الكهرومائية تموله الصين في شمالي البلاد، بالقرب من مدينة بيتشام.

وتتحمل الجماعات الانفصالية المسلحة في إقليم بلوشستان، وخاصة لواء مجيد التابع لجماعة جيش تحرير بلوشستان، المسؤولية عن الهجمات التي استهدفت المصالح الصينية في باكستان منذ عام 2018، ومنها الهجوم على القنصلية الصينية في كراتشي، في ذات العام، والهجوم على فندق بيرل كوتنيتنتال في جوارر، الذي غالباً ما يزوره المواطنون الصينيون، ومعهد كوفوشيسوس في جامعة كراتشي، في عام 2022.

دوافع متباينة

تستثمر الصين أكثر من 60 مليار دولار في مشروعات الطاقة والبنية التحتية في باكستان كجزء من الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني، وهو



تحالف مدني قوي أمر حيوي لتجنب تفكك السودان

قدرة المدنيين على البقاء متحدين مع تطور مفاوضات السلام تختبر حزمهم

يقع على عاتق المدنيين في السودان الاتفاق على رؤية لحكومة مدنية انتقالية تتولى مرحلة ما بعد الحرب والبقاء على الحياد التام من طرفي الصراع بما يحفز المجتمع الدولي لدعمهم والوقوف خلفهم في مواجهة الصراع العسكري.

الخرطوم - في حين يقدم تحالف القوى المدنية الديمقراطية (تقدم) المناهض للحرب والمؤيد للديمقراطية بارقة أمل، فإن التحدي الرئيسي الذي يواجه أعضائه يتمثل في البقاء متحدين والعمل بشكل حاسم في المفاوضات بشأن إنهاء الحرب ومستقبل السودان السياسي.

ولا تظهر الحرب في السودان بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع أي علامة على التوقف، وسط انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان ضد المدنيين وعدد متزايد من الجهات الفاعلة الخارجية التي تغذي الصراع.

وحذرت الأمم المتحدة من كارثة إنسانية، حيث يواجه ملايين الأشخاص خطر المجاعة الفعلي أو الوشيك.

وكان إدراج حزب المؤتمر الشعبي كمرآب بمثابة إشارة إلى أن الإسلاميين الذين يؤيدون الحكم المدني يمكنهم أيضاً الانضمام إلى المعسكر المناهض للحرب.

وقد أقر المؤتمر رؤية سياسية مستقبلية السودان، أكدت على أن الأولويات الأكثر إلحاحاً هي وقف الأعمال العدائية على الفور، وتكثيف الجهود لمعالجة الكارثة الإنسانية، وإنشاء آليات لحماية المدنيين وتمكين عودتهم إلى ديارهم من خلال بعثة مراقبة على الأرض.

ولكن لتجنب التقسيم الفعلي للبلاد، من الضروري أيضاً تسريع الجهود للوصول إلى حل سياسي من خلال الأحزاب، حكم مدني ديمقراطي قائم على المواطنة المتساوية دون تمييز على أساس الدين أو الهوية أو الثقافة، وتشمل هذه الجهود إنشاء جيش وطني محترف واحد،

وتحسين العدالة والمساءلة، وتمكين المرأة والشباب.

ورغم أن صياغة رؤية لسودان سلمي وشامل لا تزال طموحة، إلا أنها توفر الأمل لمواطنيها وتقف في معارضة صارخة للمصالح الذاتية التي تشرف حالياً على تفتيت البلاد.

بعد المؤتمر، أصبح لدى "تقدم" قيادة منتخبة، برئاسة رئيس الوزراء السابق عبدالله حمدوك، وقاعدة سياسية وجغرافية واجتماعية أكثر تنوعاً، مما يمكنها من لعب دور مناصرة أعلى في العواصم الدولية والإقليمية.

لكنها تحتاج إلى الاستمرار في توسيع التحالف مع الآخرين في المعسكر المدني المناهض للحرب، ووضع الاختلافات السياسية أو الأيديولوجية جانبا وتعميق التواصل

ومع تصاعد القتال والعنف، من غير المرجح أن يتمكن أي من الجانبين من تحقيق نصر حاسم، مما قد يؤدي إلى صراع طويل الأمد وتقسيم البلاد بحكم الأمر الواقع.

وحتى الآن، كان الضوء الساطع للمدنيين السودانيين هو غرف الاستجابة للطوارئ التي يقودها الشباب وغيرهم من المستجيبين في الخطوط الأمامية الذين يخاطرون بحياتهم لمساعدة مجتمعاتهم.

وترى روزاليند مارسدن، الزميلة المشاركة في برنامج أفريقيا التابع لتسليم هاوس، أن السودان يحتاج بشكل عاجل إلى بديل للأطراف المتحاربة وأنصارها أي هيئة مدنية ذات مصداقية وتمثيل واسع النطاق تعبر عن رؤية للسلام، وتضغط من

مواجهة اتهامات التحيز والحفاظ على الحياد تجاه طرفي القتال أحد التحديات الرئيسية المتعددة التي تواجهها الحركة المدنية

مع تصاعد القتال والعنف، من غير المرجح أن يتمكن أي من الجانبين من تحقيق نصر حاسم، مما قد يؤدي إلى صراع طويل الأمد وتقسيم البلاد بحكم الأمر الواقع.

وحتى الآن، كان الضوء الساطع للمدنيين السودانيين هو غرف الاستجابة للطوارئ التي يقودها الشباب وغيرهم من المستجيبين في الخطوط الأمامية الذين يخاطرون بحياتهم لمساعدة مجتمعاتهم.

وترى روزاليند مارسدن، الزميلة المشاركة في برنامج أفريقيا التابع لتسليم هاوس، أن السودان يحتاج بشكل عاجل إلى بديل للأطراف المتحاربة وأنصارها أي هيئة مدنية ذات مصداقية وتمثيل واسع النطاق تعبر عن رؤية للسلام، وتضغط من

مع تصاعد القتال والعنف، من غير المرجح أن يتمكن أي من الجانبين من تحقيق نصر حاسم، مما قد يؤدي إلى صراع طويل الأمد وتقسيم البلاد بحكم الأمر الواقع.

وحتى الآن، كان الضوء الساطع للمدنيين السودانيين هو غرف الاستجابة للطوارئ التي يقودها الشباب وغيرهم من المستجيبين في الخطوط الأمامية الذين يخاطرون بحياتهم لمساعدة مجتمعاتهم.

وترى روزاليند مارسدن، الزميلة المشاركة في برنامج أفريقيا التابع لتسليم هاوس، أن السودان يحتاج بشكل عاجل إلى بديل للأطراف المتحاربة وأنصارها أي هيئة مدنية ذات مصداقية وتمثيل واسع النطاق تعبر عن رؤية للسلام، وتضغط من

مع تصاعد القتال والعنف، من غير المرجح أن يتمكن أي من الجانبين من تحقيق نصر حاسم، مما قد يؤدي إلى صراع طويل الأمد وتقسيم البلاد بحكم الأمر الواقع.

وحتى الآن، كان الضوء الساطع للمدنيين السودانيين هو غرف الاستجابة للطوارئ التي يقودها الشباب وغيرهم من المستجيبين في الخطوط الأمامية الذين يخاطرون بحياتهم لمساعدة مجتمعاتهم.

وترى روزاليند مارسدن، الزميلة المشاركة في برنامج أفريقيا التابع لتسليم هاوس، أن السودان يحتاج بشكل عاجل إلى بديل للأطراف المتحاربة وأنصارها أي هيئة مدنية ذات مصداقية وتمثيل واسع النطاق تعبر عن رؤية للسلام، وتضغط من

مع تصاعد القتال والعنف، من غير المرجح أن يتمكن أي من الجانبين من تحقيق نصر حاسم، مما قد يؤدي إلى صراع طويل الأمد وتقسيم البلاد بحكم الأمر الواقع.

وحتى الآن، كان الضوء الساطع للمدنيين السودانيين هو غرف الاستجابة للطوارئ التي يقودها الشباب وغيرهم من المستجيبين في الخطوط الأمامية الذين يخاطرون بحياتهم لمساعدة مجتمعاتهم.

وترى روزاليند مارسدن، الزميلة المشاركة في برنامج أفريقيا التابع لتسليم هاوس، أن السودان يحتاج بشكل عاجل إلى بديل للأطراف المتحاربة وأنصارها أي هيئة مدنية ذات مصداقية وتمثيل واسع النطاق تعبر عن رؤية للسلام، وتضغط من

مع تصاعد القتال والعنف، من غير المرجح أن يتمكن أي من الجانبين من تحقيق نصر حاسم، مما قد يؤدي إلى صراع طويل الأمد وتقسيم البلاد بحكم الأمر الواقع.

وحتى الآن، كان الضوء الساطع للمدنيين السودانيين هو غرف الاستجابة للطوارئ التي يقودها الشباب وغيرهم من المستجيبين في الخطوط الأمامية الذين يخاطرون بحياتهم لمساعدة مجتمعاتهم.

وترى روزاليند مارسدن، الزميلة المشاركة في برنامج أفريقيا التابع لتسليم هاوس، أن السودان يحتاج بشكل عاجل إلى بديل للأطراف المتحاربة وأنصارها أي هيئة مدنية ذات مصداقية وتمثيل واسع النطاق تعبر عن رؤية للسلام، وتضغط من

مع تصاعد القتال والعنف، من غير المرجح أن يتمكن أي من الجانبين من تحقيق نصر حاسم، مما قد يؤدي إلى صراع طويل الأمد وتقسيم البلاد بحكم الأمر الواقع.

وحتى الآن، كان الضوء الساطع للمدنيين السودانيين هو غرف الاستجابة للطوارئ التي يقودها الشباب وغيرهم من المستجيبين في الخطوط الأمامية الذين يخاطرون بحياتهم لمساعدة مجتمعاتهم.

وترى روزاليند مارسدن، الزميلة المشاركة في برنامج أفريقيا التابع لتسليم هاوس، أن السودان يحتاج بشكل عاجل إلى بديل للأطراف المتحاربة وأنصارها أي هيئة مدنية ذات مصداقية وتمثيل واسع النطاق تعبر عن رؤية للسلام، وتضغط من

مع تصاعد القتال والعنف، من غير المرجح أن يتمكن أي من الجانبين من تحقيق نصر حاسم، مما قد يؤدي إلى صراع طويل الأمد وتقسيم البلاد بحكم الأمر الواقع.

وحتى الآن، كان الضوء الساطع للمدنيين السودانيين هو غرف الاستجابة للطوارئ التي يقودها الشباب وغيرهم من المستجيبين في الخطوط الأمامية الذين يخاطرون بحياتهم لمساعدة مجتمعاتهم.

وترى روزاليند مارسدن، الزميلة المشاركة في برنامج أفريقيا التابع لتسليم هاوس، أن السودان يحتاج بشكل عاجل إلى بديل للأطراف المتحاربة وأنصارها أي هيئة مدنية ذات مصداقية وتمثيل واسع النطاق تعبر عن رؤية للسلام، وتضغط من

مع تصاعد القتال والعنف، من غير المرجح أن يتمكن أي من الجانبين من تحقيق نصر حاسم، مما قد يؤدي إلى صراع طويل الأمد وتقسيم البلاد بحكم الأمر الواقع.

وحتى الآن، كان الضوء الساطع للمدنيين السودانيين هو غرف الاستجابة للطوارئ التي يقودها الشباب وغيرهم من المستجيبين في الخطوط الأمامية الذين يخاطرون بحياتهم لمساعدة مجتمعاتهم.

وترى روزاليند مارسدن، الزميلة المشاركة في برنامج أفريقيا التابع لتسليم هاوس، أن السودان يحتاج بشكل عاجل إلى بديل للأطراف المتحاربة وأنصارها أي هيئة مدنية ذات مصداقية وتمثيل واسع النطاق تعبر عن رؤية للسلام، وتضغط من

مع تصاعد القتال والعنف، من غير المرجح أن يتمكن أي من الجانبين من تحقيق نصر حاسم، مما قد يؤدي إلى صراع طويل الأمد وتقسيم البلاد بحكم الأمر الواقع.

وحتى الآن، كان الضوء الساطع للمدنيين السودانيين هو غرف الاستجابة للطوارئ التي يقودها الشباب وغيرهم من المستجيبين في الخطوط الأمامية الذين يخاطرون بحياتهم لمساعدة مجتمعاتهم.

وترى روزاليند مارسدن، الزميلة المشاركة في برنامج أفريقيا التابع لتسليم هاوس، أن السودان يحتاج بشكل عاجل إلى بديل للأطراف المتحاربة وأنصارها أي هيئة مدنية ذات مصداقية وتمثيل واسع النطاق تعبر عن رؤية للسلام، وتضغط من

مع تصاعد القتال والعنف، من غير المرجح أن يتمكن أي من الجانبين من تحقيق نصر حاسم، مما قد يؤدي إلى صراع طويل الأمد وتقسيم البلاد بحكم الأمر الواقع.

وحتى الآن، كان الضوء الساطع للمدنيين السودانيين هو غرف الاستجابة للطوارئ التي يقودها الشباب وغيرهم من المستجيبين في الخطوط الأمامية الذين يخاطرون بحياتهم لمساعدة مجتمعاتهم.

وترى روزاليند مارسدن، الزميلة المشاركة في برنامج أفريقيا التابع لتسليم هاوس، أن السودان يحتاج بشكل عاجل إلى بديل للأطراف المتحاربة وأنصارها أي هيئة مدنية ذات مصداقية وتمثيل واسع النطاق تعبر عن رؤية للسلام، وتضغط من



لا استقرار في السودان دون حركة مدنية قوية

وتقول مارسدن إن مواجهة اتهامات التحيز والحفاظ على رسائل مسنقة في إدانة العنف من قبل الجانبين هو أحد التحديات الرئيسية العديدة التي يواجهها تقدم. لكن الجهود الحقيقية للاعتراف بالمخاوف الإنسانية وحقوق الإنسان ومحاسبة مرتكبي الفظائع يمكن أن تمكن من ظهور هيئة أقوى وأكثر تمثيلاً يمكنها المشاركة بشكل شرعي وقوي في جهود الوساطة المستقبلية، جنباً إلى جنب مع القوى الديمقراطية الأخرى.

وفي نهاية المطاف، من المرجح أن يتعمق التحدي الأكبر في مدى قدرة أعضاء تحالف التقدم على البقاء متحدين والتصرف بحسم مع تطور المفاوضات بشأن إنهاء الحرب والمستقبل السياسي للسودان.

الاستقطاب الاجتماعي المتزايد بين أنصار القوات المسلحة السودانية والقوات السريع والحملة المناهضة للحرب.

وتتناول حمدوك اتهامات التحيز في مؤتمر أدبيس أبابا، مؤكداً على موقف تقدم المحاييد، وأدان البيان الختامي للمؤتمر بشدة كلا الجانبين على انتهاكاتهما. ولواجهة مثل هذه الانتقادات وبناء دعم أوسع بين المدنيين، ستحتاج قيادة تقدم إلى أن تكون أعلى صوتاً في محاسبة الأطراف المتحاربة على جرائمها.

ومن المرجح أن يكون التحدي الأكبر هو ما إذا كان أعضاء تحالف تقدم قادرين على البقاء متحدين والتصرف بحزم مع تطور المفاوضات بشأن إنهاء الحرب والمستقبل السياسي للسودان.

مع الجهات الفاعلة في المجتمع المدني الشعبي، بما في ذلك لجان المقاومة التي يقودها الشباب، وجماعات حقوق المرأة، والنقابات والجمعيات المهنية، فضلاً عن الجماعات السياسية الأخرى التي تريد إنهاء الحرب ودعم التحول الديمقراطي.

سعى الطرفان المتحاربين إلى جر تقدم إلى سياسات الصراع في السودان. وتعرض قائده لهجمات مستمرة من قبل القوات المسلحة السودانية. كما تعرض تقدم لتشويه سمعة لا هوادة فيها من قبل الدعاة الإسلاميين وأنصار نظام الرئيس السوداني السابق عمر البشير الذين اعتبروهم التهديد الرئيسي لطموحاتهم للعودة إلى السلطة.

واكتسبت هذه الاتهامات زخماً بين العديد من السودانيين في سياق

وتحسين العدالة والمساءلة، وتمكين المرأة والشباب.

ورغم أن صياغة رؤية لسودان سلمي وشامل لا تزال طموحة، إلا أنها توفر الأمل لمواطنيها وتقف في معارضة صارخة للمصالح الذاتية التي تشرف حالياً على تفتيت البلاد.

بعد المؤتمر، أصبح لدى "تقدم" قيادة منتخبة، برئاسة رئيس الوزراء السابق عبدالله حمدوك، وقاعدة سياسية وجغرافية واجتماعية أكثر تنوعاً، مما يمكنها من لعب دور مناصرة أعلى في العواصم الدولية والإقليمية.

لكنها تحتاج إلى الاستمرار في توسيع التحالف مع الآخرين في المعسكر المدني المناهض للحرب، ووضع الاختلافات السياسية أو الأيديولوجية جانبا وتعميق التواصل

انتخابات الأردن: سيطرة حزبية وصعود نسائي وتراجع شبابي

كما أشارت الهيئة المستقلة للانتخاب والأحزاب. وشملت التعديلات تخصيص حصة من 41 مقعداً للأحزاب في مجلس النواب، على أن يرتفع هذا العدد تدريجياً خلال الدورات الانتخابية القادمة حتى يصل إلى ما يعادل 65 في المئة من إجمالي المقاعد (نظرياً بعد 12 عاماً). ويتوقع أن يمكن هذا التوسع في نهاية المطاف من تشكيل حكومة برلمانية.

في المئة من حصة الأحزاب في المجلس. ومن ضمن الكوتة المخصصة للأحزاب حصل الحزب على 17 مقعداً.

وتلا "العمل الإسلامي" في النتائج عدد من الأحزاب المحسوبة على الموالية، بواقع 60 مقعداً توزعت ما بين 21 مقعداً لحزب "الميثاق" و19 لحزب "إرادة" و8 لحزب "تقدم" و7 للحزب "الوطني" الإسلامي و5 لحزب "تيار الاقتصاد الوطني".

سيطرة حزبية ملحوظة بفوز 104 مرشحين من الأحزاب بمقاعد في المجلس.

وأظهرت النتائج التي أعلنتها هيئة الانتخابات تقدم حزب جبهة العمل الإسلامي (الذراع السياسي لجماعة الإخوان المسلمين) على جميع الأحزاب المشاركة، وعددها 38 حزباً، بحصوله على 31 مقعداً، أي ما يعادل نحو 30

وجرت انتخابات مجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان) وفق قانون جديد خصص من بين مقاعد المجلس البالغة 138 مقعداً 41 مقعداً للأحزاب، ضمن دائرة عامة يتم التصويت فيها على مستوى المملكة.

وأبرزت التجربة الانتخابية الجديدة في الأردن شكلاً غير معتاد لمجلس النواب، حيث شهد المجلس

عمران - أنهى الأردنيون، مساء الأربعاء، فصلاً دستورياً جديداً بإعلان النتائج الرسمية غير النهائية للانتخابات البرلمانية التي أجريت الثلاثاء والتي حققت فيها الأحزاب السياسية اختراقاً غير مسبوق، لكن انعكاس ذلك على البرامج الحكومية والمؤشرات الاقتصادية والاجتماعية يظل محل تشكيك.

عمران - أنهى الأردنيون، مساء الأربعاء، فصلاً دستورياً جديداً بإعلان النتائج الرسمية غير النهائية للانتخابات البرلمانية التي أجريت الثلاثاء والتي حققت فيها الأحزاب السياسية اختراقاً غير مسبوق، لكن انعكاس ذلك على البرامج الحكومية والمؤشرات الاقتصادية والاجتماعية يظل محل تشكيك.

الأحزاب حققت اختراقاً غير مسبوق، لكن انعكاس ذلك على المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية يظل محل تشكيك

تعدلاً اقترحتها اللجنة بشأن قانوني الانتخاب والأحزاب.

وشملت التعديلات تخصيص حصة من 41 مقعداً للأحزاب في مجلس النواب، على أن يرتفع هذا العدد تدريجياً خلال الدورات الانتخابية القادمة حتى يصل إلى ما يعادل 65 في المئة من إجمالي المقاعد (نظرياً بعد 12 عاماً). ويتوقع أن يمكن هذا التوسع في نهاية المطاف من تشكيل حكومة برلمانية.

في المئة من حصة الأحزاب في المجلس. ومن ضمن الكوتة المخصصة للأحزاب حصل الحزب على 17 مقعداً.

وتلا "العمل الإسلامي" في النتائج عدد من الأحزاب المحسوبة على الموالية، بواقع 60 مقعداً توزعت ما بين 21 مقعداً لحزب "الميثاق" و19 لحزب "إرادة" و8 لحزب "تقدم" و7 للحزب "الوطني" الإسلامي و5 لحزب "تيار الاقتصاد الوطني".

سيطرة حزبية ملحوظة بفوز 104 مرشحين من الأحزاب بمقاعد في المجلس.

وأظهرت النتائج التي أعلنتها هيئة الانتخابات تقدم حزب جبهة العمل الإسلامي (الذراع السياسي لجماعة الإخوان المسلمين) على جميع الأحزاب المشاركة، وعددها 38 حزباً، بحصوله على 31 مقعداً، أي ما يعادل نحو 30

وجرت انتخابات مجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان) وفق قانون جديد خصص من بين مقاعد المجلس البالغة 138 مقعداً 41 مقعداً للأحزاب، ضمن دائرة عامة يتم التصويت فيها على مستوى المملكة.

وأبرزت التجربة الانتخابية الجديدة في الأردن شكلاً غير معتاد لمجلس النواب، حيث شهد المجلس

عمران - أنهى الأردنيون، مساء الأربعاء، فصلاً دستورياً جديداً بإعلان النتائج الرسمية غير النهائية للانتخابات البرلمانية التي أجريت الثلاثاء والتي حققت فيها الأحزاب السياسية اختراقاً غير مسبوق، لكن انعكاس ذلك على البرامج الحكومية والمؤشرات الاقتصادية والاجتماعية يظل محل تشكيك.

عمران - أنهى الأردنيون، مساء الأربعاء، فصلاً دستورياً جديداً بإعلان النتائج الرسمية غير النهائية للانتخابات البرلمانية التي أجريت الثلاثاء والتي حققت فيها الأحزاب السياسية اختراقاً غير مسبوق، لكن انعكاس ذلك على البرامج الحكومية والمؤشرات الاقتصادية والاجتماعية يظل محل تشكيك.

وتشير نتائج الأحزاب في مجلس النواب الجديد إلى تعزيز فكرة التعددية السياسية؛ ما يزيد من احتمالية سيطرة الأحزاب على البرلمان عبر تشكيل تحالفات فيما بينها.

وتشير نتائج الأحزاب في مجلس النواب الجديد إلى تعزيز فكرة التعددية السياسية؛ ما يزيد من احتمالية سيطرة الأحزاب على البرلمان عبر تشكيل تحالفات فيما بينها.

وتشير نتائج الأحزاب في مجلس النواب الجديد إلى تعزيز فكرة التعددية السياسية؛ ما يزيد من احتمالية سيطرة الأحزاب على البرلمان عبر تشكيل تحالفات فيما بينها.

وتشير نتائج الأحزاب في مجلس النواب الجديد إلى تعزيز فكرة التعددية السياسية؛ ما يزيد من احتمالية سيطرة الأحزاب على البرلمان عبر تشكيل تحالفات فيما بينها.

وتشير نتائج الأحزاب في مجلس النواب الجديد إلى تعزيز فكرة التعددية السياسية؛ ما يزيد من احتمالية سيطرة الأحزاب على البرلمان عبر تشكيل تحالفات فيما بينها.

وتشير نتائج الأحزاب في مجلس النواب الجديد إلى تعزيز فكرة التعددية السياسية؛ ما يزيد من احتمالية سيطرة الأحزاب على البرلمان عبر تشكيل تحالفات فيما بينها.

وتشير نتائج الأحزاب في مجلس النواب الجديد إلى تعزيز فكرة التعددية السياسية؛ ما يزيد من احتمالية سيطرة الأحزاب على البرلمان عبر تشكيل تحالفات فيما بينها.

وتشير نتائج الأحزاب في مجلس النواب الجديد إلى تعزيز فكرة التعددية السياسية؛ ما يزيد من احتمالية سيطرة الأحزاب على البرلمان عبر تشكيل تحالفات فيما بينها.

وتشير نتائج الأحزاب في مجلس النواب الجديد إلى تعزيز فكرة التعددية السياسية؛ ما يزيد من احتمالية سيطرة الأحزاب على البرلمان عبر تشكيل تحالفات فيما بينها.

وتشير نتائج الأحزاب في مجلس النواب الجديد إلى تعزيز فكرة التعددية السياسية؛ ما يزيد من احتمالية سيطرة الأحزاب على البرلمان عبر تشكيل تحالفات فيما بينها.

وتشير نتائج الأحزاب في مجلس النواب الجديد إلى تعزيز فكرة التعددية السياسية؛ ما يزيد من احتمالية سيطرة الأحزاب على البرلمان عبر تشكيل تحالفات فيما بينها.

وتشير نتائج الأحزاب في مجلس النواب الجديد إلى تعزيز فكرة التعددية السياسية؛ ما يزيد من احتمالية سيطرة الأحزاب على البرلمان عبر تشكيل تحالفات فيما بينها.

وتشير نتائج الأحزاب في مجلس النواب الجديد إلى تعزيز فكرة التعددية السياسية؛ ما يزيد من احتمالية سيطرة الأحزاب على البرلمان عبر تشكيل تحالفات فيما بينها.

وتشير نتائج الأحزاب في مجلس النواب الجديد إلى تعزيز فكرة التعددية السياسية؛ ما يزيد من احتمالية سيطرة الأحزاب على البرلمان عبر تشكيل تحالفات فيما بينها.

وتشير نتائج الأحزاب في مجلس النواب الجديد إلى تعزيز فكرة التعددية السياسية؛ ما يزيد من احتمالية سيطرة الأحزاب على البرلمان عبر تشكيل تحالفات فيما بينها.

وتشير نتائج الأحزاب في مجلس النواب الجديد إلى تعزيز فكرة التعددية السياسية؛ ما يزيد من احتمالية سيطرة الأحزاب على البرلمان عبر تشكيل تحالفات فيما بينها.

وتشير نتائج الأحزاب في مجلس النواب الجديد إلى تعزيز فكرة التعددية السياسية؛ ما يزيد من احتمالية سيطرة الأحزاب على البرلمان عبر تشكيل تحالفات فيما بينها.

وتشير نتائج الأحزاب في مجلس النواب الجديد إلى تعزيز فكرة التعددية السياسية؛ ما يزيد من احتمالية سيطرة الأحزاب على البرلمان عبر تشكيل تحالفات فيما بينها.

وتشير نتائج الأحزاب في مجلس النواب الجديد إلى تعزيز فكرة التعددية السياسية؛ ما يزيد من احتمالية سيطرة الأحزاب على البرلمان عبر تشكيل تحالفات فيما بينها.

وتشير نتائج الأحزاب في مجلس النواب الجديد إلى تعزيز فكرة التعددية السياسية؛ ما يزيد من احتمالية سيطرة الأحزاب على البرلمان عبر تشكيل تحالفات فيما بينها.

وتشير نتائج الأحزاب في مجلس النواب الجديد إلى تعزيز فكرة التعددية السياسية؛ ما يزيد من احتمالية سيطرة الأحزاب على البرلمان عبر تشكيل تحالفات فيما بينها.

وتشير نتائج الأحزاب في مجلس النواب الجديد إلى تعزيز فكرة التعددية السياسية؛ ما يزيد من احتمالية سيطرة الأحزاب على البرلمان عبر تشكيل تحالفات فيما بينها.

وتشير نتائج الأحزاب في مجلس النواب الجديد إلى تعزيز فكرة التعددية السياسية؛ ما يزيد من احتمالية سيطرة الأحزاب على البرلمان عبر تشكيل تحالفات فيما بينها.

وتشير نتائج الأحزاب في مجلس النواب الجديد إلى تعزيز فكرة التعددية السياسية؛ ما يزيد من احتمالية سيطرة الأحزاب على البرلمان عبر تشكيل تحالفات فيما بينها.

نحن البعيدون
عن طريق التنمية

وعالمية حقيقية وليست من النوع الكمالي والمؤقت وغير الثابت. فهل يستطيع أن يغري دولا كبرى بالاستثمار في طريق التنمية المحفوف مستقبله بالمخاطر من كل نوع؟ لقد استعانت شركات النفط الأجنبية العاملة في العراق بجيوش الشركات الأمنية من أجل حماية أفرادها وممتلكاتها من الغارات التي تقوم بها العشائر لأسباب نفعية. كما أن غير شركة عالمية سبق لها وأن عانت من حالات اختطاف لكوادرها الذين لم يُطلق سراحهم إلا بعد أن تم دفع فدية كبيرة ومعاناة مريرة.

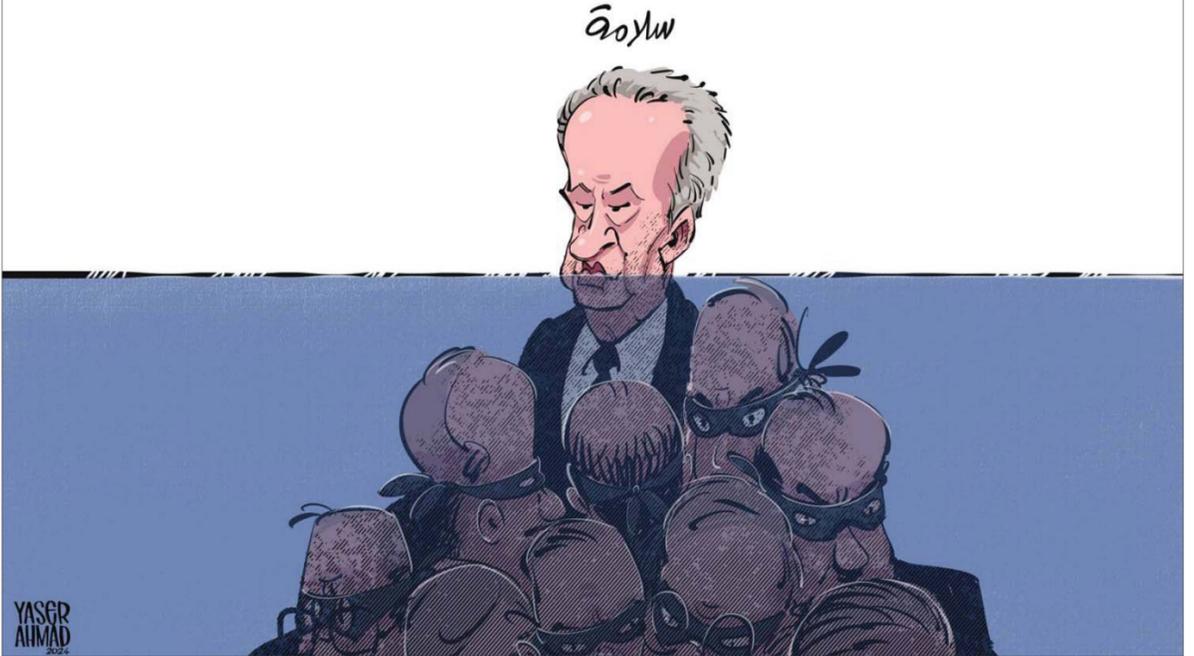
فاروق يوسف
كاتب عراقي

عن طريق التنمية في العراق لا يمكنني الحديث بالتفصيل. اكانت فكرة صينية؛ ذلك ما يُشاع. وتعلمت أن لا أصدق ما يُشاع. ولكن الصينيين لا يغامرون في بلد مثل العراق، هو عبارة عن دولة فاشلة، يمكن أن تفككها الميليشيات وتذهب بها رياح الأحزاب إلى الحرب بناء على حاجة إيران. وإذا كانت الصين صديقة لإيران فذلك ليس معناه أنها ستكون مستعدة لحرق مليارات الدولارات من أجل إسعادها. ولو لم يكن طريق التنمية حاجة إيرانية لما وافقت عليه الحكومة العراقية. ولكن ما من أحد في إمكانه أن يفسر ما نوع الحاجة الإيرانية. لا أحد يثق بإيران إلا اتباعها في العراق واليمن ولبنان. لا أسمح لنفسي بالتكهن بفشل المخطط العراقي لكنني لا أتوقع أنه سينجو من الفساد الذي سيتركه خطأ على خريطة لن تغادر موقعها على الطاولة التي سيغطيها الغبار. سيلتحق طريق التنمية بالمشاريع الفاشلة التي سبق أن أعلنت عنها الحكومة العراقية.

ولكن العراق في أمس الحاجة إلى أن يبحث عن طريق يقوده إلى العالم ويكون بمثابة ثمرة لموقعه الجغرافي نقطة وصل بين قارتين. فبالرغم من أنه يملك ساحلا على الخليج العربي غير أن صغر ذلك الساحل لا يؤهله للوصول إلى المياه الدولية. وكما يشير اسم الطريق فإنه لن يختص بنقل البضائع برا بل من المخطط أن يكون سببا للانتعاش الاقتصادي في المدن التي يمر بها أو تلك التي ستنتشأ لخدمته. تظل تلك الأفكار أسيرة لرغبة الصين والهند في إيصال بضائعهما إلى العالم من غير المرور بقناة السويس. فليس من المجدي اقتصاديا أن تكون الطريق مقصورة على نقل بضاعة العراق الوحيدة التي هي النفط.

السؤال الملح هو "هل يملك العراق من المال ما يغطي كلفة إنشاء الطريق؟" 17 مليار دولار (منها 6.5 مليار دولار للطريق السريع و10.5 مليار دولار لسكة القطر الكهربائي) هو مبلغ ليس كبيرا بالنسبة إلى دولة نظمية مثل العراق. ذلك كلام نظري. أما الواقع فيؤكد أن العراق دولة مثقلة بالديون. في عام 2022 بلغت نسبة ديونه 44.9 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. والعراق الذي لا يصدر سوى النفط تعيل دولته أكثر من سبعة ملايين من الموظفين الذين لا تفارق إنتاجيتهم نقطة الصفر. وهو ما يُسمى بالبطالة المقنعة. كل ذلك ما كان يحدث لولا أن العراق يقف على رأس قائمة الدول الأكثر فسادا في العالم. فشل العراق عبر أكثر من عشرين سنة في اجتذاب استثمارات عربية

العرب



آخر ما تحتاجه مصر وإثيوبيا الصراع في الصومال

الحرب الباردة، وحرب إقليم أوغادين في نهاية عقد السبعينات من القرن الماضي التي تدخلت فيها قوى إقليمية ودولية، وانتهت بانتصار أديس أبابا واحتفاظها بالسيطرة على الإقليم. آخر ما تحتاجه مصر وإثيوبيا هو نشوب حرب بينهما في الصومال أو غيره، حيث تركز الأولى على حل خلافاتها بالطرق التفاوضية عموما، ولم تتدخل بخشونة في أي من الأزمات القريبة منها، مثل ليبيا والسودان وغزة، وقد فتحت إثيوبيا على نفسها طوفانا من المشاكل الداخلية.

كما أن هذه النوعية من المماحكات يمكن حلها بسهولة، لأن الصومال تكاد وليس هو العقدة، فهناك وساطة تقوم بها تركيا بين مقديشو وأديس أبابا يمكن أن تتمخض عن نتيجة إيجابية، وطرح جيتوبي رؤية من خلال منح إثيوبيا منفذا بحريا عبر أراضيها.

يحتاج البلدان إلى وساطة تقوم بها دولة تحتفظ بعلاقات جيدة مع كل من مصر وإثيوبيا، وبهما الأخرج الخلاف بسبب سد النهضة أو الصومال إلى خاتمة يصعب العودة منها، ولا بد أن تكون هذه الدولة لها مصالح إستراتيجية عميقة في عدم تحويل الصومال إلى ساحة معركة أو حرب تدار بالوكالة من قبل قوى مختلفة، فالنتائج التي يمكن أن تتمخض عن ذلك خطيرة ومتشعبة وممتدة، تتجاوز آثارها السلبية مصر وإثيوبيا، وسوف تلحق ضررا بالأمم الإقليمي.

وفسرت الزيارة التي قام بها وزير الخارجية المصري بدر عبدالعاطي إلى دولة الإمارات العربية المتحدة قبل أيام، على أن أبو ظبي يمكن أن تكون هي الجهة التي تضطلع بدور الوساطة، حيث تملك شبكة قوية من المصالح والاستثمارات في البلدين، وعلاقات متينة مع قيادتهما، وتمنح أهمية قصوى للموانئ البحرية في هذه المنطقة، ودعم الهدوء والاستقرار فيها، وتستطيع قيادة الإمارات بما تملكه من خبرة وحكمة ورشادة أن تصل إلى صيغة تعيد تدفق المياه الدافئة بين القاهرة وأديس أبابا، على أساس "لا ضرر ولا ضرار" أو القاعدة الشهيرة "لا غالب ولا مغلوب".

أي وساطة، من قبل الإمارات أو غيرها، عليها مراعاة كل الخلافات بين البلدين، فالخلاف الناشب حول الصومال وأرض الصومال يتقاطع مع أزمة سد النهضة، بالتالي من المهم عقد صفقة شاملة، تراعي مصالح كل طرف، لأن مصر تميل إلى التفاوض في تسوية المشكلات الإقليمية وتلعب دورا وسيطا في بعضها ويصعب أن تتخلى عن هذا المنهج في أزماتها المباشرة، طالما أن الجهة المقابلة على استعداد للتفاهم الرضائي، لأن خيار استخدام القوة أو حتى التلويح بها في ظل وجود صراعات إقليمية معقدة ربما يحول الأمر إلى انفجار عام في المنطقة، وهو ما لا تريده مصر.

أبلغت القاهرة مجلس الأمن الدولي بما جرى من تعامل في أزمة سد النهضة أخيرا، ورت إثيوبيا أيضا بما اعتبرته تهديدا لها من خلال بوابة الصومال، وفيما استندت مصر إلى وقائع محددة في إبلاغ المجلس، وهذه ليست المرة الأولى، بحكم مسؤوليته عن حفظ الأمن والسلم الإقليميين، استندت إثيوبيا إلى هواجسها حيال مقاربة القاهرة العسكرية في الصومال، والتي لم تعلن أنها تتبناها للنيل منها أو خوض حرب ضدها.

لم يكن تفسير أديس أبابا للاهتمام المصري الكبير بالصومال دقيقا وأنه سوف يضر بمصالحها أو مقدمة لحرب عليها في عقر دارها، لأن لدى القاهرة رغبة في تطوير علاقاتها مع القارة الأفريقية والتركيز على المناطق الحيوية فيها، وبعد الخسائر المادية التي تكبدتها قناة السويس بسبب تهديدات الحوثي في اليمن للملاحة البحرية، وإمكانية وقوع أضرار على الأمن القومي انطلاقا من هذه المنطقة، قامت القاهرة بالاستدارة الكبيرة نحو الصومال، والتي قد تكون إثيوبيا جزءا من حساباتها الخلفية، لكنها ليست وحدها التي أدت إلى التحول المصري في التعامل مع مستجدات القرن الأفريقي.

هدفت الطريقة التي استقبلت بها إثيوبيا الحضور المصري العسكري في الصومال إلى تحريض دول المنطقة عليها، وكسب تعاطف مع أديس أبابا، باعتبار أن القاهرة تدق أبوابها من جبهة الصومال الرخوة، ما يجلب لها أيضا تأييدا داخليا، بحاجة إليه لتجاوز مشكلات بعض الأقاليم مع الحكومة المركزية، والتي تعلم أن أي حرب مباشرة أو غير مباشرة مع مصر على الأراضي الصومالية تعيد إلى الأذهان أجواء

من بينها إرسال قوات لمحاربة إثيوبيا تحديدا، ولا يريد الصومال أيضا هذه الحرب التي تعيد إليه ذكريات مؤلمة، وفي وقت يحاول فيه تجميع شتات أقاليمه، واستعادة قدر وافر من الأمن والاستقرار، والتغلب على تحديات حركة الشباب.

وجاءت موافقة مصر على إرسال قوات إلى الصومال في سياق مهمة جديدة لقوات حفظ السلام الأفريقية تبدأ العام المقبل، وكانت إثيوبيا جزءا أساسيا من مكوناتها قبل أن تعلن حكومة الصومال عن انتهاء مهمتها، وهو ما فسرت أديس أبابا بأنه موجه إليها، لأن السياقات الإقليمية التي جرت فيها عملية الإحلال والتجديد أوجت بأنها مستهدفة من القاهرة ومقديشو معا، وهو ما لم يتفوه به أحد فيهما.

آخر ما تحتاجه مصر وإثيوبيا هو نشوب حرب بينهما في الصومال أو غيره حيث تركز الأولى على حل خلافاتها بالطرق التفاوضية وقد فتحت إثيوبيا على نفسها طوفانا من المشاكل الداخلية

في المقابل، بلغت أديس أبابا في تضخيم الأمر، والتعامل مع هذه المسألة بالشكل الذي يشير إلى وجود أزمة معهما، وتم ربطها بالأزمة المتجذرة مع مصر، ممثلة في سد النهضة الذي أوشكت إثيوبيا على الانتهاء منه من دون اعتداد بالمطالب المصرية.

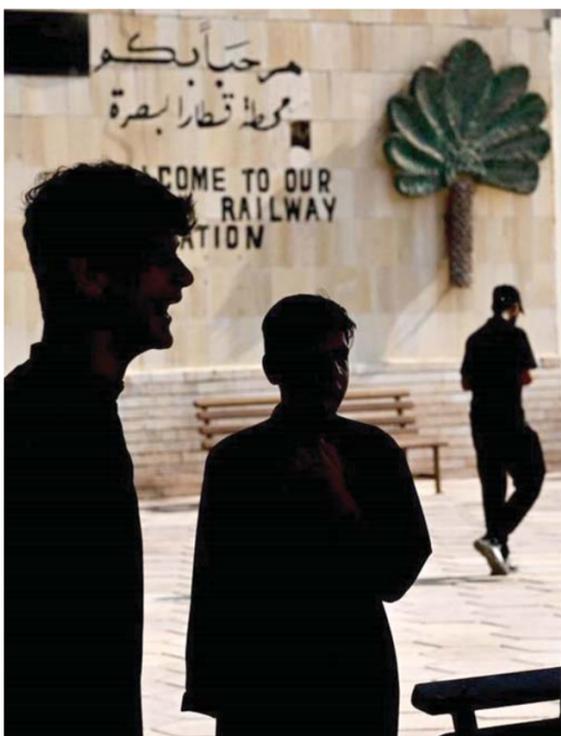
عزة سجين (نضاد)

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

مهما بلغت المناكفات بين مصر وإثيوبيا من مستوى مرتفع في المضايقات المتبادلة والخطابات الزراعية بسبب الصومال أو غيره من القضايا الخلافية، يصعب عليهما اللجوء إلى خيار الحسم بالمواجهة، لأن تكلفتها المادية والعسكرية باهظة على كليهما. يعلم بعض المراقبين ممن رأوا تصعيدا في السلوك السياسي أن السخونة التي ظهرت بوادرها مؤخرا هي محاولة لتسجيل كل طرف لعدد من النقاط في مرمر الطرف الثاني، لأن الصراع على الصومال أو حوله أو فيه لن يقتصر عليهما فقط، فهناك لاعبون إقليميون ودوليون مؤثرون ولهم مصالح وقواعد عسكرية عدة في المنطقة يمكن أن ينخرطوا في أي لحظة، ونمة نشاط محمود لحركة الشباب الصومالية الإرهابية، ويمكن أن تتلاقى رغبة القاهرة مع أديس أبابا على دعم مقديشو لكسر شوكة حركة باتت أحد أهم فروع تنظيم القاعدة الرئيسية في شرق أفريقيا.

لجا كل طرف إلى دبلوماسية الرسائل المبطنة الأيام الماضية، وهو دليل على عدم رغبتهما في تصعيد الخلاف إلى الحد الذي يؤدي إلى قطيعة سياسية، فقد أعلنت مصر رفضها لتوقيع إثيوبيا اتفاقية مع إقليم أرض الصومال للحصول على منفذ بحري وقاعدة عسكرية يتعارض مع القواعد والمواثيق الدولية، ووقعت القاهرة اتفاقية للتعاون العسكري مع حكومة مقديشو المعترف بها، وتتطوي الاتفاقية على أغراض متعددة، ليس

من يريد حربا تفتح ذكريات مؤلمة



الحلم ينطلق من البصرة

الولاية الثانية لتبون وانتظارات الجزائريين المؤجلة



كبار السن انتخبوا.. والشباب حرقوا للصفة الأخرى

أحضان وطنهم وعائلاتهم. والرئيس تبون هو الشخص الوحيد الذي يتحمل المسؤولية الأخلاقية والمعنوية تجاه هؤلاء. ستكون التركة ثقيلة على كاهل الرجل، وليس كما يعتقد البعض من مريديه بأنها مرحلة إطلاق القاطرة على السكة، لأن الاختلالات الحقيقية بدأت في التجلي ببقاء نفس الأزمة السياسية والشرعية، وعدم تطابق بيانات الاقتصاد الكلي على الاقتصاد الجزئي. وهذا ما يتطلب خطة عمل دقيقة ومحكمة لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية، وليس الإنصاع وراء طبول الانتهازيين والوصوليين.

على توسع دائرة الفقر والغلاء الفاحش، ودعم الرواتب والمنح والمعاشات لا يمكنه معالجة تدهور القدرة الشرائية، مع انعكاساتها على استقرار الجبهة الاجتماعية. هناك خلل كبير جار تجاهله، وهو فرار الشباب وحتى العائلات والكهول والقصر إلى الضفاف الأخرى عبر قوارب "الحرق". ففما كانت الأناظر مصوبة إلى الانتخابات الرئاسية، كانت قوافل الهجرة السرية في أوج نشاطها، استغلالا لاستقرار البحر ولتركيب السلطات المختصة على الشأن الانتخابي، وتلك رسالة يستوجب أن تقابلها البيات أمل وثقة لبقاء هؤلاء في

بالشكل اللازم، بدليل بقاء دوامة الأزمة السياسية في دورتها الأولى، بعد امتناع 19 مليون جزائري عن التصويت، وعدم قدرة مؤسسة رسمية على تنظيم استحقاق انتخابي شفافية ونزاهة، وبقاء نفس أزمة الشرعية الشعبية قائمة في البلاد. ولذلك، فإن الرئيس تبون مطالب بالالتفات إلى هذا الوضع المهدد لبنية الدولة، عبر إطلاق البيات وقنوات الحوار والتعبير والاستماع إلى جميع الجزائريين. الأزمة شاملة والحلول يتوجب أن تكون شاملة أيضا، والارتكاز على إنجازات اقتصادية لا يمكنه التغطية

في ولايته الجديدة، ويجعل المسألة تتعدى مجرد خطاب عن إنجازات اقتصادية واجتماعية وشهادات مؤسسات دولية، إلى عمق الأزمة التي تتطلب إرادة سياسية قوية للقطع بين تكريس الإحادية وإعادة الكلمة للمجتمع ليعبر بحرية عن أفكاره وتصوراته لإدارة وتسيير نفسه. لما عين رئيسا للوزراء في صائفة العام 2017، بعد الانتخابات التشريعية، بدا الرجل أنه عدو الأوليغارشيا الحاكمة آنذاك، ولذلك لم يعمر إلا 80 يوما في قصر الدكتور سعدان، قبل أن يعيده التوازنات والتحالفات إلى الواجهة وتدفع به رئيسا للجمهورية في 2019. لكنه لم يكن وحده في صناعة القرار، بدليل اعترافه في أكثر من مناسبة بوجود لوبيات ودوائر تعمل على إجهاد برنامجه وتاليب الشارع ضده، لكن الشارع كان يقول: أنت الرئيس، إذا لم تقدر عليهم أنت، من يقدر عليهم؟ ولما قدم حينذاك في حملته الانتخابية 54 تعهدا، تتركها بتاريخ اندلاع ثورة التحرير، لم يكشف في حملته الانتخابية الأخيرة عن الأسباب التي جعلته لا يكمل بعض تلك التعهدات، هل كانت طبيعية أم بفعل فاعل، واكتفى بتبريد وعود أخرى يبدو أن مرورها على غريبال محبطه جعله يفتقد للمعطيات الدقيقة، على غرار رفع الناتج الداخلي الخام من 230 إلى 400 مليار دولار في ظرف عامين، وهو سقف لا يتحقق إلا بتسجيل نسبة نمو خارقة، يجمع الخبراء على أن شروطها ليست متوفرة حاليا بالجزائر. لقد ظهرت سلطة ما بعد مرحلة الحراك الشعبي بتصوراتها وخياراتها التي فرضت على المجتمع فرضا، لكن النتائج لم تكن موقفة

والبلاد الآن تحصد نتائج تلك السياسات بإيجابياتها وسلبياتها. ولذلك، يتطلع الجزائريون إلى ما يكون الرجل الأول في البلاد قد استوعبه من اختلالات وأخطاء، أم أنه يظل وفيًا للخط الذي رسمه منذ خمس سنوات. منذ مدة، تم حشد الآلة الدعائية والشعبية والسياسية من أجل تمرير الولاية الثانية، على أمل تجاوز عقدة الشرعية الشعبية والذهاب إلى سياسات وخيارات لا يمكن أن يعاتبه عليها أحد داخل دوائر القرار، بما أنه يستند إلى صوت الشعب الذي انتخبه. إلا أن الإفرازات جاءت معاكسة ومفاجئة للجميع، بعدما أثبتت أن 19 مليوناً، من مجموع 24 مليون جزائري، مقيدين على لوائح الانتخاب غير معينين بالاستحقاق الرئاسي، وأن كل المحطات التي ركبت سفينة السلطة لم تحقق له إلا الجزء اليسير جدا مما حققه هو شخصيا في 2019 و2024.



«النظام يفتقد إلى آليات الاستماع إلى نبض الشعب ولا يستمع إلا لنفسه» مقولة اختزلت مضمون الأزمة السياسية في الجزائر والتي يتوجب على الرئيس تبون الالتفات إليها وإيلاؤها الاهتمام اللازم

وهنا تظهر القطيعة وحتى الطلاق البائن بين الشارع الجزائري وبين النخب السياسية والرسمية في البلاد، وهذا هو الذي سيعيق الرجل

صابر بلدي
صحافي جزائري

لم تخرج الانتخابات الرئاسية الجزائرية عن حدود التوقعات التي طبعها منذ مدة طويلة. الآن، الولاية الرئاسية الثانية هي بين أيدي الرئيس عبدالمجيد تبون والسلطة معا، لتنتقل الأنظار إلى ما سيدقمه الرجل والفريق العامل معه، وحتى آلة الحشد للجزائر في غضون السنوات الخمس القادمة. لقد شفع وباء كورونا والوكة الصحية للرجل لتأخر عمل الولاية الرئاسية الأولى، لكن الحصيلة التي ارتكزت عليها السلطة في الترويج لمرشحها، خاصة في شقها الاقتصادي والاجتماعي، بعد ورود شهادات مؤسسات مالية دولية، ليست بذلك اللون الوردي. فهناك من يعتبرها سنوات تفكير الشعب وهروب الشباب عبر قوارب الحرق إلى الضفة المقابلة، كما أنها سنوات كتم الأصوات المخالفة وبسط هيمنة الرأي الواحد على البلاد. إلى وقت قريب، صرح رئيس الحكومة السابق وعراب الديمقراطية والتعددية في الجزائر مولود حمروش بأن "النظام يفتقد إلى آليات الاستماع إلى نبض الشعب، ولا يستمع إلا لنفسه.. شيخوخة النظام لا تتواءم مع طموح وتطلعات الجزائريين إلى حاضر ومستقبل أفضل"، وهي مقولة اختزلت مضمون الأزمة السياسية في الجزائر، والتي يتوجب على تبون الالتفات إليها وإيلاؤها الأهمية اللازمة، خاصة بعد العبر التي أفرزتها الانتخابات الرئاسية الأخيرة. أبانت السلطة الجزائرية بقيادة عبدالمجيد تبون، منذ انتخابه نهاية العام 2019، عن حزمة من الخيارات والتصورات الداخلية والإقليمية،

هكذا فاز تبون فوزا كاسحا

معارضة سياسية حقيقية سواء في الداخل أو الخارج يمكنها أن تنافس السلطة وتوقف عجلة تبون نحو الولاية الثانية، فإن القطار وصل إلى الوجهة الأخيرة دون عقبات وبقليل من الجهد. ولكي تكون منصفاً فإن نجاح تبون الكاسح لا يحتاج إلى تزوير لأنه يأتي كنتيجة منطقية وحتمية لممارسات أفرزت تصحرا سياسيا. ومع الفشل الاقتصادي الذي القى بظلاله على جميع مناحي الحياة في الجزائر، كان العزوف الشعبي الواسع حاضرا وممكن الأقلية من فرض منطقتها على الأغلبية الصامتة.

داخل الجزائر لا وجود لإعلام يمكنه تسليط الضوء على تفاصيل العملية الانتخابية وتضارب النتائج المعلنة وانتقاد ما حدث ولو بمهنية إعلامية بعيدة عن التحيز. لهذا ليس غريبا أن يتجاوز الإعلام سقطة الأرقام في انتخابات الرئاسة في صمت، وأن يتم التعقيب على ما حدث باقتضاب شديد في حدود ما يسمح به مقص الرقيب. ولم تعد الصحافة تتمتع بالسقف العالي من الحريات التي وفرها نظام الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة عندما كان يسمح بنشر الكاريكاتير الساخر والمقال الناقد والناقم على الأحوال الاقتصادية والاجتماعية، حتى إن الماكينات الإعلامية التي عارضت النظام في فترة أدخلت بيت الطاعة طوعا وكراهية، وتحولت إلى بوق ينشر البروباغندا بعد أن وضعت أقلامها في خدمة من يمولها ووافقت على مضض على الخطوط الحمراء التي لا ينبغي تجاوزها حتى يسمح لها بمزاولة عملها. لذلك لا تستغرب تشابه عناوين ومواضيع افتتاحيات الجرائد والمواقع الإلكترونية ومباركتها فوز تبون الكاسح رغم كل ما حصل.

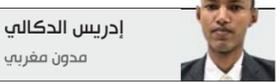
بالخسارة المذلة دون التشكيك في نزاهة الانتخابات وأحقية تبون بلقب "الفائز". ولحسن حظنا أيضا أن الأغلبية الصامتة قد ساهمت في فوزه الكاسح، وأن المعارضة التي أفرغت من محتواها لا تملك مشروعا ولا زعيما سياسيا قادرا على منافسة السلطة على كرسي الرئاسة. ولحسن الحظ أيضا أن الجزائريين شأنهم شأن الشعوب العربية الأخرى قد طلقوا السياسة وأداروا ظهورهم للسياسيين واختاروا الصمت كتمارس سياسة وكاسلوب رد على السلطة الحاكمة.

لحسن حظ الرئيس الفائز عبدالمجيد تبون أن الجزائريين شأنهم شأن الشعوب العربية الأخرى قد طلقوا السياسة وأداروا ظهورهم للسياسيين واختاروا الصمت كتمارس سياسة وكاسلوب رد على السلطة الحاكمة



الرحلة وصلت إلى وجهتها الأخيرة

تضخيم فوز الإخوان المسلمين في الأردن

إدريس الدكالي
مدون مغربي

أن يتم "انتخاب" الرؤساء العرب بالغالبية المطلقة من الأصوات، وأن تحسم نتائج الانتخابات من دورها الأول دون الحاجة إلى تضخيم الوقت وإثارة الجدل والترقب، فذلك هي طقوس "الديمقراطية" في جمهوريات البلاد العربية التي تحتكم إلى مبدأ "الأقلية تحكم الأغلبية الصامتة". ولا غرابة أيضا في أن يتم تطبيق نظرية الوفاء الجماهيري للزعيم عادل إمام بتمكين المؤتمنين من الأدلاء بأصواتهم في الانتخابات لصالح القائد "الروحي"، أو أن يتم تزويد مراكز التصويت بتكنولوجيا ذكية توفر على الناخب العربي عناء التنقل وكلفة المواصلات. لكن أن تتضارب أرقام نسب المشاركة ونتائج الانتخابات، وأن يبدي الفائز امتعاضه من ذلك، فهذا سابقة لم تحدث في أعتى ديمقراطيات العالم! نتائج الهيئة الوطنية للانتخابات قفزت قفزة صاروخية في ظرف ثلاث ساعات من العملية، وكشفت عن شرح كبير ما بين النسب التي حققها كل مترشح والنسبة الإجمالية للمشاركة. وهو ما دفع الرئيس المنتهية ولايته عبدالمجيد تبون، ورغم فوزه الكاسح بنسبة 94.65 في المئة، إلى انتقاد بيان الهيئة وأرقامها "الضبابية" التي تسبب إلى فوزه وإلى شفافية العملية، وذلك في بيان مشترك حمل توقيع مديريات الحملة الانتخابية للمرشحين الثلاثة.

مشاركة الرئيس تبون في إظهار الامتعاض يمكن وصفها بأنها تنصل من أخطاء هيئة الانتخابات الكارثية من باب إبعاد الشبهة في مسألة تضخيم النتائج. وفيها من الرسائل المبطنة ما يشير إلى أن النتائج المعلنة لم تكن مبرجة بدليل حدوث خطأ جسيم فيها لا يقع فيه تلاميذ الطور الإعدادي. حتى مشاركة المنافسين في هذا البيان لا يمكنها تغيير واقع ونتيجة الانتخابات النهائية، وهي إما مطالبة بإعادة عملية فرز الأصوات أو العملية من أصلها، ولكنها على الأقل تبعده شبهة المرشح "الكومبارس" أو "الارنب".

لحسن حظ الرئيس الفائز أن المنافسين الإثنين يرفضان النسبة ولا يرفضان النتيجة النهائية، ويندان

أو باخر، لا يمكن القياس على هذه النتائج، خاصة وأن الجماعة هي القوة الوحيدة المنظمة في الشارع الأردني أمام أحزاب وقوى ناشئة حديثا، فشلت في توظيف أدوات المشهد السياسي الأردني لخوض غمار المنافسة على الانتخابات البرلمانية.

بينما استطاع الإخوان اللعب على حبال الملفات الإقليمية والدولية، خاصة استثمار الحرب على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، في حرفة تتقنها قيادة الجماعة في تحشيد أنصارها ومؤيديها ودفعهم إلى صناديق الاقتراع في ظل عزوف باقي شرائح المجتمع الأردني.

مجددا، تداعيات وصول الإخوان إلى عدد أكبر لكن دون أغلبية من مقاعد البرلمان، لن تنعكس على عملية صنع القرار الأردني، بل ستبقى محصورة في المشاغبة السياسية التي تتقنها الجماعة أيضا في محاولاتها المتكررة للهروب من استحقاقات المنعطفات التي مرت وتمر بها المنطقة.

فالجماعة اليوم أمام واقع مليء بالتحديات الكبيرة، إن لم تحسن التعامل معها ستكون سببا مباشرا ورئيسيا في انهيار قواعدها الشعبية في المملكة كباقي الأيديولوجيات الفكرية التي اندثرت أمام قوة الدولة الأردنية العميقة.



حرب غزة تلقي بظلالها على نتائج الانتخابات

حميد قرمان
صحافي وكاتب سياسي

ما إن بدأت نتائج الانتخابات البرلمانية في الأردن في الظهور، حتى بدأت الماكينة الدعائية والإعلامية لجماعة الإخوان المسلمين في تضخيم فوز مرشحي الجماعة. تضخيم ساقته قيادات الإخوان كإنجاز مقترن بمفاتيح إقليمية ودولية؛ تارة لمحاربة مخططات منظومة اليمين الإسرائيلي بقيادة بنيامين نتانياهو، وتارة أخرى تمهيدا لمحاربة الضغوط الأميركية المتزايدة مع العودة المحتملة لمرشح الحزب الجمهوري الرئيس السابق دونالد ترامب. وكان الدولة الأردنية لا تمتلك أوراقا سياسية سوى تصدر الإخوان المسلمين لقيادة المشهد الداخلي من خلال البرلمان، والذي سيسهم في تشكيل حكومة أردنية مقبلة على إقليم ملتهب بأجندات أنظمة يمينية متطرفة تتصارع على زيادة مساحة نفوذها السياسي والاقتصادي في الشرق الأوسط.

فوز الإخوان ليس كبيرا، ولا يمكن وصفه بالانتعاش أو الأغلبية أو الأثرية، فهم وصلوا إلى ربع المقاعد البالغ عددها الكلي 138 مقعدا، في انتخابات شارك بها ثلث الأردنيين الذين يحق لهم التصويت. بمعنى

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة اليعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الأوبئة تهدد قطاع تربية المواشي في ليبيا

استغاثات المربين تتصاعد لإنقاذ نشاطهم في ظل قلة الدعم الحكومي ومحنة الاحتباس الحراري



وقرابة 40 في المئة من الثروة الحيوانية في البلد النفطية وتشير أرقام منظمة الأغذية والزراعة (فاو) إلى أن ليبيا تمتلك قرابة 7.3 مليون رأس منها 1.5 مليون رأس من المعازن و100 ألف من الأبقار و60 ألف من الإبل والباقي من الأغنام.

ووصل متوسط استهلاك الفرد الليبي سنويا من اللحوم الحمراء إلى 33.5 كيلوغراما، وذلك حسب آخر رصد لمنظمة فاو في العام 2016.

مرض الحمى القلاعية والجلد العقدي انتشرا بسرعة بين رؤوس الماشية بسبب عدم التطعيم في الوقت المناسب

وفي العام الماضي، اضطرت السلطات إلى زيادة الاستيراد، حيث ارتفعت شحنات المواشي الحية بنحو 106 في المئة على أساس سنوي. وبحسب بيانات الشركة الليبية للمواشي المنتشرة في مارس الماضي، اشترت ليبيا من الأسواق الخارجية قرابة 53 ألف رأس، منها 39.6 ألف رأس من الأغنام و11.9 ألف رأس من الأبقار و850 رأسا من المعازن.

وأصبحت مصراتة، وهي مركز لإنتاج الألبان، واحدة من أكثر المدن تضررا، فقد نفقت أكثر من 2500 بقرة حلوب منذ عام 2023 مما جعل العديد من المربين على حافة الانهيار المالي، وفقا لمدير مكتب صحة الحيوان في مصراتة سالم البدري.

وقال البدري "يعاني المربون من عدة مشاكل منها مرض الحمى القلاعية والجلد العقدي، طبعها الحمى القلاعية مرض مستوطن وللأسف في غياب التطعيم، تم انتشاره بكميات كبيرة".

وأوضح أن بعد ذلك "دخل علينا كذلك مرض الجلد العقدي، هذا المرض المدمر سبب لنا خسائر كبيرة جدا سواء أكانت في نفوق الأبقار أو النقص الشديد في الحليب".

وأضاف "المرض كما يعرفه الليبيون تعرفنا عليه في الأونة الأخيرة، إنه مرض خطير ومرض مدمر حقيقة، وهذا دمر مشاريعنا بالكامل وسبب أكثر من

تتفق أوساط مربى المواشي على أن الثروة الحيوانية في ليبيا بحاجة ماسة إلى الإنقاذ إثر دخول القطاع في حالة طوارئ لتعزير قدرته على مواجهة الأزمات، بعدما أصبحت الأمراض تهدد القطعان مما قد يؤثر بشكل مباشر على أسعارها.

ويقول أصحاب مزارع حيوانات في مصراتة إن قطاع تربية المواشي في البلاد تعرض لضربة مدمرة في السنوات القليلة الماضية مع انتشار مرضي الحمى القلاعية والجلد العقدي بسرعة بسبب عدم التطعيم في الوقت المناسب.

وهذان الوباء عبارة عن عدوى فيروسية تصيب المواشي فقط وينتشر عن طريق الحشرات الناقلة مثل البعوض ويسبب الحمى وظهور العقد على جلد الحيوانات، لكنهما لا ينتقلان إلى الإنسان ولا يسكلان أي خطورة عليه.

ومن ضمن أعراضهما ارتفاع درجات الحرارة والتهاب الجيوب الأنفية وظهور حبوب على الجلد، بحسب منظمة الصحة العالمية.

وكانت بدايات ظهور هذه الأوبئة في مناطق شرق ليبيا، خصوصا مدن البيضاء والمرج، بعد أن ضرب الإحصار دانيال شرق البلاد العام الماضي. كما رصدتها السلطات الزراعية في بلدات أخرى بمناطق توكرة والجبل الأخضر. وذكر نجم الدين نتقون، وهو مشرف على مشروع لتربية المواشي، في تصريح لـ"التلفزيون روتيرز أن" هذه الحظائر كانت متواجدة فيها 742 رأسا (من الماشية)".

وأضاف "تعرضنا في الفترة الأخيرة إلى مرض الحمى القلاعية والجلد العقدي مما أدى إلى نفوق أكثر من 200 رأس وأكثر من 170 عجلا رضيعا".

وتابع "طبعنا البقر الآن يعاني من ارتفاع في الحرارة.. الحرارة العادية بالنسبة إلى البقر من المفروض أن تكون بين 36 و37 درجة مئوية، أما في الوقت الحالي فهي تتراوح من 40 إلى 41 درجة، وهذا يؤثر على نسبة إنتاج الحليب.. البقر تقريبا لا يوجد فيه حليب نهائيا".

وتناشر ليبيا شأنها شأن أي بلد منكوب بزاعات بفعل تغير المناخ بدرجة أكبر من غيرها، وهي مصنفة ضمن البلدان الأقل استعدادا لمواجهة الأخطار المناخية على مستوى العالم.

ووفق التقديرات، فقد أدت هذه الظواهر المناخية المتقلبة إلى تدمير حوالي 85 في المئة من الأراضي الزراعية

وتشهد مناطق واسعة من البلاد نقصا غير مسبوق في الأمطار، كما هو الحال في باقي منطقة شمال أفريقيا، ما يبرز بموجة جفاف هي الأقسى منذ قرابة خمسة عقود، والتي من المرجح أن تؤثر طويلا على العديد من المجالات المرتبطة بالياه.

وتسبب شح الأمطار العام الجاري بنقص شديد بالمساحات الرعوية واتساع دائرة التصحر في بلد يعاني أصلا تصحرا واسعاً وانحساراً في الغابات والغطاء النباتي بسبب طبيعته الجغرافية.

ورغم أن الثروة الحيوانية لا تشكل أحد الأعمدة الرئيسية للاقتصاد، الذي يعتمد بشكل كبير على إيرادات الوقود الأحفوري، فإنها ظلت مهمشة خلال عقود لقلّة الاستثمارات، مما جعل أداؤها ومساهمتها الفاعلة في التنمية دون المستوى المطلوب.

سالم البدري
أكثر من 2500 بقرة
نفقت منذ 2023
في مصراتة

وتصطدم السلطات المتقسمة إلى حكومتين في الغرب والشرق، بالكثير من المطبات في طريق العمل على تحقيق أكبر استفادة من هذا القطاع الذي تشكل مساهمته أهمية بالغة في تأمين غذاء الليبيين.

وتبدو مصراتة الواقعة على بعد 187 كيلومترا شرق العاصمة طرابلس أحد المدن الليبية التي يتعرض فيها مربو الماشية لاستفحال الأوبئة، خاصة مع عدم قدرتهم على تطويق المشكلة في ظل غياب دعم من الدولة.

حل مؤقت لدرء استفحال الخسائر

وارجع الخسائر إلى قلة تحصين القطعان من الأوبئة بالتطعيمات. وقال "الدولة لم تهتم بنا في التحصينات، فتربية الأبقار باتت مكلفة، فالبقرة تكلف من 17 إلى 25 ألف دينار، أي إن المربي عندما تنفق لديه خمس أو ست بقرات، ينتهي مشروعه".

وتفاقت الأزمة بسبب استمرار غياب الاستقرار السياسي والاقتصادي حتى أصبح المربون بلا أمل يذكر في التعافي.

وأوضح خالد صويد، وهو صاحب مزرعة، "بالنسبة للمربين خسروا خسائر كبيرة وهناك أناس تضرروا وخرجوا تماما من السوق".

2500 نفوق بالنسبة للأبقار المنتجة للحليب".

ويعاني مربو المواشي من خسائر مالية والعديد منهم معرض للإفلاس، إذ يتراوح سعر البقرة الواحدة بين 17 و25 ألف دينار (من 3550 إلى 5220 دولارا) وتنتج القليل من الحليب أو لا تنتج أصلا.

الاقتصاد الروسي يواجه الركود بفعل التضخم

معدل الفائدة الرئيسية وصل إلى 18 في المئة، ما يثير استياء أرباب العمل الذين يشكون من تزايد تكاليف القروض المصرفية، ما يعيق بشكل إضافي النمو في قطاعات غير مرتبطة بالجيش.

وأوضح ماكسيم بوف من معهد الاقتصاد الجديد في موسكو أن روسيا عالقة في "حلقة مفرغة من التضخم والكينزية العسكرية، بحيث إن التحفيزات تذهب إلى الحرب، فيما بقية الاقتصاد تسجل ارتفاعا في الأسعار".

ويؤكد بوتين أن الإنفاق العسكري يمثل "موردا كبيرا" يمكن أن يحرك النمو في روسيا، غير أن المراقبين يشكون في ما إذا كانت فوائد هذه الاستثمارات العسكرية كافية للتعويض عن التكاليف الباهظة.

وقال فلاديمير سلاف إنو، مدير مركز التحليل والاستراتيجيات في أوروبا، مكتب الدراسات المتخصص في شؤون روسيا، إن "الاقتصاد يتدهور، يبتعد عن النمط العصري".

ولفت إلى أن السلطات "تعتمد الانماط والمعايير والمناهج السوفيتية، التقادم التكنولوجي غائب والتطوير محدود جدا".

ويرى الخبراء الذين جرت مقابلتهم أن هذا النظام لا يمكن أن يستمر على المدى الطويل، لكنه في المقابل لا يحذ من قدرات روسيا العسكرية.

ويعتقد سيرغي الكسانسكو، نائب وزير المال السابق المقيم حاليا في المنفى، بأنه ينبغي الانتظار لمدة عقد قبل أن "تظهر" فعليا مفاعيل الحظر على تصدير التكنولوجيا إلى روسيا.

وفي حال تسجيل ركود تضخمي، وهو تعبير يشير إلى تضخم شديد متقدم، فسيطر ذلك تحديا جديدا على الكرملين.

ومنذ أمر الرئيس فلاديمير بوتين بغزو أوكرانيا قبل أكثر من سنتين ونصف السنة، ارتفعت النفقات الفيدرالية بحوالي 50 في المئة، متسببة بارتفاع في الأجور وإنفاق الأسر.

وتراجعت البطالة إلى أدنى مستوياتها التاريخية فيما ارتفعت ثقة المستهلك إلى أعلى نسبة منذ 15 عاما.

لكن مع هجرة عمال مهرة وغير مهرة فروا إلى الخارج هربا من التجنيد أو التحقوا بالجيش طلبا للأجور المغرية، باتت الملايين من الوظائف شاغرة.

روبن إنيكولوبوف
العوامل الديموغرافية والخطر يؤديان إلى ضعف النمو

كما أن العقوبات التي حرمت روسيا من التكنولوجيا الغربية، انعكست سلبا على الإنتاجية وبلبت سلاسل الإمداد.

وقال الأستاذ الروسي في مدرسة الاقتصاد في برشلونة روبن إنيكولوبوف لفرانس برس إن "على المدى البعيد، ستؤدي العوامل الديموغرافية والمسائل التكنولوجية إلى نمو ضعيف جدا".

وتابع "من المحتمل جدا أن نشهد سيناريو ركود تضخمي عام 2025 وفي السنوات التالية".

وأقر المركزي الروسي بوجود "مؤشرات إلى تباطؤ النمو"، إلا أن انكماش اقتصادي حاد.

موسكو - ارتفع سعر الخبز في روسيا في السنوات الأخيرة إلى حد بات أوليغ إيفانوفيتش مضطرا إلى الاستغناء عنه في بعض الأيام، لكنه يبدي استعداده للقيام بتضخيات في وقت يواصل الجيش هجومه على أوكرانيا.

ويقول المتقاعد البالغ 67 عاما لوكالة فرانس برس في موسكو "إننا نتعاش مع هذا الأمر. ونحن تنتهي العملية العسكرية الخاصة، ستعود الأسعار إلى مستواها الاعتيادي"، في إشارة إلى توصيف موسكو لهجومها على أوكرانيا المستمر منذ فبراير 2022.

والتضخم الحاد الذي خطى في 9 في المئة خلال أغسطس الماضي، هو من النتائج المباشرة لعسكرة الاقتصاد الروسي الذي بات خلال سنتين ونصف سنة يتوقف إلى حد بعيد على القطاع الدفاعي والعسكري.

وانفقت السلطات المليارات من الدولارات على الجيش والجنود وعائلاتهم وشركات الأسلحة، ووظفت استثمارات طائلة سمحت لها حتى الآن بالحد من تبعات العقوبات الغربية التي فرضت على البلد بهدف تجفيف مصادر تمويل مجهوده الحربي.

غير أن البنك المركزي يتحدث حاليا عن خطر جديد يهدد الاقتصاد وهو الركود التضخمي. وحذرت مديرتة فيغيرا نابولينيا في يوليو من أن "نقص اليد العاملة" قد يقود إلى وضع يشهد تباطؤا في النمو رغم كل جهود تحفيز الطلب، والذي تؤدي فيه إلى تسريع التضخم".

وأضافت "بشكل أساسي سيناريو ركود تضخمي لا يمكن وقفه إلا لقاء انكماش اقتصادي حاد".

لبنان يكافح لتوليد الكهرباء من المصادر المستدامة

وتولي وزارة الطاقة والمياه أهمية كبيرة لتطوير سوق الطاقة الشمسية في لبنان، حيث وصل إجمالي ما أنجز حتى اليوم نحو 1500 ميغاواط، ما يشكل 20 في المئة من احتياجات البلاد من الطاقة.

وليد فياض
مشروع المحطة الشمسية سيمول من موازنة الوزارة

وتطمح السلطات من خلال خطة تعدها تحت اسم "الخطة الوطنية للطاقة المتجددة للأعوام 2024 - 2030" للوصول إلى إنتاج نسبة 55 في المئة من احتياجات الطاقة من خلال الطاقة الشمسية.

لكن حتى الآن لا يزال البلد عالقاً في متاهة التمويل وتعقيدات جذب المستثمرين بسبب الوضع القائم الذي تمر به البلاد.

كما أنه لا يملك مشاريع كبرى في مجال الطاقة المتجددة، وهو يعتمد أكثر من 95 في المئة من الطاقة المولدة على المصادر التقليدية القائمة على الوقود والغاز الطبيعي.

ويعاني لبنان من أزمة اقتصادية ومالية حادة منذ العام 2019، مما أدى إلى عجزه عن تمويل واردات الوقود لتشغيل معامل الإنتاج المتوافرة.

ويوجد في لبنان 7 معامل لتوليد الكهرباء بالوقود، بينها خمسة متوقفة عن العمل، في ما يقوم معملان فقط بتوفير ساعتين من التيار نهارا ومثلها ليلا وسط تقنين لمدة 18 ساعة يوميا في ظل غياب بنية تحتية حديثة للطاقة في البلاد.

بقدرة 8 ميغاواط باستخدام الخلايا الكهروضوئية.

وقال وزير الطاقة وليد فياض، بحسب ما نقلته عنه وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية، إن المشروع سيتم تمويله من موازنة الوزارة. ولم يذكر المبلغ، لكنه أشار إلى أنه سيتم ربط المحطة بالشبكة المحلية لمؤسسة الكهرباء الحكومية.

ودعت الوزارة الشركات العاملة في قطاع الطاقة الشمسية إلى المشاركة في المناقصة التي تمتد فترة تقديم العروض بشأنها إلى 45 يوما.

وستكون المحطة، التي سيتم بناؤها على طول على مجرى نهر بيروت في العاصمة، أكبر مشروع للطاقة الشمسية في لبنان.

وأشار بيان الوزارة إلى أن محطة للطاقة الشمسية بقدرة واحد ميغاواط كان تم إنشاؤها سابقا على طول النهر نفسه تعمل حاليا بكفاءة.



حل ناجز لأزمة مزمنة

الكويت توسع استثماراتها في الوقود الأحفوري بإندونيسيا

تخطط جاكارتا لطرح 54 منطقة للتنقيب عن النفط والغاز في مناطق برية وبحرية حتى العام 2028، على أن تطرح بعض المناطق بنظام الإنستاد المباشر، في حين سيُعرض الجزء الآخر وفقا لنظام المناقصات.

وتقدر استثمارات البلد الخليجي العضو في منظمة أوبك في قطاعي النفط والغاز في قارة آسيا بأكثر من مليار دولار. وحقق الكويت أداء جيدا للاستثمارات الخارجية خلال 2023 من خلال زيادة دخل الاستثمارات بنحو 25 في المئة ليلعب مستوى 32.8 مليار دولار، مقارنة مع دخل استثماري بلغ 25.9 مليار دولار قبل عام.



محمد الحيمر
الإستثمارات الجديدة
تتماشى مع خطط
كوفيك في آسيا

وكوفيك، التي تأسست في عام 1981، إحدى الشركات التابعة لمؤسسة البترول الحكومية وتقوم بعمليات استكشاف وإنتاج النفط والغاز خارج البلاد. ولكنها لا تزال لا تعمل بالشكل المطلوب مثلها مع الحال مع وحدات تتبع لشركات طاقة خليجية مثل أرامكو السعودية وأدنوك الإماراتية، والتي استحوذت على العديد من الأصول في العديد من الأسواق، وهي تسعى إلى دعمها الفترة المقبلة. وسبق أن أعلنت الشركة مطلع العام الجاري، إتمام عملية التنازع من شركتها التابعة لها في الترويج وأصولها، وكذلك من وحدتها في الصين.

الكويت - وسعت الكويت من استثماراتها الخارجية في قطاع الوقود الأحفوري من خلال شركة الاستكشافات البترولية الخارجية (كوفيك)، التي فازت بصفقات جديدة في إندونيسيا، في خطوة من شأنها أن تعزز وجودها في جنوب شرقي آسيا.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية عن بيان للشركة قولها إن شركتها التابعة كوفيك إندونيسيا "استحوذت بالتعاون مع شركاء على قطاعين رئيسيين في جولة عطاءات إندونيسية للنفط والغاز".

وأوضحت أن الاستحواذ على قطاع ميلاتي تم بالتعاون مع شركتي بي.تي.برتامينا هوللو إنيرجي وسينوبك، وذكرت أن هذا القطاع يعد الأكبر في جولة العطاءات هذه ومن المتوقع أن يحتوي على احتياطات كبيرة من النفط والغاز.

واستحوذت كوفيك بالتعاون مع شركتي بي.تي.ميدكو إنيرجي لينجاو وبي.تي.سيلي رايا على قطاع أمانة جنوب جزيرة سومطرة.

ولم يتم الكشف عن حجم الصفقتين، ولكن الرئيس التنفيذي للشركة محمد الحيمر قال إن هذه الاستحواذات الجديدة "تؤكد على التزام الشركة بتوسيع أنشطتها الاستكشافية والإنتاجية في إندونيسيا بما يتماشى مع خطط النمو الإستراتيجية الموضوعة لجنوب شرق آسيا".

ويشهد قطاع الوقود الأحفوري في إندونيسيا تطورات مهمة، حيث تعتمد الحكومة طرح ما يزيد على 50 منطقة استكشافية واعدة، من شأنها أن تضيف المزيد من احتياطات الهيدروكربونات.

خمول اقتصاد

الصين يبطئ نمو الطلب العالمي على النفط

باريس - خفضت وكالة الطاقة الدولية في تقريرها الشهري عن سوق النفط الصادر الخميس توقعاتها لنمو الطلب في 2024 بواقع 70 ألف برميل يوميا أو نحو 7.2 في المئة إلى 900 ألف برميل يوميا.

وارجعت الوكالة التي تتخذ من باريس مقرا لها خفض التوقعات إلى تأثير ضعف الاستهلاك الصيني.

وتتوقع حاليا نمو الطلب في ثاني أكبر اقتصاد في العالم بنحو 180 ألف برميل يوميا فقط في 2024، إذ يتزامن تباطؤ في الاقتصاد الكلي مع زيادة استخدام السيارات الكهربائية.

وتتوقع أوبك نمو الطلب على النفط بنحو 2.03 مليون برميل يوميا في عام 2024 و1.74 و2.03 مليون برميل يوميا في 2025، أكبر اقتصاد في العالم يعاني وسط ضعف الإنفاق الاستهلاكي وأزمة قطاع العقارات وارتفاع معدلات البطالة.

وقالت الوكالة "مع تراجع زخم نمو الطلب على النفط في الصين، وزيادات متواضعة أو انخفاضات في معظم البلدان الأخرى، تعزز الاتجاهات الحالية توقعاتنا بشأن الطلب العالمي سيبلغ ذروته بحلول نهاية العقد الحالي".

وسجل الطلب العالمي على النفط في النصف الأول من هذا العام أبطأ وتيرة نموه منذ العام 2020 بسبب ضعف

الطلب على النفط في الصين، ما دفع بالوكالة إلى خفض توقعاتها للعام بأكمله. وارتفع الطلب بمقدار 800 ألف برميل يوميا في الأشهر الستة الأولى من 2024 مقارنة بنحو 2.3 مليون برميل في نفس الفترة العام الماضي.

وتتباين التوقعات حول نمو الطلب على النفط في 2024 بسبب اختلاف التقديرات حول الصين وتيرة انتقال العالم إلى وقود أنظف.

وخفضت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) توقعاتها لعام 2024 هذا الأسبوع، وذلك رغم أن تقديراتها تظل أعلى بكثير من وكالة الطاقة الدولية.

وتتوقع أوبك نمو الطلب على النفط بنحو 2.03 مليون برميل يوميا في عام 2024 و1.74 و2.03 مليون برميل يوميا في 2025، أكبر اقتصاد في العالم يعاني وسط ضعف الإنفاق الاستهلاكي وأزمة قطاع العقارات وارتفاع معدلات البطالة.

وقالت الوكالة "مع تراجع زخم نمو الطلب على النفط في الصين، وزيادات متواضعة أو انخفاضات في معظم البلدان الأخرى، تعزز الاتجاهات الحالية توقعاتنا بشأن الطلب العالمي سيبلغ ذروته بحلول نهاية العقد الحالي".

وسجل الطلب العالمي على النفط في النصف الأول من هذا العام أبطأ وتيرة نموه منذ العام 2020 بسبب ضعف

انتعاش تحويلات المغتربين المصريين يدعم إصلاحات الحكومة

ضرورة الحفاظ على استقرار سعر الصرف لمنع عودة السوق السوداء



حصيلة وافرة من التدفقات

السوق السوداء وتحفز العديد من المهاجرين على تحويل أموالهم بالقنوات الشرعية". وأشار إلى أن حل أزمة تكسد البضائع في الموانئ وتشغيل المصانع بما يسمح بزيادة الإنتاج والصادرات، فضلا عن مساعي جذب الاستثمارات الأجنبية، تقلل المخاطر المستقبلية بشأن تقلبات سعر العملة.

15.5 مليار دولار التحويلات في أول 7 أشهر من 2024، ثلاثة مليارات كانت في يوليو لوحده

واتخذت البنوك الحكومية الكبرى خطوة جديدة تعزز من ثقة المغتربين، حيث قرر بنكا الاهلي ومصر منذ أيام زيادة حدود استخدام البطاقات الائتمانية بالعملة الأجنبية للإفناق خارج مصر ليصل حد الشراء الشهري إلى نحو 6200 دولار.

والتي جانب ذلك، سمحت البنوك المصرية بزيادة قيمة الأموال المتاح بيعها نقدا بالنسبة للمساافرين إلى الخارج لتصل إلى حوالي 5 آلاف دولار. ومن شأن هذه القرارات أن تضاعف من ثقة المتعاملين في القطاع المصرفي، كما تسهم في زيادة عدهم الفترة المقبلة، وتؤكد كذلك تحسن الوضع المالي بالسوق المحلية وتدعم زيادة الإيفاق الاستهلاكي.

وتؤكد تلك الخطوة ذلك توفر النقد الأجنبي لدى البنوك كميات كبيرة، نتيجة زيادة تدفقات العملة الصعبة الأشهر الماضية، ما يدعم من ثقة المستثمرين في الاقتصاد.

الاقتصاد، الذي يحاول التعافي في خضم أزمات إقليمية وعالمية. وتابع يونس في تصريحاته "تشير الارتقاعات الحالية إلى أنه من المتوقع أن تحافظ قيم التحويلات عليها والبقاء عند المستويات ذاتها، ويمكن أن تكون مرشحة للارتفاع".

ومن المهم توخي الحذر من المخاطر التي يمكن أن تؤدي إلى تراجع التحويلات، وباتى على رأسها تذبذب سعر الصرف خاصة بمعدلات كبيرة، لأن التذبذب العنيف يفتح نافذة جديدة تظل منها السوق السوداء مجددا.

ويرى محللون أن المركزي يظل محافظا على سعر الدولار في البنوك عند 48 جنيها لمنع احتمالات أي ظهور للسوق الموازية وضمان بقاء الأموال الساخنة الاستثمار المباشرة بشكل دائم، كي تتخلص من هاجس شح الدولار في أي لحظة، وهي تدعم ذلك التحرك بالسير في برنامج الإصلاح مع صندوق النقد، رغم فاتورته القاسية.

ويعتقد الخبير نادي عزام أن زيادة التحويلات حاليا ناجمة عن الثقة الكبيرة في الاقتصاد، لأنهم قبل التعميم كانوا يحتفظون بالدولار في حساباتهم بالبنوك الخارجية، لكن الوضع يختلف حاليا بعد استقرار الأسواق.

ويكسب الاقتصاد المصري ثقة كبيرة رغم التوترات المحيطة به، حيث لم تتورط في حروب رغم التصريحات الاستفزازية المتكررة من جانب إسرائيل، وهي رسالة طمأنة للاوضاع المالية في البلاد.

وقال عزام لـ "العرب" إن "اتباع سياسة مرونة سعر الصرف تمنع ظهور

وهذا يتضح بالمقارنة مع سعر العملة في البنوك المصرية خلال شهر يناير الماضي، مثلا، وسعرها بعد قرارات شهر مارس أو الآن، وتمثل ارتفاعا بنحو 60 في المئة لمن كان يحتفظ بالدولار على سبيل المثال.

وتضفي زيادة التحويلات ثقة على الاقتصاد المصري، وتعزز من توفير العملة الأجنبية، وهو مؤشر مهم للغاية يمنح السلطات الثقة في التشغيل والتصدير، فضلا عن القدرة على الترويج لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

وتظهر الثقة من جانب المغتربين من خلال شرائهم العقارات أو الأراضي سواء الزراعية أو في المدن الجديدة، لكن القليل من يفكر في طرق أبواب الاستثمار المباشر بتأسيس مشاريع أو مصنع جديد.

وتتجلى الثقة أيضا في الأطمئنان عند تحويل الأموال بالبنوك المصرية، لأن المواطنين يضمنون إمكانية الحصول عليها بالدولار أو بالجنيه بدلا من بعض المشكلات في السابق وقبل تحرير سعر الصرف.

وأكد خبير الاستثمار المصري سعيد يونس أن زيادة التحويلات المالية تدعم الاحتياطي النقدي في البنك المركزي، وتمنحه ثقة كبيرة ومتبادلة بين الاقتصاد والمغتربين.

وقال لـ "العرب" إن "تحول صافي الأصول الأجنبية لدى البنوك بالموجب، يمنح أيضا دفعة قوية لسوق الصرف، وأن البلاد لديها وفرة دولارية، ما يبرهن على عدم تكرار الأزمات الماضية أو وقوع شح بالعملة الأجنبية، ومن ثم استمرار زيادة تدفق تحويلات المغتربين".

ومن شأن ذلك غلق الأبواب في وجه المضاربين وتجار العملة، الذين يبحثون عن مصالهم والتربح بأي شكل غير شرعي بلا اعتبار للأضرار التي تقع على

تشهد تحويلات المغتربين المصريين تغييرات كبيرة بعد مضي الحكومة في برنامج الإصلاح بالتعاون مع صندوق النقد الدولي، ما يعزز الثقة بالاقتصاد وينقله إلى آفاق أوسع عبر زيادة السيولة الدولارية وجذب الاستثمار الأجنبي، بما يلي تطلعات تنويع مصادر الدخل ودعم مشاركة القطاع الخاص، واتخاذ خطوات تساعد على حماية الاقتصاد من بعض الأثرزات.

القاهرة - نجحت السلطات المصرية أخيرا في استعادة وتيرة تدفق العملات الصعبة عبر منفذ العاملين في الخارج، بعد غلق باب السوق السوداء بإحكام شديد خلال الفترة الماضية، بحزمة واسعة من الإصلاحات.

ونمت تحويلات المغتربين بمعدل 87 في المئة خلال شهر يوليو الماضي، على أساس سنوي، لتصل إلى 3 مليارات دولار، وهو أعلى مستوى مُسجل خلال ذلك الشهر على الإطلاق.

وفي الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري زادت تلك التحويلات بمعدل 32 في المئة، لتبلغ نحو 15.5 مليار دولار، بحسب بيانات البنك المركزي.

ويمكن اعتبار النمو الذي حدث في شهر يوليو عودة ناجحة لتحويلات المغتربين إلى معدلاتها الطبيعية، التي تدهورت خلال العام الماضي، وحتي أوائل العام الجاري نتيجة تقول السوق الموازية للعملة، وتحول كافة المعاملات إليها.

وتدور المعدلات الطبيعية لتحويلات المغتربين في نطاق بين نحو 30 و35 مليار دولار سنويا، وهو ما يمكن الحفاظ عليه حال سريان نفس التحويلات المسجلة خلال يوليو في الأشهر المقبلة.

ويمكن السبب وراء الانتعاش، وفق محللين، في إجراءات الإصلاح التي سلكتها مصر خلال مارس الماضي بتحرير سعر صرف الجنيه وتحوله إلى آلية السعر المرن.

سعيد يونس

تحويلات المصريين بالخارج مرشحة للصدور أكثر

نادي عزام
الخطوة الحالية ناشئة عن ثقة المغتربين بالاقتصاد

وأدى ذلك إلى عدم وجود جدوى من الانجرار نحو السوق السوداء لتوقف المضاربات لتوحيد سعر الصرف، ومن ثم ارتفعت التحويلات إلى الأرقام الحالية. ويراهن المغتربون على قيمة سعر عملة بلد المهجر ومقارنتها بالجنيه، خاصة أن دخلهم في الخارج ثابت إلى حد كبير، بينما هو متغير تماما عند التحويل إلى العملة المصرية.

تدشين منشأة جديدة لتحويل القنب في المغرب

المشروع الذي قال عنه الكروج إنه "سيمكن من فتح آفاق جديدة للاقتصاد المحلي".

ويتميز معمل تاونسات البالغة كلفة تشييده نحو 20 مليون درهم (مليون دولار) بوحدة التحويل المتطورة التي يضمها، والتي صممت من أجل الاستغلال الأمثل مؤهلات القنب الهندي.

وفي تصريح لوكالة الأنباء المغربية الرسمية استعرض يحيى عبيد، المهندس في مجال الأغذية والمسؤول عن الإنتاج، مختلف مراحل هذا المسلسل المتكسر.

ويبدأ المسلسل بعملية "التشذيب"، حيث يتم فصل السيقان بغناية عن الزهور، يليها فصل البذور التي يتم حفظها بغناية لصناعة مستحضرات التجميل.

وأوضح عبيد أن المرحلة الأكثر أهمية تتمثل في استخلاص مادة الكانابينويد من الزهور بفضل تقنية مبتكرة، تتمثل في "ثاني أكسيد الكربون فوق الحرج"، مشيرا

تاونات (المغرب) - دشنت السلطات المغربية منشأة جديدة لتحويل القنب الهندي إلى مستحضرات للاستعمالات الطبية والصناعية في إقليم تاونات شمال البلاد، هو الأول من نوعه في هذا الإقليم. ويجسد المصنع إرادة المغرب لتطوير سلسلة من القنب الهندي قانونية ومسؤولة، تساهم في زيادة القيمة المضافة؛ إذ يندرج المشروع ضمن رؤية أكثر شمولية للتنويع الاقتصادي والتنمية.

ويغرض هذا المعمل العصري، الذي افتتحه المدير العام للوكالة الوطنية لتقنين الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي محمد الكروج الثلاثاء الماضي، نفسه كرمز للتجديد الاقتصادي والاجتماعي في المنطقة.

وتأتي الوحدة في إطار تنفيذ قانون يتعلق بالاستعمالات المشروعة للقنب الهندي، لتفصح بذلك المجال لتنمية هذا

ويشكل هذا المجمع الصناعي، الذي تفوق مساحته 3000 متر مربع، محركا حقيقيا للتنمية في المنطقة؛ فبالإضافة إلى مساهمته في توفير 25 فرصة عمل مباشرة و300 فرصة عمل موسمية، فإنه يفتح آفاقا جديدة للمزارعين المحليين.

وأفاد فؤاد الشرعي، رئيس تعاونية مزارعي القنب الهندي، بأن هذا المشروع "أعاد الأمل للمنطقة، حيث سيتيح للمزارعين تحقيق مداخيل ثابتة وتحسين وضعهم المعيشي".

ويقوم المصنع بإبرام عقود تجارية صارمة مع التعاونيات الشريكة. وتخص على أنه يعين على كل مزارع أن يكون حاصلًا على الترخيص، وأن يقوم بالزراعة في الأراضي المحددة برمز فريد.

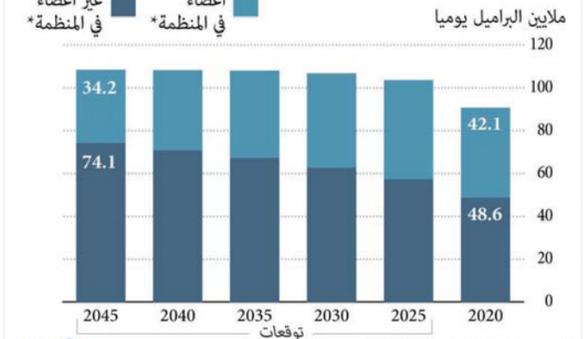
كما ينص العقد على إلزامية احترام معايير الإنتاج الصارمة، لاسيما منع استخدام المواد الكيميائية.



محمد الكروج
مشروع تاونات سيمكن من فتح آفاق جديدة للاقتصاد

الطلب على النفط في العالم

بحسب أوبك، من المتوقع أن ينمو الطلب العالمي على النفط حتى عام 2045، مدفوعا من قبل الدول غير الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي



حكاية «روبوت بري» في جزيرة نائية في عالم متقدم

ويجمع الفيلم عددا من الممثلين منهم بيدرو باسكال وكارين أوهارا وبيل ناي وكيت كونور الذين منحوا أصواتهم للحوانات التي تصادفها روز في الجزيرة.

وتتعلم شخصية الروبوت التواصل مع الحيوانات وتعتمد اللطف للبقاء على قيد الحياة.

وقالت نيونغو إن الهدف هو إبراز قوة اللطف الخارقة. ويُذكر أن الممثلة أدت دور البطولة في فيلم الرعب «مكان هادي» اليوم الأول الصادر خلال السنة الحالية.



لوبيتا نيونغو

الفيلم يستكشف جوانب التكنولوجيا الجيدة والسئية

وتعد روز روبوتا لا ينسى جوهرا، حيث صمّم ليديا العون لاي شخص. ويحاول التكيف وكسر حدود ما كان مبرمجا لفعلة.

وذكر ساندرز أيضا إن تركيز براون على اللطف لم يُذكر في الكتاب صراحة ولكنه أصبح عنصرا حاسما أراد «تخليد تكراه» على الشاشة. وسيعرض الفيلم في دور السينما في السابع والعشرين من سبتمبر.

تورنتو (كندا) - قالت لوبيتا نيونغو، نجمة فيلم وابلد روبوت «الروبوت البري»، في عرضه العالمي الأول في مهرجان تورنتو السينمائي الدولي إن الشريط الكرتوني من إنتاج دريم ووركس يستكشف جوانب التكنولوجيا الجيدة والسئية.

وهو مقتبس من سلسلة كتب بيتر براون التي تحمل نفس الاسم. ويروي قصة روبوت يجب أن يتكيف للبقاء على قيد الحياة بعد أن تقطعت به السبل في جزيرة نائية غير مأهولة.

وأضافت نيونغو التي تؤدي صوت بطلة الرواية روز «يستكشف هذا الفيلم جانب التكنولوجيا الشرير وإمكانية أن تكون في صفنا أيضا».

وقال المخرج كريستيان ساندرز، الذي كتب السيناريو أيضا، إن تصوير التكنولوجيا كان تحديا إبداعيا رئيسيا، حيث كتب براون قصته قبل أن تتحول النقاشات حول الذكاء الاصطناعي إلى موضوع مهم من بزم طويل.

وقال ساندرز، الذي تشمل أعماله الإخراجية «اليلو وستيتش» و«كيف تروض تينيك» سنة 2010 «سنجد توازنا. اعتقد أن أي نوع من التكنولوجيا الجديدة الناشئة يكون مفيرا للغاية في الشيء، لكننا نسيطر على الوضع في النهاية».

هل يغير استخدام هواتف آيفون المزودة بـ«أبل إنتلجنس» حياتنا



هل تفي أبل بوعودها

مضيفا أن «بياناتهم لا تخزنها أو تتشاركها أبل مطلقا، بل تُستخدم فقط للرد على طلباتهم».

وتحتاج أبل إلى أسلوب بيع لإعادة إطلاق هواتفها التي خسرت من زخمها بشكل طفيف. وفي الفترة الممتدة بين أبريل ويونيو، انخفضت مبيعات «آيفون» بنسبة 1 في المئة على أساس سنوي، أي 39 مليار دولار.

ومع ذلك، أعرب بعض المراقبين عن شكوكهم بشأن قدرة أبل على الاستفادة من الذكاء الاصطناعي التوليدي، خصوصا وأن التحديث مع «أبل إنتلجنس» سيتم نشره بشكل تدريجي جدا، بدءا من ميزات معينة باللغة الإنجليزية في الولايات المتحدة الشهر المقبل على الأجهزة المتوافقة للهواتف الذكية وأجهزة آيفون 15 وكل أجهزة آيفون 16.

وفي الاتحاد الأوروبي، أرجحت المجموعة إطلاق «أبل إنتلجنس» إلى أجل غير مسمى، بسبب «الشكوك التنظيمية» المرتبطة بالقوانين الجديدة المتعلقة بالأسواق الرقمية. وسيطرح «آيفون 16» بدءا من 800 دولار، مثل الطراز الأساسي في العام الفائت، في حين أن الطراز الاحترافي الأعلى «آيفون 16 برو ماكس» سيبدأ بما لا يقل عن 1200 دولار.

توفر «ميتا» (فيسبوك، إنستغرام) ومايكروسوفت (المستثمر الرئيسي في أوبن.أي.أي) وغوغل أدوات مماثلة وتبعتها منذ أشهر. وهذه الأدوات تتيج إنتاج محتوى عالي الجودة بناء على طلب بسيط باللغة الوبية.

وقالت المحللة المستقلة كارولينا ميلانيسي «إن امتلاك الميزات شيء، وإضفاء طابع شخصي عليها ودمجها في الجهاز شيء آخر».

واعتبرت كارولينا ميلانيسي أن شركة أبل قد ابتكرت ما يكفي في الهواتف الذكية، مع شريحة جديدة وزر جديد مخصص للكاميرا، وفي نظام التشغيل، مع دمج الذكاء الاصطناعي التوليدي، لتشجيع زبائنها الكثيرين على شراء طراز جديد.

وتسعى كل شركات التكنولوجيا الكبرى إلى تطوير مساعد مثالي قائم على الذكاء الاصطناعي، وهو بمثابة مساعد شخصي يكون مطلعًا بشكل واسع ومتاح دائما وبسهولة.

وقد أصرت شركة أبل، المحللة لبيادتها المتعلقة بسرية البيانات والتي ساهمت في نجاحها، على هذا الجانب المهم، خصوصا وأن نظامها الجديد يعتمد جزئيا على الشراكة مع أوبن.أي.أي. وقال فيديريغي «تقدم للزبائن ذكاء يفهمهم بطريقة تحمي خصوصيتهم».

وكانت «أبل» كشفت النقاب عن أبل إنتلجنس في أوائل يونيو، بعد عام ونصف عام من إطلاق شركة «أوبن.أي.أي» موجة الذكاء الاصطناعي التوليدي مع «تشات جي.بي.تي».

وبفضل هذه التكنولوجيا، سيتمكن المستخدمون من «تحويل الملاحظات إلى دعوات مكتوبة بشكل جيد» أو إنشاء رسوم توضيحية بناء على طلب بسيط، بحسب فيديريغي.

وسيلتزم المستخدمون تلخيصا لكل بريد إلكتروني بدل إظهار السطرين الأولين منه، وسيكون بمقدوره أيضا طرح أسئلة أكثر تعقيدا على «سيري»، كالبحث عن صورة في البوماتهم من خلال وصفها شفويا.

وتقول أبل بشكل كبير على هاتفها «آيفون 16»، خصوصا وأن جارتها غوغل وشركة سامسونغ الكورية الجنوبية الأولى عالميا في مجال الهواتف الذكية، سبق أن أطلقتا هواتف محمولة قائمة على الذكاء الاصطناعي التوليدي.

وأكد المحلل في «إي ماركت» غادوخو سيفا أن «أجهزة آيفون الجديدة هذه مهمة جدا. إنها فئة المنتجات الأكثر ربحية لشركة أبل والعنصر الأساسي في عالم الخدمات والاشتراكات الواسع لديها، وثاني أكثر أنشطة الشركة ربحية».

مع سعيها لحفر اسمها كلاعب رئيسي في مجال الذكاء الاصطناعي كشفت أبل بمسرح «ستيف جوبز» بالمقر الرئيسي للشركة عن أحدث سلسلة جوال «آيفون 16» في محاولة لإقناعنا بالتخلي عن أجهزتنا القديمة. فهل لدى أبل ما يقنعنا لما آيدنا إلى جيوبنا وصراف مبلغ 1200 دولار؟

كورتينو (الولايات المتحدة) -

عرضت مجموعة أبل الإثنين مجموعتها الجديدة من أجهزة «آيفون» وهي أول هواتف ذكية من تصنيعها مزودة بـ«أبل إنتلجنس»، نظامها الجديد القائم على الذكاء الاصطناعي التوليدي الذي يمثل التكنولوجيا الأبرز في سيلكون فالي وكان منتظرا بشكل كبير من المجموعة الأميركية.

وقال رئيس شركة أبل تيم كوك «اعتقد أن الناس سيستقون ما نفعله مع أبل إنتلجنس. عندما سيبدأون في استخدام الهواتف المزودة بها، ستتغير حياتهم».

وللمحافظة على التشويق في مؤتمرها الذي حمل عنوان «إنه وقت التالق»، أطلقت الشركة أولا ساعاتها المتصلة «أبل ووتش» القادرة على رصد انقطاع التنفس أثناء النوم، وساعاتها اللاسلكية الجديدة «إير بوز» التي ستضمّن بعضها أدوات مساعدة للسمع وتعتزم الشركة الأميركية اقتحام سوق الرعاية الصحية بشكل أكبر، ولكن ما كان منتظرا خصوصا هو جديدها في مجال الذكاء الاصطناعي التوليدي وتحديث مساعدتها الصوتي «سيري».

كريغ فيديريغي
أبل إنتلجنس
تمثل بداية مرحلة جديدة لسيري

تيم كوك
الناس سيستقون ما نفعله مع أبل إنتلجنس

وقال نائب رئيس شركة أبل كريغ فيديريغي، في مقطع فيديو عُرض في المقر الرئيسي للشركة في كورتينو (كاليفورنيا) وعبر الإنترنت «إن أبل إنتلجنس تمثل بداية مرحلة جديدة لسيري».

في عصر الذكاء الاصطناعي.. مطلوب حلول محلية لحماية البيانات

13 سنيتيمترا تقريبا هي المسافة التي يستطيع الروبوت قفزها وتمثل 40 في المئة من ارتفاعه

واوضح استاذ الروبوتات في جامعة زيورخ الفيدرالية السويسرية أن الروبوتات البشرية التقليدية مبنية بمحركات ومفاصل معدنية صلبة. وبالإضافة إلى كونها باهظة الثمن للغاية، يمكن أن تكون مثل هذه الروبوتات الضخمة خطيرة إذا دخلت منازل الناس.

وقال كاتشمان إنه إذا «سقط أحدهم عليك، فسيكون الأمر مؤلما للغاية».

وأضاف أن الروبوت المساعد في المستقبل يجب أن يكون قادرا ليس فقط على التحول نحو الحوسبة، بل تقف في دوائر ففها، لذا فإن أي روبوتات تستخدم مثل هذه العضلات الاصطناعية لا تزال بعيدة المنال بعض الشيء. لكن المكونات اللازمة لصنع هذه العضلات الاصطناعية ليست متوفرة فيها اتصال محدود أو غير مستقر بالشبكة العنكبوتية، كما أنه أكثر كفاءة من حيث التكلفة مقارنة بالحلول السحابية.

ورغم أن التخزين السحابي ما زال الطريقة الأكثر انتشارا لإدارة البيانات، إلا أن عددا متزايدا من الشركات تدرس إمكانية التحول إلى التخزين المحلي لضمان خصوصية البيانات. وبغض النظر عن النهج الذي يتم اعتماده يجب أن تعطي الإستراتيجية في جميع القطاعات الأولية اللوائح المحلية والأمن والكفاءة.

وتتزايد تكاليف التخزين السحابي بشكل مستمر، حيث ترتفع بنحو 20 في المئة سنويا، ما يجعلها خيارا أقل جدوى على المدى الطويل بالنسبة للشركات. وبالتالي، أصبح من الضروري امتلاك وسائل قوية وفعالة لحماية الخصوصية في ضوء مواصلة الشركات الاستثمار في تقنيات الذكاء الاصطناعي والتقنيات السحابية.

الاختراقات الأمنية رغم عدم قيام الشركة بالإبلاغ عنها، حيث نجح المتسللون في الوصول إلى بيانات حساسة للمستخدمين عبر ثغرة لم يتم اكتشافها، ما أثار الشكوك حول أمن البيانات. كما تم الكشف عن نقاط ضعف في جيمي، النموذج اللغوي الخاص بشركة غوغل، والتي من شأنها تسريب تعليمات النظام والوصول إلى الاستجابات السابقة وتجاوز قيود المحتوى عبر الطلبات الوهمية.

كما تتم جميع عمليات الحوسبة، بدءا من تحليل البيانات ووصولاً إلى تنفيذ نموذج تعلم الآلة، بشكل مباشر على الأجهزة المحلية نظرا للقيام بالذكاء الاصطناعي المحلي بمعالجة البيانات على الجهاز الذي تم إنشاؤها فيه. ويستطيع هذا النظام العمل بدون اتصال مستمر بالإنترنت، ما يجعله حلا موثوقا في الأماكن التي يتوفر فيها اتصال محدود أو غير مستقر بالشبكة العنكبوتية، كما أنه أكثر كفاءة من حيث التكلفة مقارنة بالحلول السحابية.

ورغم أن التخزين السحابي ما زال الطريقة الأكثر انتشارا لإدارة البيانات، إلا أن عددا متزايدا من الشركات تدرس إمكانية التحول إلى التخزين المحلي لضمان خصوصية البيانات. وبغض النظر عن النهج الذي يتم اعتماده يجب أن تعطي الإستراتيجية في جميع القطاعات الأولية اللوائح المحلية والأمن والكفاءة.

يجعلها الخيار الأمثل لتطبيقات الزمن الحقيقي. وتحصر الشركات على اعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملياتها، نظرا لأهميته المتزايدة في قطاع التكنولوجيا الحديثة، غير أن الخدمات السحابية الشائعة حاليا لا تمتلك القدرة الكافية على الحوسبة لدعم مثل هذه التقنيات، فضلا عن كونها غير آمنة.

وقد تضاعف حجم البيانات المؤسساتية المخزنة سحابيا منذ عام 2015 لتصل إلى 60 في المئة من إجمالي البيانات، والتي تضم معلومات في غاية الأهمية، مثل تفاصيل الموظفين وبيانات العملاء والمعلومات المالية للشركات والملكية الفكرية.

ورغم الكفاءة التي يوفرها التخزين السحابي، إلا أنه يزيد المخاوف الأمنية، حيث وصلت نسبة الشركات التي ابغت عن وقوع حادث أمني واحد على الأقل مرتبط بالتخزين السحابي إلى 80 في المئة في العام الماضي وحده. وتتزايد هذه المخاوف في ظل الانتشار الكبير لتقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث يتم استغلال البيانات الشخصية بدون إذن صريح نظرا لحاجة أنظمة الذكاء الاصطناعي إلى قواعد بيانات ضخمة لتدريبها.

«أوبن.أي.أي» عام 2023 مثلا بارزا على السحابية.

كوبنتن ريس

ديبي - تسعى الشركات في ظل التقدم الحالي في مجال التكنولوجيا الرقمية إلى اعتماد أحدث التقنيات بهدف تسريع العمليات وزيادة كفاءتها. ويأتي الذكاء الاصطناعي في صدارة التقنيات الحديثة منذ انتشاره الكبير في الأونة الأخيرة، فضلا عن تنامي الاستعانة به في العديد من البرامج، مثل تشات جي.بي.تي وروبوتات الدردشة العاملة في قطاع خدمات العملاء. ورغم النقلة النوعية التي أحدثها الذكاء الاصطناعي بفضل قدرته على تحليل كم هائل من البيانات بكفاءة، إلا أنه ينطوي على مخاطر عديدة.

ويشهد سوق التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي توافدا مستمرا من الشركات، التي تسعى للاستفادة من هذه الابتكارات للحفاظ على قدرتها التنافسية وتحقيق الإزدهار في السوق المشبعة بالشركات المنافسة.

ويعتبر الانتقال من أنظمة الذكاء الاصطناعي السحابية إلى الحلول المخزنة محليا خطوة أساسية للبقاء في صدارة المنافسة في هذا المجال، حيث تتطلب امتثال الشركات للوائح المحلية المعنية بالبيانات، إضافة إلى توفير الوثائق والأمان وسرعة الاستجابة، ما



استخدام العضلات الاصطناعية لبناء روبوتات بشرية

التشكيلية السورية منيرفا مرعي تخترق السطح بحثًا عن معاني العمق

فنانة تخلق من ألوانها وعوالمها رموزا خيالية لصناعة الدهشة

تتعامل الفنان التشكيلية مع خاماته وأفكاره بعكس خبرته، لا الفكرية والجسدية فحسب بل والعاطفية والانفعالية أيضا، فللعاطفة ذكائها وخبرتها، إذ لا تكتفي بدور الانفعال بل تصوغ الرؤية الفنية للفنان وفق إيقاعها وحسها. وهذا التوجه نجده ماثلا في تجربة الفنانة السورية منيرفا مرعي.

ماورائياتها التي تخترق السطح بحثا عن معاني العمق، حيث التفاعل الحسي يتناغم مع العقل.

أعمال منيرفا تعكس خبرتها الفنية واحترافها العمق وجراتها التي تتسرب نحو الجمال حتى تمنح اللوحة كل مركبات الإبداع في ترتيبها الروحاني، الذي يمزج اللون ويجادل الضوء كتقنية ساطعة باحثة عن حضورها الإنشوي الصارخ بالإحساس المتفجر من عمق العناصر والفكرة الوجودية، التي تلامس الواقع بحيوية وحياء بموسيقى تنفلت من الحركة البصرية عبر المقاطع اللونية الغارقة في دهشة الحضور.

خاضت مرعي التجريب والبحث والنش بعق في تحولاته بين الأساليب والتقنيات التي استوعبت في كل من الواقعي إلى التعبيري والتجريبي بحثا عن الذات في مشاعرها المتناقضة، بتطرف الانفعالات من الفرح إلى الحزن خلقت جدلية تجاوزت المرئي لتعالج النفسي من خلال تناقضات الواقع المضمخ بالمشاعر المتفاعلة مع المشاهد بماساويتها وتوازنها بحثا عن منافع الروح والنور والسلام.

عملية التنفيذ المتفاعلة مع اللون تساعد منيرفا على الحركة باتجاه الرمز المكتشف في طاقة اللون، حيث تجيد ترتيب فوضاه ليتقبل الفكرة ويحمل التأويلات والمشاعر التي تجعل قصة بصرية وقصيدة محملة بالحزن وبالحنان الذكريات بين التركيبات المتعددة حسا وتقنية وتنفيذا ولونا.

بشرى بن فاطمة
كاتبة وباحثة نوسية اختصاص
ملون بصرية

الرؤية التشكيلية التي تختلج الوجدان وتنبعث في الروح تتكون من خلال فكرة التوافق التعبيري بين الذات والآخر، بين المادة والمشاعر، بين العقل والجسد والروح، بين المجرز والمعنى يعالجها الأسلوب المقتنع بقدرة اللون والحركة على مراقبة الريشة.

فبين خيالات الصورة والواقع تنبعث المشاهد البصرية في صياغات متفرقة مشبعة بالذاكرة والأحاسيس مع اختلاطات انفعالية تتراكم لتتركب داخل الصياغة السريدي الغارقة في جمالياتها الثنائيات الذاتية في الذوق والجمالية في التدوق.

مرعي خاضت التجريب والبحث والنش بعق في تحولاته بين التقنيات التي استوعبت في جل أعمالها

وفق هذه الأسس ترتب التشكيلية السورية منيرفا مرعي تجربتها على عناصر إنسانية تغوص في الفكرة بإبعادها وموازنها وتوازنها الحسية التي تذهب بالصورة بعيدا إلى



مقاطع لونية غارقة في دهشة الحضور

الإلوان بدفئتها وبرودها تعكس حميمية المشاعر وتدفعها من عمق الذات نحو خصوصيات الواقع بتمازج مع الخيال الذي يفيض بالألوان الممتزجة مع فيض النور والضوء بموسيقى ترقص المعنى على المقامات النفسية التي تروض الرغبات اللونية في تقسيماتها الحسية والشعرية، ما يخلق روحا في العمل المتحرك بحيوية مع ارتعاشات العناصر التي تسبح بنقطة في الدهنيات التي تراوغها بحثا عن البؤر بتوتراتها المشحونة بالفكرة.

والتناغم والانسجام، رغم التناقضات بمرشح يعكس الطاقة الطاغية للون التي تخترق التعب وتمهائي بإيجابية تحاول النفاذ في قوالب الرتبة لتروضها بالإحساس الطافح بالأمل والوعي بالفعل الجمالي، الذي يحمل الفكرة إلى العوالم البصرية بانعقاد بفجر الإحساس في الابتكارات الجمالية، إنها فلسفة البساطة تبحث عن منافذ الحياة للتماهي مع الفرح والمشاعر رغم تناقضات الواقع المعقدة وجدليات الوجود.



بحثا عن الذات في مشاعرها المتناقضة

تقدم منيرفا الحياة للوحته لتغفلت بحيوية نحو مساحات الذاكرة بتلقائية صيبانية تكشف الحنين الباقي والمخزن في تلك البؤر التي تخلق التواصل بين الفن والطبيعة والإنسان والذات، وتحمل رسائل وإشارات فلسفية عن الحياة والواقع، عن الوجود وعن تداعيات المشاهد التي خضعت لها حامل الذاكرة والإحساس.

التجريد يجعل المشاهد البصرية أكثر انطلاقا في البحث عن أجوبة تلك

التساؤلات بمفردات جمالية وخيالات أكثر إثارة، فالخامات تساعد التقنية والأسلوب على التواصل الحقيقي لبث الجمال المثقن والموغل في الحركة في الخلطة اللونية في الألوان الزيتية والأكريليك، التي معها يبدأ الخلق التشكيلي والرؤى التي تداعب الفكرة وتستمدتها من عمق الواقع لتقترب أكثر من الوجود وتساؤلات يتفاعل اللون في المغامرة التجريدية مع عناصر الفعل الفني بين الإيقاع

«عالمي المدهش» معرض يغوص في خيال طفلة مغربية

كما أبرزت العراقي أن كل عمل من أعمال ملاك بروي قصة معينة ويعكس عدة مشاعر مختلفة، مضيفة أنها تستمد الإلهام من عالمها الخيالي، وأسرتها، وشخصيات الرسوم المتحركة المفضلة لديها من أجل رسم لوحاتها. وتابعت أن «الأشخاص المصابين بالتثلث الصبغي 21 يمكنهم أن يفوقوا في العديد من المجالات، ويكفي أن نؤمن بإمكاناتهم ونندعمهم حتى تظهر مواهبهم وقدراتهم».



المعرض يشكل فرصة لاكتشاف عالم نابض بالحياة والأحاسيس والتعبير عبر تجربة بصرية وعاطفية فريدة من نوعها

وتتميز الفنانة اليافعة ملاك العراقي بتعدد مواهبها، إذ تفوقت كعارضة أزياء ومؤثرة، وفنانة تشكيلية على الخصوص. وقد تم اكتشاف اهتمامها المبكر بالفن بفضل مهاراتها الفنية، وخصوصا إتقانها نظرية الألوان واستعمالها المبتكر لها.

الرباط - يشكل معرض «عالمي المدهش» للفنانة المغربية اليافعة ملاك العراقي، والذي تم افتتاحه الأربعاء بفيلا الفنان في الرباط، دعوة إلى الغوص في العالم الفني المغمم بالألوان لهذه الفنانة متعددة المواهب.

ويسلط المعرض الضوء على المهارات الفنية، والموهبة الفريدة والإحساس الجياش لهذه الفنانة اليافعة المصابة بالتثلث الصبغي 21، والتي تكشف من خلال أعمالها رؤيتها فريدة للعالم والوسط المحيط بها.

ويشكل هذا المعرض، الذي يستمر إلى غاية الحادي والثلاثين من أكتوبر المقبل، أيضا فرصة للزوار من أجل اكتشاف عالم نابض بالحياة والأحاسيس والتعبير، كما يقدم لهم تجربة بصرية وعاطفية فريدة من نوعها.

وفي تصريح لها أعربت ملاك العراقي، وهي من مواليد مدينة الرباط سنة 2013، عن سعادتها بتقديم لوحاتها التي تعبر من خلالها عن ذاتها بأجمل طريقة، مضيفة أن بعض أعمالها تجسد عائلتها والحب الذي تكنه لهم، في حين أن أعمالها الأخرى هي لشخصيات من الرسوم المتحركة.

من جانبها، أشارت رئيسة الجمعية المغربية «كنوز 21»، والسيدة ملاك، نزهة العراقي، إلى أن هذا الحدث يندرج في إطار سلسلة معارض الرسم تحت عنوان «العالم المدهش للكنوز»، المنظمة من طرف مؤسسة «المدى» بشراكة مع جمعية «كنوز 21»، من أجل تعزيز المهارات الفردية للفنانين الشباب المصابين بالتثلث الصبغي 21.

مكتبة الإسكندرية تناقش مستقبل الفن التشكيلي في ظل التطورات التكنولوجية

كما يتداول المتدخلون أسئلة ملحة حول وضع الفن التشكيلي في ظل الواقع المختلف الذي فرضته التكنولوجيات الحديثة وعلى رأسها الذكاء الاصطناعي الذي صار ينتج أعمالا فنية خاصة، ومن هذه الأسئلة الملحة: هل يمكن أن تكون التقنية بديلا عن حس الفنان وبراعته الفنية؟ هل يقضي استخدام التقنيات الحديثة في مجال الفنون على خصوصية عملية الخلق الفني لدى الفنان في تفاعله مع اللوحة؟ وهل يمكن اعتبار الأعمال المستفيدة من التكنولوجيا أقل فنية من نظيرتها التي تعتمد على خطوط الفنان على اللوحة دون تدخل تقني؟

فنانو الحدائق قد استفادوا كثيرا من هذا التطور التقني، فظهرت فنون ومدارس اعتمدت على هذا التطور، كفن الفيديو آرت والفيديو آرت والفن الآثاني، وكلها فنون مقبولة لأنها مجرد أدوات يجرها الفنان، عكس الفنون التي يتدخل فيها الذكاء الاصطناعي بشكل كامل، وهو ما يطرح إشكاليات أعمق.

ويعرض المحاضرون التأثيرات الإيجابية والسلبية لاستخدام التطبيقات التكنولوجية في الفنون البصرية والنحت، كما سيتحدث ضيوف الندوة عن تجاربهم الفنية الذاتية في استخدام التطبيقات التكنولوجية.

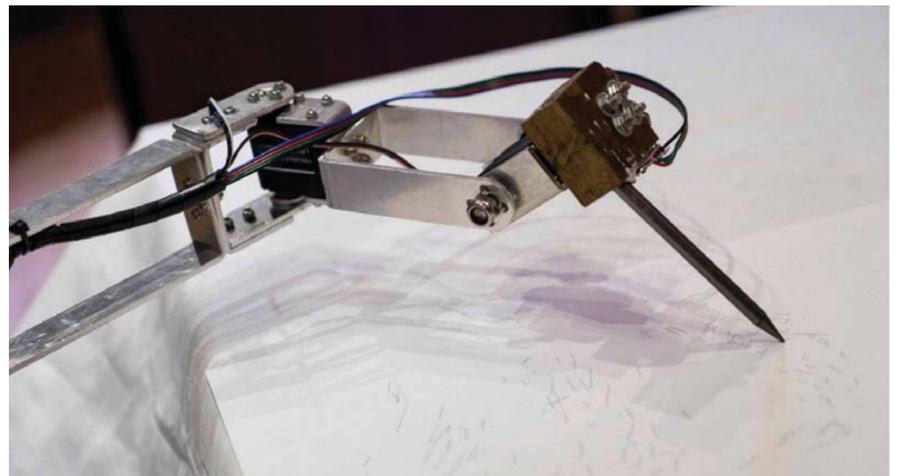
وسيقام على هامش الندوة معرض مصغر للأعمال الفنية التي أنتجت باستخدام التطبيقات التكنولوجية لطلاب كلية التربية النوعية بجامعة دمنهور.

وتأتي الغالبية في ضوء اهتمام مكتبة الإسكندرية بنشر المعرفة والثقافة في كل جوانب حياة المواطن المصري، من خلال الفعاليات العلمية والثقافية التي تأتي استكمالاً لدورها الداعم لخطط التنمية الوطنية والاتجاهات العامة للدولة التي تضع قضية العلم والاطلاع وجودة الفكر على قمة أولوياتها.

التشكيلي المعاصر بتحويلات «الراهن» على كل المستويات الممكنة والمتاحة، إذ هو نتاج أزمانه وانزلاقاته وتطوره السريع.

ويلقى المحاضرة عدد من الأكاديميين المصريين بداية بهشام المعداوي، عميد كلية التربية النوعية بجامعة دمنهور، وعليه عبدالهادي، أستاذ العمارة الداخلية المتفرغ بكلية الفنون الجميلة بجامعة حلوان، وحسن الغداوي، الأستاذ المتفرغ بقسم الديكور في كلية الفنون الجميلة بجامعة الإسكندرية، وعمرو الدمرداش، عضو هيئة تدريس بكلية الفنون التطبيقية بجامعة دمنهور.

تتناول الندوة عدة محاور منها أخلاقيات الابتكار والإبداع في ظل التطورات التكنولوجية، بالإضافة إلى طرح تساؤل: هل تقدم التطبيقات التكنولوجية فنا أصيلا مبعرا عن الفنان ومشاعره وموهبته الحقيقية؟



التكنولوجيا تتوسع في عالم الفن

فنية مميزة باستخدام الكمبيوتر وبرامجه المختلفة، خصوصا مع ظهور أجيال فنية جديدة تعتمد بشكل شبيه كلي على استخدام هذه التقنيات، فيما ظل النقد متخطبا بين رفض تام للاعتراف بفنية الأعمال التشكيلية الرقمية وبين ضرورة إفراد البات جديدة للنظر في جماليات وإيجابيات مثل هذه الأعمال التي استجابت لتطورات فرضتها عجلة التقدم في العالم.

في هذا الإطار تنظم مكتبة الإسكندرية من خلال وحدة الوسائط المتعددة قطاع المكتبات ندوة بعنوان «مستقبل الفن التشكيلي في ظل التطورات التكنولوجية»، وذلك ظهر الأحد الخامس عشر من سبتمبر الجاري، بقاعة محاضرات مركز مؤتمرات مكتبة الإسكندرية.

وتأتي هذه المحاضرة للوقوف نقديا على مظاهر التحول التكنولوجي على عالم الفن، كما تعكس اهتمام الفن

القاهرة - انعكست التطورات التكنولوجية الكبيرة على الفنون بشكل لافت، ومنها الفن التشكيلي، الذي بات يواجه عوالم متداخلة من التقنية التي يرى فيها البعض تغييرا جذريا لعمل الفنان ومفهوم الفن بصفة عامة، ويرى آخرون أنها تهديد وجودي للفنانين التشكيليين وتشويه لمفهوم الفن.

ولا اختلاف على أن التقدم العلمي والاكتشافات الحديثة ساهما بشكل كبير في تطور الفنون التشكيلية، ولكن ذلك لا يخلو من مساعلة ضرورية حول مستقبل الفن التشكيلي خاصة مع التطور الكبير والهيمنة المتسارعة التي تعرفها التكنولوجيا على كل مناحي الحياة البشرية لا الفن فحسب.

لقد وضعت التقنيات الحديثة في مجال الفنون التشكيلية المعايير القديمة للإبداع الفني موضع مساعلة وتشكيك بعدما تمكن الفنانون من إنتاج أعمال

بيومي فؤاد لـ «العرب»: لم أندم على كلمتي في الرياض.. وارتحت لفهم المصريين ما حدث

الفنان المصري اعتزل مواقع التواصل لما تلحقه بالفنانين من أضرار

تعرض الفنان المصري بيومي فؤاد في الأشهر الماضية لحملة غير مسبقة على خلفيته مشاركته في عمل فني بالرياض خلال الأزمة الفلسطينية، حملة أجبتها مواقع التواصل الاجتماعي، فقرر اعتزالها والابتعاد قليلا مع مواصلة نشاطه الفني، وهو اليوم في حوار مع «العرب» يعيد فتح أغلب الملفات بعد هدوء العاصفة ويكشف مواقفها.



محمد شعير
كاتب مصري

القاهرة - في أوقات الأزمات يغيب صوت العقل وتتغلب المشاعر. وخلال الفتن يكون الصمت أبلغ من الكلام. وفي ظل وسائل التواصل الاجتماعي صار الأغلبي يعميل إلى الانحياز، مع أو ضد، دون تدقيق أو فهم. لا غرابة في ذلك، تلك طبيعة الجماهير في كل أرض، فهي تتفعل ولا تفعل، تتأثر ولا تفكر، كما قال عنها المفكر الفرنسي غوستاف لوبون في مرجعه المهم «سيكولوجية الجماهير». يسري هذا على كل المجالات، ومنها الفن. بعض الموضوعات لا يحتاج إلى مقدمات. مساء يوم الرابع من نوفمبر الماضي ظهر الممثل المصري بيومي فؤاد على خشبة المسرح في ختام إحدى ليالي عرض مسرحية «زواج اصطناعي» ضمن موسم الرياض، ليلقي كلمة دافع فيها عن الفنانين المصريين الذين تعرضوا لهجوم شديد بسبب المشاركة في أعمال كوميدية في ظل الحرب على غزة. رفضا أن يقلل أحد من شأن الفن.

المستشار تركي آل الشيخ رئيس هيئة الترفيه بكتبا يديها، وحذفت المنشور الهجومي السابق. وبالنظر إلى كلمات بيومي فؤاد حول وجود مساع يقوم بها أطراف للصلح مع محمد سلام، سألته عن إمكانية التصالح مع المخرجة المصرية، فأكد الأمل لأي صلح معها، «لا يمكن أن يجمعني بها أي عمل فني مستقبلا حتى لو كان سيديال جائزة الأوسكار. كاملة سقطت في نظري لأنها لم تكمل موقفها الذي بدأته، فلماذا حذفت منشورها الذي كتبتة. هل تستطيع أن تجيب عن السؤال؟» كما يشير إلى ممثل آخر كتب كلاما هجوميا خلال الأزمة، وعندما رفضت منصة «شاهد» شراء المسلسل الذي يعمل به تراجع وحذف ما كتبه، مدعيا أن صفحته سرقت منه ولم يكتب ما نشر فيها، ثم عاد ليكتب كلاما مختلفا. عندئذ ظهرت على وجه بيومي فؤاد خلال حديثه لـ «العرب» كل ملامح التقرن والإستياء، معتبرا أن من يتخذ موقفا لا بد أن يظل ثابتا عليه احتراما لنفسه، «فلنكن رجلا، ولا تهرب».

لا ينفي بيومي أنه أعاد التفكير في الأمر، ورأى أنه ربما يكون قد خانته التعبير في لفظ، أو ربما أخذته الحماسة في جملة، أو لعل الوقت حينها لم يكن مناسباً للكلام، لكنه يؤكد أنه لم يندم على ما قاله، فالهم هو هدفه ونيته، بدليل أنه دفع الثمن عندما عاش أسوأ أيام حياته، لأنه قال ما بداخله دون حسابات. وبحزم قال «أقسم أن أحدا لم يطلب مني أن أتكلم وقتها، بل إن الجميع اعترض على ظهوري، لكن فاجأت الكل حتى زوجتي، وامسكت الميكروفون دون أي ترتيب مسبق ودون أن أعرف ماذا سأقول. وزملائي في العمل تم توجيه السباب إليهم بسببي، لكنني لم أستطع وقتها الصمت».

أكدت مصادر لـ «العرب» أن الفنانين المصريين بيومي فؤاد ومحمد سلام لم يلتقيا وجها لوجه منذ وقوع الأزمة، وأن هناك محاولات للصلح بينهما تبذلها أطراف عديدة. سألت بيومي فؤاد عن الأمر، فأكتفى بقوله «ربنا يهدي الحال»، وبدأ أنه لا يريد الحديث، فهدت لسانه، عما يمكن أن يحل الأزمة، فقال «يامانة، هناك أطراف كثيرة مخلصه حاولت التدخل للصلح، لكن المشكلة أن ما حدث أصاب جميع العاملين في الفن بالأذى، وصار الفنانون كأنهم عار، مطالبون بالتخفي».

وأكد أن هناك صيفا مختلفة للحل يمكن أن تحفظ لكل كرامته، فتحافظ على المواقف وترفع الأذى أيضا عن تضرروا بسبب ما حدث، موضعا «أنا بشكل شخصي لم يخطئ في حقي أحد، لكن الشغلانة، أو المهنة كلها تضررت، فالفن ليس عيبا والإضحاح في الفن ليس عارا». في وقت الأزمة شنت المخرجة المصرية كاملة أبونكري هجوما حادا عبر صفحاتها على موقع فيسبوك ضد بيومي فؤاد عقب كلمته على مسرح الرياض، ثم ظهرت بعد فترة مدعوة في إحدى المناسبات بالسعودية وهي تصافح



محرر «العرب» يحاور الفنان بيومي فؤاد

الفيلم أو ماذا سيحدث لهذا البطل! لكن أحترم جدا أنه في ظل حالات الغليان لا داعي إلى هذه الأشياء».

ويؤكد أن المستشار تركي آل الشيخ رجل محب لمصر بالفعل، ولا يتحدث عنها إلا بحب شديد، وهو «رجل شاطر جدا»، ويعبدا عن دوره السياسي والفني والثقافي المهم في ما يحدث في المملكة حاليا فهو «بيزنس مان شاطر» (رجل أعمال ماهر)، ويريد التعاون الفني الحقيقي مع مصر.

ويضيف «لمست محبته لبلدي عندما دعاني لأول مرة إلى احتفال كبير في الرياض بمناسبة وصول المنتخب السعودي إلى منافسات كأس العالم في روسيا عام 2018، ووجدت كل الترحاب بالوفد المصري الذي كان أغلبه من الرياضيين، وخصص آنذاك للفود بالكامل طائرة تقله من الرياض لآداء العمرة».

ويرد فؤاد على الآراء التي ترى أن الثورة الفنية السعودية الحالية تنطوي على بعض التسرع والاهتمام بالشكل والإبهار على حساب المضمون، قائلا «بالعكس.. قد تبدو حاليا هكذا، لكنهم يفكرون في ما هو قادم».

ويوضح أنهم يقومون الآن ببناء قاعدة فنية سعودية من المخرجين والممثلين ومديري التصوير والمصورين وغيرهم، ويستعينون بنا الآن ويكرموننا، ولا يهينوننا، فهم لا ينسون فضل مصر، ويقولون دوما إن السينما والمسرح والمسلسلات هي مصر، ولا يتكرونا علينا هذا.

وتسأل «عندما يذهب الفنان أشرف عبدالباقي لتدريب ممثلين شباب من الجنسين ويخرج مجموعات من الممثلين فكيف ترفض هذا؟ وما المانع؟ ألا تتذكر أن معهد الفنون المسرحية في الكويت أنشأه الفنان المصري زكي طليمات مثلما أنشأ المعهد في مصر، وقام بالتدريس هناك أكاديميون مصريون كبار؟ وكيف نتنقد هذا؟ ألا ينبغي أن تسعد به؟».

والى الكويت، تصل آخر محطات حديث «العرب» مع بيومي فؤاد، الذي أشار برنامجه «قهوة بيومي» على تلفزيون الكويت الأسابيع الماضية أزمة جديدة قبل بدء عرضه، عندما شن مغردون كويتيون هجوما عليه بادعاء حصوله على مبلغ خيالي في البرنامج، لكن الأزمة انتهت مع بدء إذاعة حلقاته، وأحلت الجهات الرسمية في الكويت أصحاب الادعاءات إلى النيابة العامة، وطالبتهم بتقديم إثباتات على ما نشره خلاف للحقيقة.

وتعود إلى بيومي فؤاد ابتسامته، حيث يقول «أدعوا أنني حصلت على مبلغ 92 ألف دينار كويتي (حوالي ثلثمئة ألف دولار)، وبهذا يمكنني أن أساهم في سداد ديون مصر»، ويضحك بشدة.

في الأزمة الأخيرة قرر إقامة دعاوى قضائية ضد من تجاوزوا في حقه من أصحاب المحال التجارية، في إعلانات نشرت على وسائل التواصل، وبعد إجراء التحريات من جانب مباحث الإنترنت وصلت بعض القضايا إلى المحاكم وتم تحديد جلسات لها بالفعل.

ويعلق على ذلك بقوله «أريد أن أحصل على حقي بالفنانين، ولن أتركه، فلا يمكن أن أصمت عندما يسبني أحدهم استغلالا للموقف ويقول إن الأسعار لديه أرخص من بيومي فؤاد».

في ظل الغليان حقق مؤخرا فيلم «سنينور.. ععدة الخواجة» نجاحا كبيرا في السينما السعودية، ولعب فيه بيومي فؤاد دور مدير في شركة سعودية، إذ يقوم أحد الشباب المتميزين في عملهم بالتكبر على أنه شخص إيطالي الجنسية كي يضمن العمل في الشركة التي تنتظر وصول خبير إيطالي، ثم يتم كشفه.

يقول بيومي إن الفيلم يحمل رسالة جيدة، تكشف أن عقدة الخواجة (الأجنبي) ليست في مصر فقط وإنما في الوطن العربي كله، وهو إنتاج المخرج أيمن خوجة مع شركة «موفي سينما»، والفيلم لم يعرض في مصر لأنه يحكي قصة سعودية.

ومنذ فترة قريبة أثار الإعلان عن إنتاج فيلم يحمل عنوان «النون» للنجم المصري أحمد حلمي جدلا واسعاً في مصر، واعتراضات على قصته التي تدور حول مواطن مصري يقوم بالنصب على الناس في موسم الحج، ما دعا المستشار تركي آل الشيخ إلى الإعلان عن إلغاء الفيلم.

وفي هذا السياق سألت «العرب» الفنان بيومي فؤاد حول شكوك المصريين في ما يتعلق بمضمون بعض الأفلام التي يتم إنتاجها في السعودية وهي من بطولة النجوم المصريين، فعبّر أولا عن احترامه رغبة الشعب المصري في أن يرى فنانيه دائما في أفضل صورة.

لكنه تسأل «هل قيام ممثل ما بدور لص يعني أنه لص بالفعل؟ الفنان قد يقوم بدور شخص متدين وربما هو لا يصلح في الأساس، والفنان الكبير محمود المليجي قام في أغلب أعماله بأدوار الشر رغم أنه شخص طيب جدا، فلو قام ممثل بدور شخص مصري يسرق الناس في الحج هل يعني هذا أن المصريين يقولون «لا مشكلة عندي على سارقون؟ وما هي نهاية

فؤاد لا يعجبني كممثل، والإعلامي الكبير مفيد فوزي، رحمة الله عليه، وصفتي في برنامج «شوخ الحارة» للإعلامية بسمة وهبي بانني ممثل متمكن لكن لا أضحك، وخاطبني في البرنامج: ارحمنا يا أخي. وظل يكررها في كل مكان وإن لم يُسأل».

وتابع «في أحد المهرجانات كان يتم تكريمي ووجدت الأستاذ مفيد يجلس في الصف السادس، فهدمت لأطلب منه الجلوس في الإسام. لا أريد أن أقول بهذا إنني إنسان رائع وجميل، لكن تربيته على أسلوب الاختلاف مع الكبار، وانتقاد الكبار لا بد أن يكون باب، أما السوشيال ميديا فقد أفقدتنا الأخلاق».

يُعد عام 2017 أكثر فترة شهدت انتشار بيومي فؤاد، لإدائه العديد من الأدوار في المسلسلات والأفلام، فظهرت مقولة «لو فتحت الحفنية (المنصور) جينزل (سينزل) لك بيومي فؤاد». وخلال أدائه مناسك الحج أذاعت له سيدة مسنة «الله خبيك.. أنت هنا كمان».

واستطلعت مطاعم وشركات صورته في الدعاية لها دون الرجوع إليه، حتى قيل له إنه سيحصل على أموال كثيرة منها في حال مقاطعتها، لكنه رفض مبديا سعادته بكل ذلك.

كنا نتمنى مصافحتهم تربي بيومي فؤاد على قراءة الصحف في زمن سابق، عندما كانت الصحيفة «كنزاً» كما يصفها، فيقرأ فيها لكتاب كبار، ممن «كنا نتمنى أن نصافحهم، وكان الممثل يسعى لإقامة علاقات جيدة مع الصحافيين عامة».

لكنه اليوم يرى أن الصحافة مختلفة، ولعبت دورا في تاجيس أزمته، وقال «الفيديو الذي تم نشره لكلمته على خشبة المسرح في الرياض لم يكن كاملا، وإن أول جملة قالها هي: أنا فنان مصري ولي الشرف، جئت إلى السعودية لأعرض فني ولي الشرف»، لكن هذا الكلام لم يظهر. ويؤكد أن علاقته بالصحافيين شديدة الاحترام، لكنه يطالب نقابة الصحافيين المصريين بالتعامل مع الواقع الحالي، ووضع الأطر التنظيمية لفرض من يحق أو لا يحق لهم ممارسة العمل الصحفي، ومن يتبعون النقابة ومن لا يتبعونها، بعد ما يجري في مناسبات العزاء الخاصة بالفنانين وغيرها، فكما تدعم النقابة من يتم إهانته من أبنائها لا بد أن تقوم بواجبها تجاه هذه المسائل.

ولا يعترض الممثل المصري باي حال من الأحوال على النقد ولا يغضب بسببه، وعن ذلك يقول «لا مشكلة عندي على الإطلاق في أن تقول إن بيومي

لن يجمعني عمل فني مع المخرجة كاملة أبونكري مستقبلا ولو كان في طريقه إلى نيل جائزة الأوسكار



«العميل» نقلة نوعية في مسار الدراما المعربة

المواهب السورية في التمثيل والكتابة تضيء على المسلسلات المعربة لمسة فارقة

لندن - أثار مسلسل «فاماغوستا» التلفزيوني جدلا واسعا وانتقادات حادة من الجانب التركي، إذ اعتبرت تركيا أنه يشوه الحقائق التاريخية لتدخلها في قبرص عام 1974.

وجاءت الانتقادات بعدما أعلن المخرج والممثل الرئيسي في المسلسل اليوناني أندرياس جورجيس عن موعد عرض السلسلة على منصة نتفليكس العالمية، عبر حسابه على إنستغرام، موضحا أن السلسلة تسرد قصة مستوحاة من أحداث الغزو التركي لمدينة فاماغوستا القبرصية.

المسلسل عُرض لأول مرة على قناة «ميغا» في يناير الماضي، وحقق نجاحا كبيرا أدى إلى عرض الموسم الثاني منه في منتصف العام، ومن المتوقع أن يتم عرض الموسم الثالث قريبا. كما سيبدأ عرض المسلسل على منصة نتفليكس انطلاقا من 20 سبتمبر الجاري.

يروي المسلسل قصة عائلة مكونة من زوجين شابيين وطفلهما البالغ من العمر ثلاثة أشهر، يتسبب الغزو التركي الذي تعرضت له قبرص عام 1974 في تشتتها فجأة، حيث يفقد الزوجان ابنهما الرضيع وسط الحرب ويضطران إلى الفرار من منزلهما، كما فر أغلب سكان المنطقة، ويعيشان عقودا طويلة يسكنهما هاجس معرفة المصير الغامض لطفلهما.

بعد عقود يقرب رجل يعيش في لندن ويبلغ من العمر 50 عامًا أن يخوض رحلة العودة إلى قبرص، فيغوص في ماضي الجزيرة المضطرب محاولا إعادة توثيق ما حصل، وتفتح عودته فصولا جديدة من الأحداث التي ستغير حياة الجميع في الفيلم، وتعيد في خطوة رئيسية البحث في ماضي العائلة.

وصنف البعض هذا المسلسل بأنه شهادة درامية على تعقيدات الصراع القبرصي في تلك الفترة، وتلمس القصة المفترحة حكايات مشابهة وجرحا لم تشف تعاني منها عائلات قبرصية هربت من الغزو التركي الذي حول المدينة تدريجيا إلى مكان أشبه بـ«مدينة أشباح».

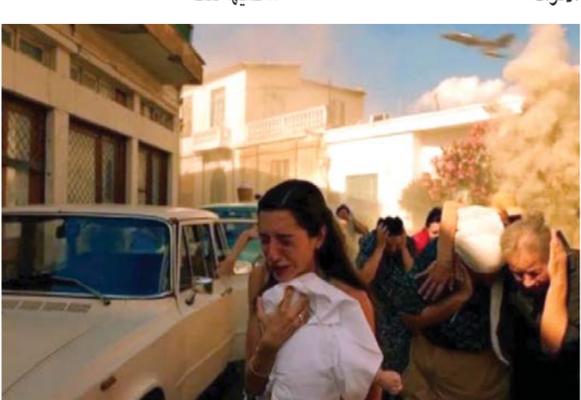
وجزيرة قبرص مقسمة منذ الغزو التركي لشطرها الشمالي في 20 من يوليو 1974، ردا على انقلاب قام به قوميون قبرصية يونانيون بهدف توحيد البلاد مع اليونان.

وتمارس جمهورية قبرص، المعترف بها دوليا، سلطتها فقط على النصف الجنوبي من الجزيرة الذي فصله منطقة عازلة، تسيطر عليها الأمم المتحدة، عن جمهورية شمال قبرص التركية المعلنة من طرف واحد ولا تعترف بها سوى أنقرة.

واستنكرت الخارجية التركية عرض المسلسل معتبرة أنه «دعاية سوداء»، وقالت إن «المسلسل الذي سيعرض على إحدى المنصات الرقمية يمثل إهانة للضحايا من القبارصة الأتراك الذين قتلوا على يد عصابات قبرص الرومية بين عامي 1963 و1974».

وردا على أنباء عرض المسلسل على منصة نتفليكس العالمية قررت هيئة الإذاعة والتلفزيون التركية حظر عرض الأفلام والمسلسلات المسيئة لتركيّا.

وقال المجلس الأعلى للإعلام السمعي والبصري التركي إن «العمل المعني سيجرح فقط في فهرس نتفليكس للدولة التي بُث فيها سابقا (اليونان)، ولن يتم تضمينه في فهرس تركيا، ولا أية دولة أخرى»، مضيفا «توصلنا إلى توافق مع المنصة الأميركية حول هذا الموضوع». أيضا، وتصف تركيا الغزو بأنه «عملية سلام» في قبرص هدفها حماية القبارصة الأتراك.



تركيا ترفض أي رواية تنبش ماضي غزوها قبرص



المواهب السورية تعزز شعبية الدراما المعربة

في مسلسل «ولاد بديعة» في رمضان الفائت بتميز؛ حيث اجتمع من جديد مع الممثل فادي صبيح الذي أدى دور والده «عارف الدباغ» في المسلسل نفسه، فكان التناغم واضحا بين الممثلين في العملين. كما كان للفنان القدير أمين زيدان حضور مميز، فكان اللحام وصاحب المطعم وزعيم المافيا الذي لا يذوقون من يخطئ معه في الوقت نفسه، فواصل إلى المشاهد كل هذه التناقضات التي تمتلكها هذه الشخصية المركبة التي أعادت له برقا سابقا كان يمتلكه ووضعته في مكانه الصحيح من جديد.

بشكل عام يشعر مشاهد المسلسل بأن إسناد الشخصيات إلى الممثلين كان موفقا، وهو ما عزز جودة العمل

أما الفنانة يارا صبري - التي أدت دور ميادة والدة أمير - فكان التوتير والارتباك ظاهرين عليها وبعض الافتعال الذي أفقد الشخصية مصداقيتها رغم ظهورها بشخصية الأم القوية الصامدة والحنون في الوقت نفسه، وقد يكون مرد ذلك انقطاعها لوقت طويل عن التمثيل.

وجاء أداء الممثل اللبناني وسام الحاج متقنا وتمييزا، وبشكل عام يشعر مشاهد المسلسل بأن إسناد الشخصيات إلى الممثلين كان موفقا، الأمر الذي عزز جودة العمل.

وجاء نص العمل الدرامي الذي قام بإعداده الكاتبان رامي كوسا وفادي حسين وعدة كتاب آخرين متقنا، فهما صاحبا خبرة في هذه الأعمال التي تتخذ طابعا بوليسيا وخصوصا فادي حسين الذي عرض له في رمضان الفائت مسلسلا يحمان طابعا تشويقيا وبوليسيا هما «وصايا الصبار» و«نقطة انتهى»، الأول مقتبس عن مسرحية «ماكبت» للكاتب الإنجليزي وليام شكسبير، حيث قدما نوعا جديدا في دراما التشويق والجريمة ذات المنشأ السيكولوجي لم يسبقهما إليه أحد.

كما أن الكاتب رامي كوسا صاحب خبرة في الأعمال الاجتماعية والأعمال السورية - اللبنانية، حيث عرض له منذ عامين مسلسل «النار بالنار» المقتبس عن مسرحية «تاجر البندقية» لشكسبير أيضا، والذي لاقى نجاحا كبيرا وكان بمثابة نقلة نوعية في الدراما السورية - اللبنانية ووضعتها على الطريق الصحيح.

وبخبرة هذين الكاتبين - كوسا وحسين - وجهود الفريق الذي شاركهما في إعداد وكتابة مسلسل «العميل»، ظهر المسلسل بأفضل صورة من حيث القصة والبناء والشخصيات، ولا ننسى الإخراج المميز والصورة الجميلة التي ظهر فيها العمل فكان بمثابة نقلة نوعية احترافية للدراما المعربة.

أسبوع على تسريح أمير التعسفي الذي تتواجد فيه أمه وصديقه المقربة الصحافية نورميا سعيد). وأثناء إلقاء العميد كلمته في الاحتفال يقوم أمير بالهجوم عليه وإشهار المسدس في وجهه محاولا قتله انتقاما منه على فعلته وتدمير مستقبله لكن تدخل والدته ونور في الوقت المناسب يحول دون وقوع ذلك، ويضطر إلى الاستسلام للجنود الحاضرين، ما يخفف من حكمه، حيث يقبع في السجن لمدة عام.

وسوف (فادي صبيح) اليد اليمنى للملحم شديد الذي يحاول إخراجه من السجن بعد أن قابلته والدته التي تعتبر أنه سبب دمار حياتها وخسارة زوجها وأبنائها، فيرسل ملحم ابنته الحامية خولة (رشا بال)، لكن أمير يرفض المساعدة التي تأتي عن طريق ملحم، الأمر الذي يزعج الأخير كثيرا فيقرر تاديبه داخل السجن ويرسل إليه ثلاثة جنود للاعتداء عليه أثناء وجوده داخل حمام السجن هو وسوف لكن أمير يبرحهم ضربا ويستعيد بلحظة شخصية الضابط الشجاع المدرب على كل أنواع القتال، الأمر الذي يدهش وسوف فيعجب بشجاعة أمير الكبيرة ويقرر تقريبه منه ويصبح صديقه الوحيد في السجن.

بعد انتهاء محكوميته وخروجه من السجن يجذب وسوف أمير إليه للعمل معه مستغلا خلافه مع والدته التي اعترضت على علاقته بولدها، خاصة أنها تعرف ماضيه جيدا، فقد كان صديق زوجها المقرب ويعملان معا لحساب ملحم شديد الذي يعجب لاحقا بشجاعة أمير بعد إنقاذه حياة ابنته خولة - التي تبدأ في تبادل الإعجاب مع أمير - بعد أن كانوا سيقتلون في كمين أعده لهم أحد منافسي وسوف في السوق.

من هنا تكبر حظوة أمير عند الزعيم ملحم، ويقرر استقطابه، الأمر الذي لن يكون سهلا عليه بسبب عناد أمير ورفضه بادئ الأمر، وتبدأ الأحداث بالصاعد ويزداد التشويق. أدى الممثل سامر إسماعيل دور أمير باحترافية حيث تقمص دور الضابط الذي تعرض للظلم على يد رئيسه، موظفا انفعالاته في مكانها، وهو الذي أدى سابقا شخصية «شاهين الدباغ»

سوري - لبناني من بطولة أمين زيدان ويارا صبري وسامر إسماعيل وفادي صبيح ووسام الحاج وميا سعيد، وتدور أحداثه في قالب بوليسي مشوق. يحكي العمل قصة النقيب في قوى الأمن الداخلي أمير ثابت (سامر إسماعيل) المولود لأب لبناني وأم سورية (يارا صبري) والذي يكتشف رئيسه في العمل العميد خليل إبراهيم (طلال الجردى) أنه يتعامل مع إحدى الجماعات التابعة لأحد أكبر زعماء المافيا في البلاد ملحم شديد (أمين زيدان).

يطلبه إلى مكتبه ويأمره بأن يوقع على طلب تسريحه، الأمر الذي يصيب أمير بالصدمة ويعتبره ظلما وافتراء غير مقبول، لكن العميد خليل يصر على طلبه وخصوصا أن أمير ابن فواز ثابت الذي كان أحد رجال ملحم شديد المخلصين وصاحب سجل إجرامي حافل بالقتل وتهريب المخدرات، الأمر الذي لم تعرفه عائلته - التي كانت تعتقد أنه سائق شاحنة - إلا لحظة إلقاء الأمن القبض عليه في منزله أمام ولديه وزوجته ميادة (يارا صبري) التي تصاب بالصدمة هي وولدها الصغيران أمير وغسان الذي يتم خطفه لاحقا على يد حسان (أيمن رضا) الرجل الشرير الذي يدير عصابة لعمالة الأطفال واستغلالهم.

يصبح غسان أحد الأطفال الذين يرسلهم حيان إلى التسول، ويتذكر عندما يكبر ويصبح ضابطا في الأمن مع أمير واسمه وسام لحظات العذاب التي قضتها على يد أعوان حيان، وبعد أن قطعت ميادة الأمل في إيجاد ابنها أمير وتذهب إلى سوريا ولا تعود إلى لبنان إلا عندما يكبر حيث تفتتح هي مطعما لها في بيروت وتسميه «بيت ميادة»، ويتنصب أمير إلى الكلية الحربية ويصبح ضابطا. بعد

تخرجه يتم فرزه إلى قوى الأمن الداخلي حيث يبقى فيها حتى اللحظة التي يجبره فيها رئيسه في العمل على التوقيع على طلب تسريحه، وهو ما يثير حنقه وغضبه.

ينتظر أمير اللحظة المناسبة للانتقام من العميد خليل، وتكون هذه اللحظة أثناء تكريم الضباط في الاحتفال الذي تقيمه المديرية بعد مرور

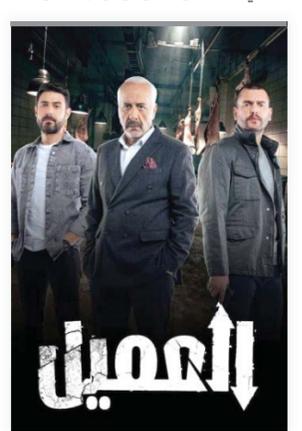
«العميل» هو أحدث إنتاجات الدراما التركية المعربة التي تستثمر النجاح الجماهيري الذي تحققة المسلسلات التركية الأصلية إلى جانب شهرة ممثلين وكتاب سوريين ولبنانيين، لتعيد تصوير المسلسلات مع إضفاء لمسة عربية تدعم سوق العمل في المجال الدرامي وتحقق الفائدة لكل المساهمين في ذلك.



إلياس حموي

كاتب سوري

منذ حوالي أربع سنوات، وبعد أن كانت المسلسلات التركية مقتصرة على الدوبلاج بأصوات ممثلين سوريين، حيث أصبحت هذه المسلسلات ثقافة بصرية راسخة لدى المشاهد العربي، بدأ شيء جديد يولد من الدراما التركية وهو الدراما التركية المعربة، حيث يتم تحويل قصة مسلسل تركي شهير إلى مسلسل عربي يستغني أحداثه من المجتمعات المحلية مع الحفاظ على الموسيقى التصويرية نفسها ومظاهر الطبيعة الساحرة التي تتمتع بها الجغرافيا التركية وفخامة المنازل وديكوراتها، رغم أن هذا الأمر يتناقض كثيرا مع واقع المجتمعات العربية التي تعاني ما تعانيه معيشيا واجتماعيا.



بخبرة رامي كوسا وفادي حسين والفريق الذي شاركهما الكتابة والإخراج ظهر «العميل» بمثابة نقلة احترافية للدراما المعربة

كانت بداية هذه الدراما مع مسلسل «عروس بيروت» اللبناني - السوري المشترك ولاحقا مسلسل «ستيلكو» ويعده «المن» و«كريستال»، ولكن الحقيقة التي لا يمكن إنكارها هي أن هذه الدراما المعربة حصدت جماهيرية عربية كبيرة ونسب مشاهدات عالية ولاقت ترحيبا أكثر من المسلسلات التركية المدبلجة لأنها من بطولة نجوم سوريين ولبنانيين معروفين، رغم طول هذه المسلسلات من حيث عدد الحلقات والحوارات الكثيرة التي لا تغني العمل، إلى جانب الأجواء المترفة والعادات والتقاليد المتناقضة مع التقاليد العربية.

وكان آخر هذه الأعمال المعروضة مسلسل «لعبة حب» الذي حصد نجاحا جماهيريا كبيرا وحصد مظلوه شهرة كبيرة، وعلى رأسهم الممثلة السورية نور علي، حيث اجتمعت في العمل نخبة من نجوم الدراما السورية الذين يعملون لأول مرة في هذه الدراما، مثل النجم أيمن رضا والفنانة شكران مرتجى اللذين شكلا في العمل ثنائية كوميدية مميزة.

ومنذ ما يقارب الأسبوعين بدأت منصة شاهد التابعة لشبكة قنوات «أم بي سي» السعودية بعرض المسلسل الجديد المعرب «العميل» المأخوذ عن المسلسل التركي «في الداخل»، من إخراج المخرج التركي بارباروس بيلجين وتأليف رامي كوسا وفادي حسين وعدة كتاب، وهو مسلسل

علاج قريب من «أوزمبيك» يحقق نتائج واعدة في مكافحة بدانة الأطفال

الحقن اليومي - وتناول 23 آخرون دواءً وهمياً. وفي كلا المجموعتين، طلب من المشاركين أيضاً إجراء تغيير في نمط الحياة، لناحية النظام الغذائي والنشاط البدني.

وبعد عام ونصف، شهد أقل من نصف الأطفال الذين تناولوا الليراغلو تيد انخفاض مؤشر كتلة الجسم، الذي يقاس بالنسبة بين الوزن والطول، بنسبة 5 في المئة على الأقل. وكانت هذه الحالة بالنسبة لطفلين فقط، أي أقل من واحد من كل عشرة، في مجموعة الدواء الوهمي.

ويبدو أن «الليراغلو تيد» يتفوق على علاج وهمي على صعيد القدرة على تغيير الوزن ومؤشر كتلة الجسم لدى أطفال تتراوح أعمارهم بين ست سنوات وإثني عشر عاماً، بحسب هذه الدراسة التي نشرت نتائجها مجلة «نيو إنغلاند جورنال أوف ميديسين»، إحدى أكبر المجلات الطبية.

يُعمل علاج «الليراغلو تيد» الذي تتبعه مجموعة الأدوية الدنماركية «نوفو نورديسك» تحت اسم «سكسيندا»، بالمبدأ نفسه للعلاج «أوزمبيك» و«ويغوفي» اللذين تنتجهما الشركة عينها من جزئي سيماغلو تيد.

وتطورت هذه العلاجات في الأصل لمعالجة مرض السكري، وهي تعمل على إعادة إنتاج عمل هرمون «جي ال بي-1» عن طريق ترخيّمه، مع التركيز خصوصاً على لحم الشهيّة، وقد أظهرت في الأونة الأخيرة فعالية في السيطرة على البدانة. وقد تشكل ثورة علاجية، رغم أن عدداً كبيراً من الباحثين والأطباء لا يزالون يتعاملون مع هذه العلاجات بحذر بانتظار المزيد من البحوث في المراحل المقبلة.

وتعتمد دراسة «نيو إنغلاند جورنال أوف ميديسين» على عدد صغير نسبياً من الأطفال. وقد تناول حوالي خمسين شخصاً عقار الليراغلو تيد - عن طريق

باريس - أظهرت دراسة نُشرت نتائجها الأربعاء أن علاجاً مضاداً للسمنة يعمل بالمبدأ نفسه لعلاج «أوزمبيك» الشهير، يبدو فعالاً ودون آثار جانبية خطيرة لدى الأطفال، ولكن لا يمكن تأكيد أهمية هذه النتائج إلا من خلال المتابعة على المدى الطويل.

ويبدو أن «الليراغلو تيد» يتفوق على علاج وهمي على صعيد القدرة على تغيير الوزن ومؤشر كتلة الجسم لدى أطفال تتراوح أعمارهم بين ست سنوات وإثني عشر عاماً، بحسب هذه الدراسة التي نشرت نتائجها مجلة «نيو إنغلاند جورنال أوف ميديسين»، إحدى أكبر المجلات الطبية.

يُعمل علاج «الليراغلو تيد» الذي تتبعه مجموعة الأدوية الدنماركية «نوفو نورديسك» تحت اسم «سكسيندا»، بالمبدأ نفسه للعلاج «أوزمبيك» و«ويغوفي» اللذين تنتجهما الشركة عينها من جزئي سيماغلو تيد.

وتطورت هذه العلاجات في الأصل لمعالجة مرض السكري، وهي تعمل على إعادة إنتاج عمل هرمون «جي ال بي-1» عن طريق ترخيّمه، مع التركيز خصوصاً على لحم الشهيّة، وقد أظهرت في الأونة الأخيرة فعالية في السيطرة على البدانة. وقد تشكل ثورة علاجية، رغم أن عدداً كبيراً من الباحثين والأطباء لا يزالون يتعاملون مع هذه العلاجات بحذر بانتظار المزيد من البحوث في المراحل المقبلة.

وتعتمد دراسة «نيو إنغلاند جورنال أوف ميديسين» على عدد صغير نسبياً من الأطفال. وقد تناول حوالي خمسين شخصاً عقار الليراغلو تيد - عن طريق

باريس - أظهرت دراسة نُشرت نتائجها الأربعاء أن علاجاً مضاداً للسمنة يعمل بالمبدأ نفسه لعلاج «أوزمبيك» الشهير، يبدو فعالاً ودون آثار جانبية خطيرة لدى الأطفال، ولكن لا يمكن تأكيد أهمية هذه النتائج إلا من خلال المتابعة على المدى الطويل.

ويبدو أن «الليراغلو تيد» يتفوق على علاج وهمي على صعيد القدرة على تغيير الوزن ومؤشر كتلة الجسم لدى أطفال تتراوح أعمارهم بين ست سنوات وإثني عشر عاماً، بحسب هذه الدراسة التي نشرت نتائجها مجلة «نيو إنغلاند جورنال أوف ميديسين»، إحدى أكبر المجلات الطبية.

يُعمل علاج «الليراغلو تيد» الذي تتبعه مجموعة الأدوية الدنماركية «نوفو نورديسك» تحت اسم «سكسيندا»، بالمبدأ نفسه للعلاج «أوزمبيك» و«ويغوفي» اللذين تنتجهما الشركة عينها من جزئي سيماغلو تيد.

وتطورت هذه العلاجات في الأصل لمعالجة مرض السكري، وهي تعمل على إعادة إنتاج عمل هرمون «جي ال بي-1» عن طريق ترخيّمه، مع التركيز خصوصاً على لحم الشهيّة، وقد أظهرت في الأونة الأخيرة فعالية في السيطرة على البدانة. وقد تشكل ثورة علاجية، رغم أن عدداً كبيراً من الباحثين والأطباء لا يزالون يتعاملون مع هذه العلاجات بحذر بانتظار المزيد من البحوث في المراحل المقبلة.

وتعتمد دراسة «نيو إنغلاند جورنال أوف ميديسين» على عدد صغير نسبياً من الأطفال. وقد تناول حوالي خمسين شخصاً عقار الليراغلو تيد - عن طريق

باريس - أظهرت دراسة نُشرت نتائجها الأربعاء أن علاجاً مضاداً للسمنة يعمل بالمبدأ نفسه لعلاج «أوزمبيك» الشهير، يبدو فعالاً ودون آثار جانبية خطيرة لدى الأطفال، ولكن لا يمكن تأكيد أهمية هذه النتائج إلا من خلال المتابعة على المدى الطويل.

مخاوف من الآثار الجانبية لعقار مضاد لاضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط

الأشخاص الذين يتناولون جرعات عالية من «أديرال» أكثر عرضة بخمس مرات للإصابة بالذهان



الدواء يلقي إقبالاً واسعاً في الولايات المتحدة

واقترحت إدارة مكافحة المخدرات وقف السماح بوصف دواء «أديرال» من ارتفاع هذا الاحتمال إلى 5.28 مرة لدى مدد هذا الاقتراح حتى نهاية عام 2024 بسبب الاحتجاج عليه.

واضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط لدى البالغين هو اضطراب مرتبط بالصحة العقلية، ويتضمن مجموعة من المشكلات المستمرة، مثل صعوبة الانتباه، وفرط الحركة، والسلوك الاندفاعي. وقد يؤدي اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط لدى البالغين إلى علاقات غير مستقرة، وضعف العمل أو الأداء المدرسي، وتراجع الثقة بالنفس، وغيرها من المشكلات.

على الرغم من أنه يُسمّى اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط لدى البالغين، فإن الأعراض تبدأ في مرحلة الطفولة المبكرة، وتستمر حتى سن البلوغ. غير أنه في بعض الحالات، لا يتم التعرف على اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط لدى البالغين أو تشخيصه حتى يصل الشخص إلى مرحلة البلوغ. وقد لا تكون أعراض اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط لدى البالغين بنفس وضوح الأعراض لدى الأطفال.

بالنسبة للبالغين، قد ينخفض فرط الحركة، ولكن قد تستمر أعراض الاندفاع والهياج وتشتت الانتباه.

ويشبه علاج اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط لدى البالغين علاج اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط لدى الأطفال. ويتضمن علاج اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط لدى البالغين الأدوية واستشارات الصحة العقلية (العلاج النفسي) وعلاج أي أمراض صحة عقلية تصاحب هذا الاضطراب.

وتظهر أعراض أقل عند بعض المصابين باضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط، ولكن تستمر الأعراض الأساسية عند بعض البالغين لدرجة تعوق الأداء اليومي. قد تشمل السمات الرئيسية لاضطراب نقص الانتباه عند البالغين، صعوبة في الانتباه، والاندفاع والتحمل، وتتراوح الأعراض ما بين البسيطة إلى الحادة.

لا يعي العديد من البالغين المصابين باضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط بإصابتهم به ولكنهم فقط يعلمون أن ما عليهم فعله يومياً يمثل مهمة صعبة. قد يواجه البالغون المصابون باضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط صعوبة في التركيز وترتيب الأولويات؛ مما يؤدي إلى نسيان المقابلات والخطوات الاجتماعية وعدم الالتزام بالمواعيد النهائية. يُمكن أن يتراوح عدم القدرة على التحكم في الانفعالات بين عدم تحمل الانتظار في الصف أو القيادة في أوقات التزور وحتى التقلبات المزاجية ونوبات الغضب.

واقترحت إدارة مكافحة المخدرات وقف السماح بوصف دواء «أديرال» من ارتفاع هذا الاحتمال إلى 5.28 مرة لدى مدد هذا الاقتراح حتى نهاية عام 2024 بسبب الاحتجاج عليه.

واضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط لدى البالغين هو اضطراب مرتبط بالصحة العقلية، ويتضمن مجموعة من المشكلات المستمرة، مثل صعوبة الانتباه، وفرط الحركة، والسلوك الاندفاعي. وقد يؤدي اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط لدى البالغين إلى علاقات غير مستقرة، وضعف العمل أو الأداء المدرسي، وتراجع الثقة بالنفس، وغيرها من المشكلات.

على الرغم من أنه يُسمّى اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط لدى البالغين، فإن الأعراض تبدأ في مرحلة الطفولة المبكرة، وتستمر حتى سن البلوغ. غير أنه في بعض الحالات، لا يتم التعرف على اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط لدى البالغين أو تشخيصه حتى يصل الشخص إلى مرحلة البلوغ. وقد لا تكون أعراض اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط لدى البالغين بنفس وضوح الأعراض لدى الأطفال.

بالنسبة للبالغين، قد ينخفض فرط الحركة، ولكن قد تستمر أعراض الاندفاع والهياج وتشتت الانتباه.

ويشبه علاج اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط لدى البالغين علاج اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط لدى الأطفال. ويتضمن علاج اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط لدى البالغين الأدوية واستشارات الصحة العقلية (العلاج النفسي) وعلاج أي أمراض صحة عقلية تصاحب هذا الاضطراب.

وتظهر أعراض أقل عند بعض المصابين باضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط، ولكن تستمر الأعراض الأساسية عند بعض البالغين لدرجة تعوق الأداء اليومي. قد تشمل السمات الرئيسية لاضطراب نقص الانتباه عند البالغين، صعوبة في الانتباه، والاندفاع والتحمل، وتتراوح الأعراض ما بين البسيطة إلى الحادة.

لا يعي العديد من البالغين المصابين باضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط بإصابتهم به ولكنهم فقط يعلمون أن ما عليهم فعله يومياً يمثل مهمة صعبة. قد يواجه البالغون المصابون باضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط صعوبة في التركيز وترتيب الأولويات؛ مما يؤدي إلى نسيان المقابلات والخطوات الاجتماعية وعدم الالتزام بالمواعيد النهائية. يُمكن أن يتراوح عدم القدرة على التحكم في الانفعالات بين عدم تحمل الانتظار في الصف أو القيادة في أوقات التزور وحتى التقلبات المزاجية ونوبات الغضب.

واقترحت إدارة مكافحة المخدرات وقف السماح بوصف دواء «أديرال» من ارتفاع هذا الاحتمال إلى 5.28 مرة لدى مدد هذا الاقتراح حتى نهاية عام 2024 بسبب الاحتجاج عليه.

واضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط لدى البالغين هو اضطراب مرتبط بالصحة العقلية، ويتضمن مجموعة من المشكلات المستمرة، مثل صعوبة الانتباه، وفرط الحركة، والسلوك الاندفاعي. وقد يؤدي اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط لدى البالغين إلى علاقات غير مستقرة، وضعف العمل أو الأداء المدرسي، وتراجع الثقة بالنفس، وغيرها من المشكلات.

على الرغم من أنه يُسمّى اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط لدى البالغين، فإن الأعراض تبدأ في مرحلة الطفولة المبكرة، وتستمر حتى سن البلوغ. غير أنه في بعض الحالات، لا يتم التعرف على اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط لدى البالغين أو تشخيصه حتى يصل الشخص إلى مرحلة البلوغ. وقد لا تكون أعراض اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط لدى البالغين بنفس وضوح الأعراض لدى الأطفال.

بالنسبة للبالغين، قد ينخفض فرط الحركة، ولكن قد تستمر أعراض الاندفاع والهياج وتشتت الانتباه.

ويشبه علاج اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط لدى البالغين علاج اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط لدى الأطفال. ويتضمن علاج اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط لدى البالغين الأدوية واستشارات الصحة العقلية (العلاج النفسي) وعلاج أي أمراض صحة عقلية تصاحب هذا الاضطراب.

وتظهر أعراض أقل عند بعض المصابين باضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط، ولكن تستمر الأعراض الأساسية عند بعض البالغين لدرجة تعوق الأداء اليومي. قد تشمل السمات الرئيسية لاضطراب نقص الانتباه عند البالغين، صعوبة في الانتباه، والاندفاع والتحمل، وتتراوح الأعراض ما بين البسيطة إلى الحادة.

لا يعي العديد من البالغين المصابين باضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط بإصابتهم به ولكنهم فقط يعلمون أن ما عليهم فعله يومياً يمثل مهمة صعبة. قد يواجه البالغون المصابون باضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط صعوبة في التركيز وترتيب الأولويات؛ مما يؤدي إلى نسيان المقابلات والخطوات الاجتماعية وعدم الالتزام بالمواعيد النهائية. يُمكن أن يتراوح عدم القدرة على التحكم في الانفعالات بين عدم تحمل الانتظار في الصف أو القيادة في أوقات التزور وحتى التقلبات المزاجية ونوبات الغضب.

«الديتان».. دواء جديد للصداع النصفي

وقد يشعر البعض بأورة قبل الإصابة بنوبات الصداع النصفي أو أثناءها. وتعد الأورة عرضاً للجهاز العصبي يمكن علاجه. وتكون بصرية عادة، ولكنها يمكن أن تنطوي أيضاً على اضطرابات أخرى. ويبدأ كل عرض بشكل تدريجي في العادة، ويزداد حدة على مدار عدة دقائق ويمكن أن يدوم لفترة تصل إلى 60 دقيقة.

دواء «الديتان» يعمل بطريقة مماثلة لدواء «التريبتان»، حيث إنه يمنع الأعصاب من إطلاق المواد التي تسبب الصداع النصفي.

يستمر الصداع النصفي عادة من 4 ساعات إلى 72 ساعة إذا لم يعالج. ويختلف عدد مرات حدوث الصداع النصفي من شخص إلى آخر. وربما يحدث الصداع النصفي نادراً أو قد يحدث عدة مرات في الشهر.

قد يشعر الفرد بعد نوبة الصداع النصفي أنه مستنفذ، ومُرْتَبِك وفاقد التركيز مدة يوم. في حين أخبر بعض الأشخاص عن شعورهم بالإبتهاج. قد تجلب حركة الدماغ المفاجئة الألم مرة ثانية لفترة وجيزة.

قد تحدث أعراض تحذيرية تُعرف بالأورة قبل الصداع أو مصاحبة له. يمكن أن تشمل الأورة على اضطرابات بصرية، مثل ومضات ضوئية، أو يُقع عمياء، أو اضطرابات أخرى، مثل الشعور بتنميل في أحد جانبي الوجه أو في الذراع أو الساق وصعوبة في التحدث.

وقد تقي الأدوية المساعدة من الإصابة ببعض أنواع الصداع النصفي وتجعلها أقل ألماً. وقد يكون الجمع بين الأدوية المناسبة وعلاجات الرعاية الذاتية وتغييرات نمط الحياة من الوسائل المساعدة في العلاج.

ويمر الصداع النصفي، الذي يؤثر في الأطفال والشباب والكبار على حد سواء، بأربع مراحل: الباردة والأورة والنوبة وما بعد النوبة. ولكن ليس كل من أصيب بالصداع النصفي يمر بجميع المراحل.

قد يلاحظ الفرد قبل الإصابة بالصداع النصفي بيوم أو اثنين تغيرات طفيفة تنذر بالإصابة بنوبة صداع نصفي قادمة، وتشمل:

- الإمساك.
- التغيرات المزاجية، من الاكتئاب إلى الانتشاء.
- الرغبة الملحة في تناول الطعام.
- تيبس الرقبة.
- كثرة التبول.
- احتباس السوائل في الجسم.
- كثرة التثاؤب.

جدير بالذكر أن الصداع النصفي هو صداع مزمن على جانب واحد من الرأس يحدث في صورة نوبات ألم طاعن ونابض متكررة وشديدة تعيق المرء عن ممارسة حياته بشكل طبيعي.

وقد يسبب الصداع النصفي ألماً نابضاً أو إحساساً نابضاً، وعادة ما يقتصر على أحد جانبي الرأس، وغالباً ما يصحبه غثيان وقيء وحساسية مفرطة للضوء والصوت. يمكن لنوبات الصداع أن تسبب ألماً شديداً لساعات أو أيام، ويمكن أن تزداد شدة الألم إلى درجة تتعارض مع ممارسة أنشطة الشخص اليومية.

برلين - يوجد علاج جديد للصداع النصفي يحمل اسم «الديتان»، لاسمياً بالنسبة للمرضى الذين يتعين عليهم تجنب أدوية «التريبتان» المعالجة للصداع النصفي بسبب المعاناة من أمراض القلب والأوعية الدموية أو الإصابة بسكتة دماغية، وفق ما قاله الدكتور كريستيان مايهوفنر.

وأضاف مايهوفنر أن العلماء حققوا تقدماً كبيراً في البحث عن المحفزات العصبية للصداع النصفي، والتي لم تكن مفهومة جيداً لفترة طويلة، موضحاً «نحن نفترض الآن أن العمليات الالتهابية في السحايا تلعب دوراً في الصداع النصفي. ويمكن لآليات عصبية معينة أن تسبب الانتهاج، حيث يكون الببتيد المرتبط بجين الكالسيتونين مهماً بشكل خاص».

وأشار طبيب الأعصاب الألماني إلى أن الببتيد المرتبط بجين الكالسيتونين يؤدي إلى تضيق الأوعية الدموية في السحايا، مما يحفز بدوره معالجة الألم في الألياف العصبية المهمة.

وتابع مايهوفنر قائلاً «إن تحديد الدور الرئيسي لهذا الببتيد العصبي قد أتاح تحقيق تقدم في العلاج الوقائي للصداع النصفي: أي تطوير ما يسمى بالأجسام المضادة لـ«سي جي آر.بي». وتوجد حالياً أدوية إما أن تحجب مستقبل «سي جي آر.بي» أو تعترض الناقل العصبي نفسه».

جدير بالذكر أن الصداع النصفي هو صداع مزمن على جانب واحد من الرأس يحدث في صورة نوبات ألم طاعن ونابض متكررة وشديدة تعيق المرء عن ممارسة حياته بشكل طبيعي.

وقد يسبب الصداع النصفي ألماً نابضاً أو إحساساً نابضاً، وعادة ما يقتصر على أحد جانبي الرأس، وغالباً ما يصحبه غثيان وقيء وحساسية مفرطة للضوء والصوت. يمكن لنوبات الصداع أن تسبب ألماً شديداً لساعات أو أيام، ويمكن أن تزداد شدة الألم إلى درجة تتعارض مع ممارسة أنشطة الشخص اليومية.



بحث عن المحفزات العصبية للصداع النصفي

أبطال أفريقيا: الأهلي المصري يبدأ حملة الدفاع عن لقبه وسط ديربيات عربية مثيرة

• الترجي التونسي يعول على الصفقات الجديدة للتألق القاري

• الزمالك يلاقي الشرطة الكيني ونهضة بركان المغربي في مهمة صعبة بالكونفدرالية



غابات متباينة

الخبرات مثل محمد عواد وعمر جابر وأحمد مصطفى زيزو ومحمود شيكابالا وسيف الجزيري. فيما سيكون نهضة بركان وصيف البطولة الأخيرة في مهمة استكشاف المجهول بمواجهة دانجي البيني الذي أعلن ضم الصفقات الجديدة لقائمه وهم ميشيل بي فانير وستيفان سينيون فينيجبي والإيفواري سالييف باجاتي والتوغولي جونبور دوجباتسي بجانب البوركيني جادوجو. بينما يعول نهضة بركان على اللاعبين الجدد الذين انضموا في فترة الانتقالات الصيفية الحالية وهم منير المحمدي والمهدي مفتاح وعماد الرباعي وأمين سيدلي وهيثم منعت وعبدالرزاق جازوت والمالي سومايلا سيديني والبرازيلي ماتيو سانتوس.

مع أسيك موزا الإيفواري، والهلال الليبي مع المصري البورسعيد، وأهلي طرابلس الليبي مع سيمبا النتراني. ولن تكون مهمة الزمالك سهلة أمام الشرطة الكيني رغم الفوارق الكبيرة من حيث التاريخ الذي يصب في مصلحة الفارس الأبيض بجانب الإمكانيات الفنية لكن سيواجه حامل اللقب تحديا يتمثل في طموحات المنافس الكبيرة. ولم يضم البرتغالي جوزيه غوميز المدير الفني للزمالك أي لاعب من الصفقات الجديدة سوى حسام أشرف المهاجم الشاب العائد من تجربة الإعارة ببلدية المحلة وأحمد محمود العائد من الإعارة بالجونة حيث استبعد الفلسطيني عمر فرج ومحمد حمدي والمغربي محمود بنتابك والسنغالي الشاب سيدي نديا، واستعان بعدد من اللاعبين أصحاب

السنغالي، وستيلنيوش الجنوب أفريقي مع فيتا كلوب الكونغولي. ويحل الزمالك المصري ضيفا على الشرطة الكيني في مباريات بعد غد السبت كما يلتقي في اليوم ذاته كل من بلاك بوير الموزمبيقي مع أوغو دويو الكونغولي، وبروجريسو دي لوندنا الأنغولي مع سيخوخون يونابيد الجنوب أفريقي، ودانجي البيني مع نهضة بركان المغربي، وباينسيفال الليبيري مع الملعب المالي، والملعب التونسي مع اتحاد الجزائر. وتختتم مباريات الذهاب يوم الأحد بمواجهات أورابا يونابيد البوتسواني مع ديناموس من زيمبابوي، وأونزي برافوش الأنغولي مع سانت إيليو لوبويو الكونغولي، وروكينزو البوروندي مع الصفاقسي التونسي، وكارا التوجولي

وتشهد مواجهات دور الـ32 ديربيات عربية مثيرة مثل الاتحاد المنستيري التونسي مع مولودية الجزائر والمريخ السوداني مع الجيش الملكي المغربي، فيما سيكون الترجي الرياضي التونسي، وصيف النسخة الماضية، على موعد مع مهمة سهلة نسبيا حين يحل ضيفا يوم الأحد على ديكيداهما الصومالي. ويعول الترجي الرياضي في الموسم الجديد على الصفقات الجديدة التي تتمثل في حمزة الجلاصي وأيمن بن محمد، والحارس البشير بن سعيد، وعبدالرحمان كوناتي ويوسف البلايلي وتيبوهو موكوينا الجنوب أفريقي، بالإضافة للحرس القديم مثل محمد بن علي ورائد بوشنبي وياسين مرياح وعودة معتز الزماد.

فيما يملك بيراميدز المصري دوافع كبيرة في بطولة دوري أبطال أفريقيا بعد أن حصد أول لقب في تاريخه عقب الفوز بكاس مصر على حساب زد قبل أيام قليلة. ويحل بيراميدز المصري ضيفا على الجيش الرواندي في مباراة تبدو سهلة نظريا للأول، ويملك بيراميدز العديد من اللاعبين أصحاب الخبرات الكبيرة مثل رمضان صبحي وشريف إكرامي وإبراهيم عادل.

بداية جيدة

تبحث 7 فرق عربية عن بداية جيدة في دور الـ32 بطولة كأس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (الكونفدرالية الأفريقية)، حيث يسعى الزمالك المصري للحفاظ على لقبه القاري الذي توج به في العام الماضي للمرة الثانية في تاريخه. وتقام مباريات ذهاب دور الـ32 على مدار ثلاثة أيام تبدأ غدا الجمعة بأربع مواجهات مثيرة، حيث يلتقي نسواترمان الغاني مع النادي الرياضي القسنطيني الجزائري، وأتوال فيلانت من بوركينا فاسو مع إنيمبا النيجيري، ورأسينج أبيدجان الإيفواري مع جياراف دي دكار

تستأنف من جديد منافسات دوري أبطال أفريقيا، بإقامة مباريات في ذهاب دور الـ32 من المسابقة القارية. وسيكون فريقا الأهلي المصري والترجي التونسي تحت الجهر، في هذا المشوار القاري الذي يبدأ بمواجهة الاتحاد المنستيري التونسي مع مولودية الجزائر.

القاهرة - يفتتح الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي المصري، حملة الدفاع عن لقبه في بطولة دوري أبطال أفريقيا، حينما يواجه فريق غورماهايا الكيني يوم الأحد المقبل في ذهاب دور الـ32 من المسابقة القارية. وتقام مباريات الذهاب لدور الـ32، التي تشهد إقامة 16 مباراة، على مدار ثلاثة أيام. وتبدأ المباريات اليوم الجمعة بمواجهتي إينوجو رينجرز النيجيري مع ساغرادا إسبيرانسا الأنغولي، والاتحاد المنستيري التونسي مع مولودية الجزائر.

مهمة صعبة

يبدو للبعض أن مهمة الأهلي المصري قد تكون سهلة في انطلاق رحلته نحو الدفاع عن لقبه القاري مقارنة بمنافسة غورماهايا الكيني، ولكن كرة القدم حسب وصف مسؤولي الفريق القاهري تغيرت كثيرا في القارة السمراء. ويعد الأهلي هو البطل التاريخي لتلك المسابقة وصاحب الرقم القياسي في التتويج بدوري أبطال أفريقيا حيث فاز 12 مرة آخرها أمام الترجي العام الماضي. ويحلم الأهلي المصري بالتتويج باللقب للمرة الثالثة على التوالي، خاصة وأنه فشل في هذا ثلاث مرات من قبل.

وبعد الفوز ببطولتي 2005 و2006 فشل الأهلي في التتويج باللقب في 2007، ثم بعد ثنائية 2012 و2013 فشل في التتويج بلقب 2014 وكذلك بعد ثنائية 2020 و2021 فشل في حصد لقب 2022 ويأمل حاليا في التتويج باللقب للمرة الثالثة على التوالي بعدما توج بلقب نسختي 2023 على حساب الوداد و2024 على حساب الترجي. في المقابل، يلحم غورماهايا بتقديم أداء جيد أمام نادي القرن الأفريقي خاصة وأنه تأهل من الدور التمهيدي بعد الفوز على مريخ جوبا 1-5 نهابا والخسارة بهدف نظيف في مباراة الإياب.

وتقام يوم غد السبت تسع مباريات حيث يلتقي إثيوبيا نجد بنك مع بانغ أفريكانز النتراني والمريخ السوداني مع الجيش الملكي المغربي وريد أروو الزامبي مع مازيمبي الكونغولي ومانيما أنيون الكونغولي مع بيترو اتليكتو الأنغولي، وجوانينغ غالاسي البتسواني مع أورلاندو بيراتس الجنوب أفريقي، وأرمي باتوريديت الرواندي مع بيراميدز المصري، وجوليبا المالي مع أسكو كارا التوغولي ودوان البوركيني مع شباب رياضي بلوزداد الجزائري ومبابان سولوز بطل إسواتيني مع ماميلودي صن داوتز الجنوب أفريقي.

وتختتم مباريات جولة الذهاب يوم الأحد المقبل حيث يلتقي غورماهايا

7 فرق عربية تبحث عن بداية جيدة في دور الـ32 بكأس الاتحاد الأفريقي (الكونفدرالية الأفريقية)

نجوم وأبطال أولمبيون على موعد تاريخي في نهائي ألعاب القوى

إذا كانت الظروف ستكون مواتية له لكي يحاول تحطيم رقمه القياسي للمرة الحادية عشرة في مسيرته. أشاد به منافسه الأميركي سام هنريكس بقوله "دائما ما أردت، بأن رياضي القفز بالزانة يجب أن يحتفلوا به لأنه يرفع من مستوى هذه الرياضة إلى آفاق بعيدة ويجلب لها الكثير من الانتباه".

لم يتأثر البوتسواني ليتزيلي تيبوغو بالأجواء المناخية في لقاء زوريج وحقق رقما لافيا في سباق 200 م مقداره 19.55 ثانية متفوقا على ثلاثة عدائين أميركيين أقوياء هم كيني بيدناريك وأريون نايتون وفريد كيرلي. حقق تيبوغو البالغ من العمر 21 عاما فقط موسما لافتا، فهو تخطى وفاة والدته في مايو ليفرض سيطرته على سباق 200 م محققا أول ميدالية ذهبية لبوتسوانا في هذا السباق كما حاز الفضية في سباق 100 م وراء الأميركي نواه لايلز.

لم تكن الأجواء المناخية مثالية (مبللة وباردة) بالنسبة إلى السويدي أرمان دوبلانتييس لكي يحاول تحطيم رقمه القياسي في لقاء زوريج كما أنه أقر بأنه كان متعبا بعد تغلبه في سباق 100م على بطل العالم في سباق 400 م جواجز النروجي كارستن فارهولم في سباق استعراضى.

اللقاء هو الرابع عشر والأخير ضمن سلسلة نخوية في رياضة أم الألعاب ويأتي بعد شهر على انتهاء دورة الألعاب الأولمبية في باريس. تلقي وسائل الإعلام الضوء على أبرز خمس سباقات ومسابقات تشهد مشاركة ما لا يقل عن 82 رياضيا ورياضية حصلوا على ميداليات من مختلف المعادن في الأولمبياد.

وبعد أن حسن رقمه القياسي العالمي ورفعه إلى 6.26 م في لقاء سيليبيا الشهر الماضي، السؤال الذي يطرح نفسه عما

بروكسل (بلجيكا) - ستكون ملكة سباقات السرعة جوليين ألفريد من سانت لوسيا ومنافستها الأميركية شاكاري ريتشاردسون وبطل سباق 200 م ليتزيلي تيبوغو من بوتسوانا وصاحب ذهبية القفز بالزانة السويدي أرمان دوبلانتييس ضمن كوكبة من أبرز نجوم دورة الألعاب الأولمبية الأخيرة في باريس، في نهائي النوري الماسي لألعاب القوى في بروكسل المقرر الجمعة والسبت.

واللقاء هو الرابع عشر والأخير ضمن سلسلة نخوية في رياضة أم الألعاب ويأتي بعد شهر على انتهاء دورة الألعاب الأولمبية في باريس. تلقي وسائل الإعلام الضوء على أبرز خمس سباقات ومسابقات تشهد مشاركة ما لا يقل عن 82 رياضيا ورياضية حصلوا على ميداليات من مختلف المعادن في الأولمبياد.

بعد أن توجت ألفريد بالذهبية الأولمبية مانحة بلادها أول ميدالية لها في تاريخ الألعاب في مختلف المعادن أمام ريتشاردسون، ثارت الأخيرة منها في لقاء زوريج في سباق مثير حسمته عند خط النهاية.

وكانت ريتشاردسون أحد أفراد منتخب بلادها الفائز بذهبية سباق التتابع 4 مرات 100 م في الألعاب الأولمبية. وقالت ألفريد في مؤتمر صحفي "لا أريد استعمال كلمة نازر. أنا لا أعوذ في مواجهة أحد، أقوم بذلك لنفسي من أجل إنهاء الموسم بأفضل طريقة ممكنة. كما أنني لا أركز على التوقيت". وتابعت "أتطلع قداما للذهاب إلى سانت لوسيا لكي أحتفل مع شعب بلادي".

منتخب العراق يفرض نفسه بقوة في تصفيات المونديال

لمثله، عاد المنتخب السعودي ليحقق فوزا مثيرا على الصين في الجولة الثانية، رغم الصعوبات التي واجهها الفريق خلال المباراة، بما في ذلك الهدف العكسي المبكر، وطرد محمد كفو بحلول الدقيقة 19، إلا أنه استطاع العودة بالنتيجة من خلال هدف حسن داكنس محبوب.

ويحتل المنتخب السعودي (الصقور الأخضر) حاليا وصافة المجموعة الثالثة خلف اليابان، ويستعد لخوض مواجهتين حاسمتين في جولتين القادمتين ضد اليابان والبحرين. ويواصل المدرب الإيطالي روبرتو مانشيني، أن يواصل الفريق التحسن والانسجام للظفر بمقعد مباشر في النهائيات العالمية، في إنجاز يتناسب مع تطور الكرة السعودية والاستثمارات المنفقة لجلب المع النجوم.

وحقق المنتخب العراقي انتصارا صعبا على منتخب عمان في الجولة الأولى بفضل هدف أيمن حسين الذي رفع رصيده في التصفيات إلى 5 أهداف، ونجح الفريق في الخروج بنقطة ثمينة من مواجهته مع الكويت بتعادلهما سلبيا في الجولة الثانية رغم اللعب بعشرة لاعبين جراء طرد ربيين سولاقا، ليمدد منتخب أسود الرافدين سلسلة اللاهزيمة بعد خوضه ثمانية مباريات حتى الآن في التصفيات الآسيوية.

وأعرب المدرب الإسباني خيسوس كاساس عن رضاه على الأداء رغم التعادل أمام الكويت، حيث قال في المؤتمر الصحفي "كان بإمكاننا تحقيق الفوز رغم النقص العددي، خضنا معظم اللقاء بعشرة لاعبين، لو استكملنا المباراة بفريق كامل كنا على الأغلب سنحقق الفوز"، بحسب الموقع الرسمي لخيما اليوم الخميس.

المنتخب الياباني يعتبر المرشح الآسيوي الأبرز للتأهل إلى كأس القدير بقيادة المدرب القدير هاجيمي مورياسو

وخلال أول جولتين، شهدت التصفيات العديد من المباريات المثيرة التي أظهرت استعداد المنتخبات للتصدي من بين هذه المنتخبات، برزت خمس فرق بفضل نتائجها القوية وأدائها المميز، وهي اليابان وإيران وأوزبكستان والعراق والسعودية، حيث أثبتت جدارتها في المنافسة وقدمت مستويات تضعها في دائرة الضوء كمرشحة رئيسية للتأهل إلى كأس العالم. ويعد التعادل المفاجئ مع إندونيسيا في الجولة الأولى بنتيجة بهدف

زوريج - يفرض منتخب العراق نفسه بقوة في أول جولتين من الدور الثالث لتصفيات كأس العالم 2026 بالولايات المتحدة وكندا والمكسيك، وأثبت قدرته على التأهل عن جدارة واستحقاق للمونديال.

ومع انطلاق الدور الثالث من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم 2026، بدأت المنتخبات المتنافسة في إظهار قوتها وترسيخ طموحاتها نحو التأهل للبطولة الأضخم عبر التاريخ. ويعتبر هذا الدور محطة حاسمة في مسيرة التصفيات، حيث يتنافس 18 منتخبا موزعة على ثلاث مجموعات، ويتأهل أصحاب المركزين الأول والثاني مباشرة إلى المونديال، أما الفرق التي تحتل المركزين الثالث والرابع، ستتقدم إلى الدور الرابع الذي سيوفر مقعدين إضافيين في النهائيات، مع وجود فرصة أخرى عبر الملحق العالمي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).



مسارات ناجحة



الوجهة معلومة

سابقة تاريخية: السياح يلقون في الفضاء

نحج اثنان في تحقيق أول عملية تجول فضائي في التاريخ لطاقم رحلة خاصة تابع لشركة "سبايس إكس"، كل منهما خارج المركبة "دراغون" نحو عشر دقائق، وانتهت العملية بعد ساعة و45 دقيقة من بدنها.

واشنطن - نجحت شركة "سبايس إكس" الخميس في تحقيق أول عملية تجول فضائي في التاريخ لطاقم رحلة خاصة، إذ خرج اثنان من أفراد بعثتها "بولاريس دون" من مركبتهما بيزتها البيضاء والرمادية، في صورة تاريخية. وأظهر بث حي للحدث وفرته "سبايس إكس" أن قائد البعثة الملياردير الأميركي جارييد إيزاكمان كان أول من خرج من الكبسولة بيزته البيضاء والرمادية مربوطا بهيكل معدني أطلقت عليه تسمية "سكايبوكر" موجود في مقدم الكبسولة ومكون من قضبان.

ونظمت مهمة "بولاريس دون" بدفع من الملياردير الأميركي جارييد إيزاكمان (41 عاما) الذي يمول جزئيا الرحلة بمبلغ لم يُكشف عنه. وتشكل المهمة محطة تاريخية جديدة في الاستكشاف التجاري للفضاء.

وسارع رئيس وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) بيل نيلسون فوراً إلى تهنئة "سبايس إكس"، معتبرا أن هذا الحدث "خطوة جبارة للصناعة الفضائية التجارية".

وقد خضع أفراد الطاقم الأربعة لتدريبات مكثفة لأكثر من عامين. وتولى تنفيذ كل عمليات التجول في الفضاء منذ أولها عام 1965 رواد فضاء محترفين.

وتدوم عملية التجول حول محطة الفضاء الدولية ساعات طويلة، وينفذ خلالها رواد الفضاء مهام فنية جدا. ورغم كل شيء، ونظرا للعلو والظروف، فإن خطر عملية الخروج

القيروان تستقبل القادمين للاحتفال بالمولد النبوي

تونس - أعلنت الهيئة المنظمة للمهرجان الدولي للمولد النبوي الشريف في مدينة القيروان التاريخية، عن تقديرها بتوافد 700 ألف شخص في احتفالات هذا العام.

وتعد القيروان التي تأسست كأول مدينة إسلامية في المغرب العربي في القرن السابع الميلادي، عاصمة الاحتفالات الموسمية بمولد الرسول



مؤتمر للتراث البحري الخليجي المشترك في أبوظبي

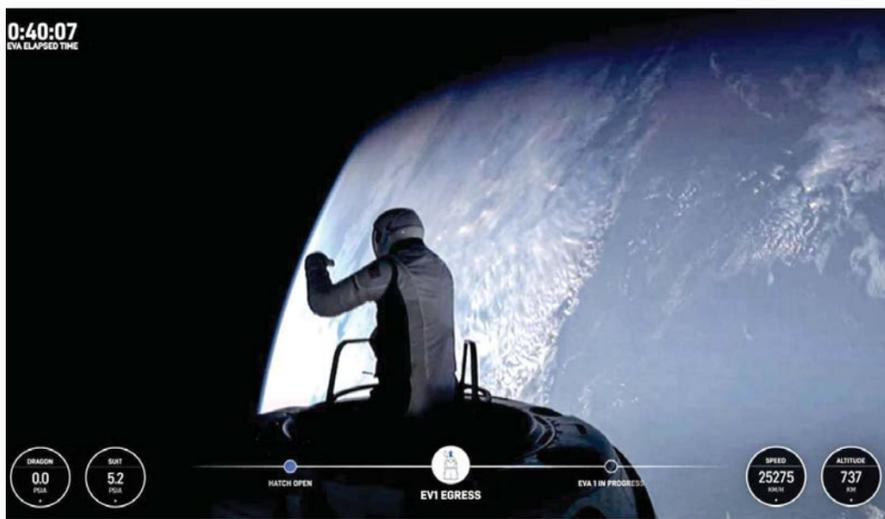
أبوظبي - يستنظم دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي المؤتمر الخليجي الثاني عشر للتراث والتاريخ الشفهي، تحت عنوان "التراث البحري الخليجي المشترك"، وذلك يومي 16 و17 سبتمبر الجاري في منارة السعديات. وتعكس هذه الدورة مدى ارتباط دول الخليج العربية بالبحر منذ القدم، حيث كان مصدر رزقها وغذاؤها وأنشطتها وإبداعاتها، وهو يشكل النافذة المفتوحة على الحضارات والثقافات المختلفة. وتبرز الدورة الثانية عشرة من المؤتمر المقومات المشتركة لمجلس

التعاون لدول الخليج العربية في تراثها البحري، كما يشكل منصة لتبادل التجارب والخبرات في طرق المحافظة على هذا التراث وصونه لضمان استدامته للأجيال القادمة، حيث يتطلع المؤتمر إلى تبني إستراتيجية خليجية موحدة في هذا المجال.

وستتبع جلسات المؤتمر ومحاوره أيضا الفرصة أمام المشاركين والجمهور لاكتشاف المبدعين في مجال فنون الأداء البحرية، وتعزيز جهودهم وربط التراث المشترك بمسيرة التراث البحري ومسيرة التنمية المستدامة.

ويُسلط المؤتمر الضوء على الحرف التقليدية في التراث البحري، بما في ذلك حرفة الجلافة وصناعة أدوات صيد الأسماك والغوص والصناعات الغذائية المرتبطة بالثروة البحرية وطرق حفظها. وستتطرق الجلسات إلى العلاقات التجارية البحرية بين دول الخليج العربية والدول الأخرى، وطرق التجارة البحرية الخليجية العربية.

ويطلع المؤتمر إلى توفير فهم معمق للتراث البحري لهذه الدول واستكشاف خصائصها المشتركة في فنون الأداء البحري.



من مركبة "سبايس إكس" لم يكن معدوما، على ما أفاد قبلها الرئيس السابق لوكالة الفضاء الأميركية (ناسا) شون أوكيف. وأكد "أنه بلا شك أهم من أي شيء أنجزه القطاع التجاري حتى الآن". واستعدت بزات المغامرين الأربعة من تلك التي تستخدمها "سبايس إكس" أصلا داخل مركباتها، لكنها حسنت لتكون قادرة على تحمل درجات الحرارة القصوى أو تحسين قدرة من يرتدونها على التحرك.

وهي مجهزة أيضا بكاميرا، وتظهر معلومات الضغط ودرجة الحرارة والرطوبة الخاصة بالبدلة مباشرة على الخوذة.

وتأمل "سبايس إكس" في أن تتمكن من إنتاج "الملايين" منها، لتمكين

القيروان تستقبل القادمين للاحتفال بالمولد النبوي

بجانب أنشطة المعارض والمسابقات والعروض الدينية والأناشيد الصوفية. وقال عضو الهيئة المنظمة لطفي بن غانم لوسائل الإعلام المحلية "نسق الاحتفالات في تصاعد. نطلع هذا العام إلى قدوم ما بين 700 و800 ألف زائر إلى القيروان".

وبدأت الأنشطة التمهيدية الأولى لموسم الاحتفالات الأسبوع الجاري ولكن من المتوقع أن تبلغ ذروتها في ليلة ذكرى المولد النبوي الأحد المقبل.

وتحدث المنوب الجهوي للسياحة بالقيروان مراد العليوني عن الاستعدادات لاستقبال الزوار موضعا أنه قد تم تزويد واجهات المسلك السياحي بما يتماشى مع طابع المدينة العتيقة، وتوقع أن تبلغ نسبة امتلاء الوحدات السياحية، ليلة المولد النبوي، مئة في المئة.

وانطلقت البعثة الثلاثة من فلوريدا، وتستمر خمسة أيام، ومنذ يومها الأول، صعدت المركبة الفضائية إلى ارتفاع 1400 كيلومتر، وهو أبعد ارتفاع تصل إليه طواقم الرحلات الفضائية منذ بعثات "أبولو" القمرية قبل أكثر من نصف قرن.

ولا تقتصر مهمة الطاقم على التجول في الفضاء، بل سيتولى كذلك

البشر من أن يصبحوا كائنات متعددة الكواكب، بحسب هدفها المعلن. وكان جارييد إيزاكمان، وهو رئيس شركة "شيفت 4" المالية، قال خلال مؤتمر صحفي في أغسطس الفائت "ذات يوم، قد يرتدي شخص ما نسخة منها على المريخ"، وأصفا مشاركته في اختبارها ناليا بأنه "شرف كبير".

وتندشن مهمة "بولاريس دون" برنامج "بولاريس"، الذي أعلن عنه قبل عامين ونصف عام جارييد إيزاكمان، وهو من المدافعين عن فائدة الاستثمارات الخاصة في تسريع غزو الكون.

ويشمل البرنامج ثلاث مهام. فبعد مهمة ثانية مماثلة، يُفترض أن تشهد المهمة الثالثة أول رحلة ماهولة لصاروخ "ستارشيب" الضخم التابع لشركة "سبايس إكس"، وهو قيد التطوير حاليا ومخصص للرحلات إلى القمر والمريخ.

وإلى جانب ذلك، فإن المهمة الثالثة من برنامج "بولاريس" هي اختبار صاروخ "ستارشيب" الضخم التابع لشركة "سبايس إكس"، وهو قيد التطوير حاليا ومخصص للرحلات إلى القمر والمريخ.

وتندشن مهمة "بولاريس دون" برنامج "بولاريس"، الذي أعلن عنه قبل عامين ونصف عام جارييد إيزاكمان، وهو من المدافعين عن فائدة الاستثمارات الخاصة في تسريع غزو الكون.

ويشمل البرنامج ثلاث مهام. فبعد مهمة ثانية مماثلة، يُفترض أن تشهد المهمة الثالثة أول رحلة ماهولة لصاروخ "ستارشيب" الضخم التابع لشركة "سبايس إكس"، وهو قيد التطوير حاليا ومخصص للرحلات إلى القمر والمريخ.

وتندشن مهمة "بولاريس دون" برنامج "بولاريس"، الذي أعلن عنه قبل عامين ونصف عام جارييد إيزاكمان، وهو من المدافعين عن فائدة الاستثمارات الخاصة في تسريع غزو الكون.

صباح العرب

علي قاسم
كاتب سوري

إذا عرف السبب

ما أن يذكر اسم تونس حتى يضاف إليه لقب الخضراء؛ وهي خضراء بالفعل. وبعد أربع سنوات متلاحقة من الجفاف ما زالت تونس خضراء كما عهدناها.

خلال ربع قرن تقريبا من إقامة شبة متواصلة في هذا البلد المتوسطي، الذي شذني إليه عوامل كثيرة، أهمها طيبة أهله وتسامحهم مع الآخر وحسن ضيافتهم. ومن بين عوامل كثيرة أخرى ما يعرض في أسواق تونس ومحلاتها التجارية من خضار وفاكهة. كنت أختار دائما السكن على مقربة من أسواقها الشعبية، وهي كثيرة. وكنت حتى وأنا لا احتاج إلى التسوق، أحرص على زيارة سوقها المركزي، مرة في الأسبوع على الأقل.

في السوق المركزي، تحديدا، أطلب لبن العصفور مستجده، خضار وفاكهة ولحوم حمراء وبيضاء وغللال بحر وأعشاب عطرية وتوابل تفوح رائحتها من على بعد أمتار عديدة. وكان السير في سوق سيدي البحري وسوق الحفاوين متعة لا تضاهيها متعة أخرى..

الصورة اليوم تبدلت. في العام الأخير تحديدا بدأت أشهد ظاهرة لا يمكن إلا أن أسميها "إلا مؤامرة" على صورة تونس.

أفهم جيدا، وأنا ابن منطقة ريفية ما زالت رائحة قمارها وتربتها عالقة بأنفي، حتى بعد 60 عاما، أن الماء هو الدماء التي من دونها لا يوجد زرع. لن أناقش تأثير ظاهرة الجفاف على الزراعة والمنتوج الزراعي في تونس. ولكن بعد متابعة شبيهة يومية تشهد عليها مقالات عديدة نشرتها في هذه الموقوع وهذه الصحيفة، أشك في أن يكون الجفاف هو السبب.

نعم، هو عامل من عوامل عديدة، ولكنه ليس السبب الوحيد. سيقال إنه التصدير، تقول تونس دائما كانت تصدر الغلال والفاكهة والخضار. ويقال إنها السياحة، تقول تونس دوما تستقبل السياح. ويقال إنهم الليبيين الذين يقصدونها أفواجا، تقول إن تونس لم تتوقف يوما عن استقبالهم، حتى تخال أنهم شعب واحد، وما ينطبق على الليبيين ينطبق على الجزائريين.

لن أنفي على الإطلاق تأثير كل هذه العوامل فرادي ومجمعة، على حجم المعروض في الأسواق وعلى ارتفاع الأسعار، ولكن لن أؤكد ذلك أيضا، فأنا لست خبيرا، بما يكفي، للحسم في هذا الأمر، وتونس مليئة بالخبراء الزراعيين والاقتصاديين، ويمكن أن يفيدونا بذلك.

هناك استفساران ساطرحهما، يمكن للإجابة عنهما أن تساهم في حل اللغز.

أسكن في منطقة ميسورة، القدرة الشرائية لقاطناتها عالية، توجد على مقربة مني ثلاثة متاجر (سوبرماركت) لبيع المواد الغذائية، طالما اشتهرت بمعرضها الرائع للخضار والفاكهة واللحوم. في الأشهر الأخيرة نقص المعروض، وأصبحت النوعية أقرب إلى القمامة التي يتوجب رفعها عن الرفوف والتخلص منها كتالف. إلا أنهم يصرون على الإبقاء عليها.

على مقربة من هذه المتاجر يوجد سوق شعبي صغير، يعرض خضارا وفاكهة وغللال بحر يسر مظهرها الناظرين.. لماذا؟

سؤال آخر، نحن اليوم على بعد يوم واحد من المولد النبوي، الذي يحتفل به التونسيون

بتحضير "عصيدة الزقوقو"، التي تحضر من الصنوبر البري، وتغطي غاباته في تونس مساحة 361 ألف هكتار تمثل قرابة 10 في المئة من المساحة العالمية التي تنتشر في عدة بلدان بينها اليونان وسوريا ولبنان.

ورغم أن إنتاج تونس من الزقوقو سجل استقرارا سنويا بين عامي 2009 و2014، إلا أن أسعاره تضاعفت هذا العام.. لماذا؟

سؤال آخر، نحن اليوم على بعد يوم واحد من المولد النبوي، الذي يحتفل به التونسيون بتحضير "عصيدة الزقوقو"، التي تحضر من الصنوبر البري، وتغطي غاباته في تونس مساحة 361 ألف هكتار تمثل قرابة 10 في المئة من المساحة العالمية التي تنتشر في عدة بلدان بينها اليونان وسوريا ولبنان.

ورغم أن إنتاج تونس من الزقوقو سجل استقرارا سنويا بين عامي 2009 و2014، إلا أن أسعاره تضاعفت هذا العام.. لماذا؟

فاجأت الفنانة اللبنانية نجوى كرم جمهورها بطرح «ريمكس» لأغنياتها «يلعن البعد» التي لاقت نجاحا واسعاً وانتشاراً كبيرا عند طرحها كأغنية منفردة من ألبومها الجديد، مما دفع نجوى كرم إلى تقديم نسخة معدلة منها.

فاجأت الفنانة اللبنانية نجوى كرم جمهورها بطرح «ريمكس» لأغنياتها «يلعن البعد» التي لاقت نجاحا واسعاً وانتشاراً كبيرا عند طرحها كأغنية منفردة من ألبومها الجديد، مما دفع نجوى كرم إلى تقديم نسخة معدلة منها.

الأغنية الأصلية «يلعن البعد» حققت نجاحا كبيرا عند إطلاقها في شهر يوليو 2024، حيث تعاونت نجوى كرم في كلماتها وألحانها مع الفنان إيفان نصوح، بينما تولى توزيعها هادي شرارة.

وقد نجحت الأغنية في جذب الانتباه بفضل كلماتها المؤثرة وألحانها العصرية، مما ساعدها على تحقيق مشاهدات تجاوزت الأربعة ملايين على اليوتيوب، وهو ما يعكس حجم الإقبال الكبير من جمهورها.

